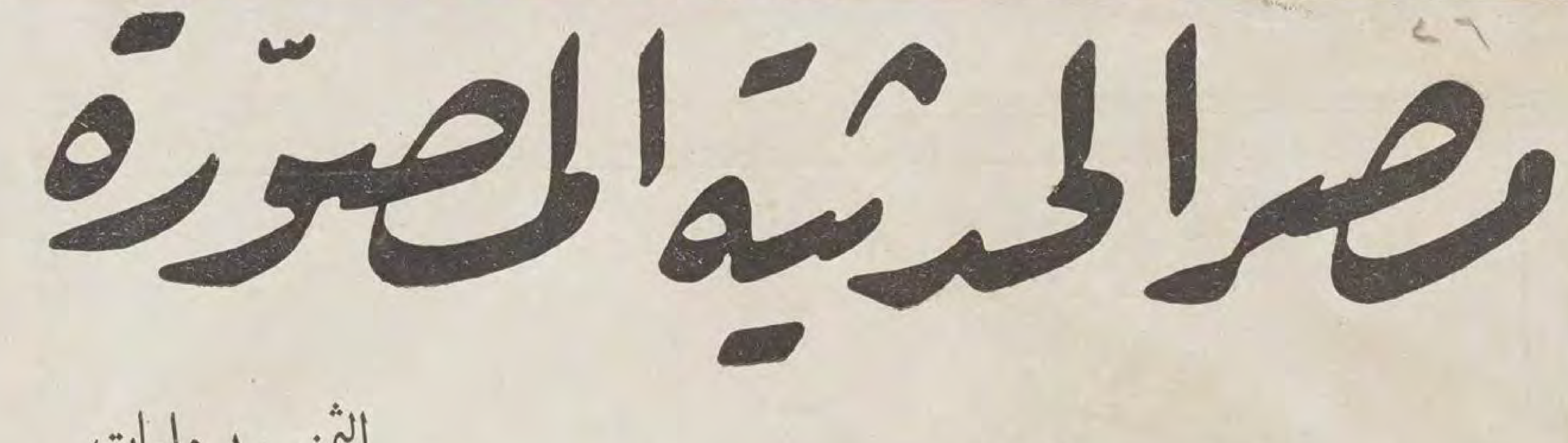
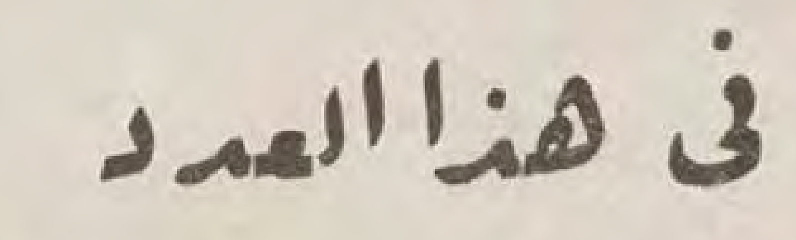


الثمن ١٠ مليمات
١ يناير سنة ١٩٣٠

اصبح رامون نافارو من اشهر نجوم السينما مع انه لم يتجاوز الثامنة والعشرين وهو مازال عازبا ، وقد انتهى اخيرا من فلم ناطق وقعت حوادثه فى عصر نابوليون . وهو الآن يستريح فى فلوريدا وتفحص معه اثلين ترى مناظر فلمهما المقبل .....



ليتنى عرفت !!

انت تعلم عند أقل تأمل أن حياتك عبارة عن سلسلة اختبارات طويلة لا تمر بك احدى حلقاتها حتي تتلوها أخري

في ريعان صباك عندما تعلق بحب فتاة تملك عليك جوارحك تفكر كل يوم في مشترى هدية جميلة تقدمها اليها وفى مشتري أشياء كثيرة أخرى يدعو اليها الحب ومستقبل الحب

وعند ما تتزوج تفكر فى تأثيث منزل جميل وما يحتاج اليه المنزل من أنواع الرياش والاواني وغرف النوم والطعام والاستقبال وما فيها من الادوات العديدة المتنوعة

وعند ما يرزقك الله ولداً تقر به عيناك تصبح أمام اختبارات أخرى . اذ لابد من مشترى ملابسه اللطيفة الصغيرة ومركبته وسريره وما يتبع ذلك من اللعب واللوازم العديدة

ثم يأتى دور المدرسة لان السنين تمضي وأنت لا تشعر بها . فتجد أمامك واجبات جديدة نحو الصغير ، وتفكر فى مشترى لوازمه المدرسية من ملابس ودفاتر وكتب وألعاب مدرسية وما أشبه ذلك

والى جانب كل هذه المشاغل تجد أن كل غرفة فى منزلك تحتاج الي اختبار شيء ملائم لها ، وأن كل نوع من أنواع الطعام يحتاج الى ذوق خاص والى ختيار مواده الاولية وانتخابها من بين أصناف عديدة . وفي كل يوم تري نفسك أمام أشياء كثيرة تحتاج اليها وتحار في اختيار أجودها طمعاً فى لذة العيش ورفاهية الحياة

واذاً فكيف تصل الى اختيار أفضل مايلائمك من جميع الاشياء التي ترى نفسك فى حاجة اليها ، وكيف تستطيع أن تعرف ماتحتاج اليه وما لاتحتاج اليه ؟ بل كيف تستطيع ان تشترى حاجة من دون أن تندم فيمابعد وتقول ليتنى عرفت .ليتنى اشتريت نوعاً آخر؟

ان الوسيلة الوحيدة التى تساعدك على ذلك هي أن تقرأ الاعلانات بدقة واهتمام فهي دائرة معارف للاخبار والمعلومات الخاصة بجميع الاشياء التى تحتاج اليها

وعند ارسال اى طلب او استعلام لاصحاب الاعلانات الرجا ذكر « مجلة مصر الحديثة المصورة »



من هى فرقة كرة القدم
التى يحبها الجمهور المصرى
ويعطف عليها اكثر من كل فرقة اخرى ؟

اننا نريد ان نشجع الالعاب الرياضية لان ذلك واجبا علينا . ولما كانت هذه المجلة كبيرة الانتشار بين الجمهور اجمالا فاننا نريدان نوسع انتشارها فى الاوساط الرياضية لذلك أعددنا مسابقة كبيرة فى مجلتينا : —

مصر الحديثة المصورة
والمجازين اجيبسيان

وبما ان الجمهور يعرف ان كلا من هاتين المجلتين هى الاولى فى اللغة التى تنشر بها فاننا نستطيع بواسطتيهما ان نعرف من هى فرقة كرة القدم التى يحبها الجمهور المصرى اكثر من سواها

وقد اشتهر عن « مصر الحديثة » و « المجازين اجيبسيان » انهما يقدمان للقراء اعظم الجوائز لابسط المسابقات . وستكون الجوائز التى ستقدمانها فى هذه السنة عظيمة يدهش لها الجميع

فيا ايها الرياضيون انتبهوا ونبهوا اصدقاءكم واقرأو واجعلوهم يقرأوا شروط هذه المسابقة فهى سهلة جدا وسننشرها فيما بعد

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى
١٠٠ قرش فى خارج القطر

١ يناير سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة * العدد ٢٦

1 Janvier 1930 — 3me Année - No 26

رئيس التحرير المسئول : توفيق البازجى

مصر فى اسبوع

الحوادث المهمة وتعليقات الصحف عليها

اجمال الاحوال فى الاسبوع

فى خلال هذا الاسبوع :

أعلنت نتيجة الانتخابات لمجلس النواب

وأجريت عملية الانتخابات التكميلية

واحتفلت الطوائف المسيحية بعيد الميلاد

وافتتح جلالة الملك معهد الموسيقى الشرقى

وتحدثت الصحف عن استقالة الوزارة

وتناقش أعضاء مجلس العموم الانكليزى فى مشروع المعاهدة بين مصر وانكلترا

وقضى الطيار صدقى المصرى الاسبوع فى فينا

وعقد المؤتمر الدولى لحماية الآداب والفنون

وعقد المؤتمر الثاني لموظفي الحكومة

نتيجة الانتخابات

أعلنت نتيجة الانتخابات فى ٢١٤ دائرة فاذا للوفد فيها ١٨٩ نائباً . وللمستقلين ٢٠ منهم ستة أعلنوا بعد نجاحهم انهم ينضمون الى الوفد لأنهم رشحوا أنفسهم وفديين وفازوا بثقة الناخبين وفديين . وللحزب الوطنى ٤ نواب . وللحزب الاتحاد ثلاثة . وبقيت ١٨ دائرة أجريت فيها الانتخابات التكميلية يوم الاحد الماضى

وفوز الوفد فى هذه الانتخابات ظاهر جلي . وكان الجميع يتوقعونه ليس لعدم دخول الاحرار فى الانتخابات فقط بل لتمسك الاغلبية الساحقة فى البلاد بالوفد ومباديه .

وقد أنشأت جريدة « الدايلى تلغراف » مقالة افتتاحية بعنوان « الوفد يتقلد مقاليد الحكم مرة أخرى » فقالت ان الانتخابات الاخيرة كانت أهدأ ماعرف فى مصر منذ اعترف باستقلالها . ولو وقع غير ذلك لكان باعثاً على الدهشة ، ففى الانتخابات الثلاثة السابقة لم تبلغ المعارضة للوفد من القلة والضعف مابلغته فى هذا الانتخاب فلا غرو اذا أحرز حزب الوفد هذا الفوز الذى جاءت أخباره

وقال « المقطم » : اما الحوادث التى حدثت فى بعض الدوائر بسبب التزاحم والمناقشة ، فهذه يقع مثلها واشد منها فى بلدان اعرق من مصر في الحياة النيابية

« ومعنى نتيجة الانتخاب ان الوفد سيضطلع قريباً باعباء الحكم ، فلا ينقضى شهر ديسمبر الحاضر الا وقد ألفت الوزارة الجديدة من رجاله وانصاره وتجدد سنوح الفرصة له بان يسعى لما عهد اليه فيه بتوكيله الاصلى وهو السعي لنيل استقلال مصر بجميع الطرق السلمية والمشروعة »

وقال « البلاغ » : فليس يسع المنصف الا ان يعترف بان هذه الانتخابات ردت الامور الى نصابها وطهرت الجو السياسى من كثير مما كان يكدره . واثبتت مرة اخرى ان هذه الامة وفدية ، لان الوفدية معناها طلب الاستقلال وصيانة الدستور

ولكن « جريدة السياسة » تكتب الفصول المتوالية مؤيدة نظرية مؤداها ان الوفد لم يفز باكثر من سدس اصوات الناخبين

وكان هذا الرأى باعثا لمناقشات طويلة بين صحف الوفد والاحرار والدستوريين

الاحتفال بعيد الميلاد

احتفل المسيحيون بعيد الميلاد المجيد. وكنا فى السنوات الماضية نقول احتفلت الطوائف الغربية، أما اليوم فقد تم الاتفاق على ان يكون العيد عاما، ولم يشذ عنه الا اقلية لا تذكر من الطوائف الارثوذكسية فى مقدمتها طائفة الاقباط الارثودكس والمأمول ألا تمضى سنوات حتى يتم اتفاق المسيحيين كلهم على التعييد معاً

ومن الطف مظاهر هذا العيد قيام غير واحد من كتاب المسلمين وادبائهم بكتابة فصول تهنئة وترحيب بالعيد واعلان فضائل « عيسى بن مريم » وسمو المبادئ التى بشر بها وعلم

ومن هذه المقالات البديعة نبذة للاستاذ احمد الصاوى محمد. وقصيدة غراء للاستاذ محمد جودة في طنطا عنوانها «رقائق الوداد فى عيد الميلاد »

افتتاح معهد الموسيقى

افتتح صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول عمارة معهد الموسيقى الشرقى او نادي الموسيقى الشرقى سابقا. وهو الصرح البديع الذى قضى اعضاء نادى الموسيقى السنوات الطويلة فى تأسيسه مبتدئين بالاجتماع فى دار احدهم، الى شقة صغيرة في شارع محمد على الى دور أوسع فى شارع البوستة

وليس ينكر أحد جهود هذه الفئة المباركة. ولكن الحقيقة التى لانزاع فيها هى أنه لولا عطف صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وتشجيعه لهذا المعهد لما تم له انشاء داره الفخمة

اما المجهودات الفنية للنادى، فليس هنا موضع بسطها، ولذلك نكتفى بتسجيل ما وقع أثر الاحتفال بافتتاح النادى. وهو اتفاق وزارة المعارف ونادى الموسيقى على انتداب الدكتور زاكس الالمانى لوضع الوسائل المؤدية الى ترقية شؤون الموسيقى فى القطر المصرى. وتحويل الموسيقى الشرقية الى اداة فنية اساسية بعمل نوتة لها. وتوفير الطرق الكفيلة باداء الانغام الموسيقية المختلفة. وبرنامج الدراسة الموسيقية المنتجة، واختيار المميزات التى تهيئ لهذه الموسيقى اسباب الاتقان

والمأمول الا يجد هذا الخبير الفني شيئا من المعاكسات والمقاومات التي اشتهر بها فريق من رجال النادى الذين لايرضون ان يقوم غيرهم باصلاح. فاذا حدث شئ من ذلك فلا شك في ان تتكفل وزارة المعارف بالعمل لانهاض الموسيقى الشرقية بعيدة عن النادى ولجانه

استقالة الوزارة

أخذ بعض الوزراء أو راقهم الخصوصية من مكاتبهم استعدادا للاستقالة. وكتب صاحب الدولة عدلي يكن باشا نص هذه الاستقالة. ولا يصدر هذا العدد من المجلة حتى تكون وزارة عدلى باشا قد طويت صفحتها مذكورة بالخير والفضل. فقد برهن عدلي باشا ورجاله على حنكة سياسية وعرف الملأ كيف تكون النزاهة والحياد وتصريف الامور بلباقة وحنكة

وقد قابل احد محررى الصحف حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا يوم ٢٨ ديسمبر الماضى وحادثه فى موضوع تأليف الوزارة الجديدة. فقال دولته: انه لم يفكر فى تأليف الوزارة الجديدة بعد وانه لاينوى ان يفكر فيه الا عندما يخاطب فى هذا الشأن، وان كل ماتذيعه الصحف وتكتبه فى الموضوع لا أساس له من الصحة بتاتا

ولكن هذا التصريح الشبيه بالرسمى لم يمنع بعض الزملاء الرصفاء من نشر جداول مختلفة باسماء اعضاء الوزارة الجديدة ومناصب كل منهم

مصر فى البرلمان الانكليزى

دارت رحي المناقشة التي كانت منتظرة فى مجلس النواب البريطانى على محور مشروع المعاهدة التى تعقد بين مصر وبريطانيا. فادلى كل من جماعة المحافظين والعمال برأيه ووجهة نظره. وتوسط حزب الاحرار فايد المعاهدة

وليس فى أقوال المحافظين ونظرياتهم التى أبدوها فى مجلس العموم شئ جديد عما قاله زملاؤهم فى مجلس اللوردات. فهم يتخوفون على قنال السويس ويعدون استقلال مصر شرا وبلاء على الهند وبقية المستعمرات الانجليزية فى المشرق. ويثيرون الاجانب المقيمين فى مصر بقولهم: انه لا رجاء لهم ولا أمان على حياتهم متى تسلم المصريون زمام الحكم فى بلادهم

وقد عرف الاحرار والعمال كيف يفندون هذه الاقوال ويحطمون براهين المحافظين وحججهم. وأيدهم فى هذه الحرب رجل من كبار المحافظين وهو السير نالدرود الذى كان مستشاراً للوكالة البريطانية فى مصر وعضواً في لجنة ملنر. ولا جدال فى ان لآراء هذا الرجل قيمتها السياسية لخبرته بأحوال مصر ونفسية أهلها وأغراض زعمائها

وبالجملة فقد نالت مصر في هذه المناقشة نصراً مبيناً بعطف الأغلبية من رجال المجلس على أماني المصريين ورغبة المتكامين فى إعطاء المصريين حقهم من الحرية والحياة بمعاهدة تصون مصالح المتعاهدين

ولا حاجة بنا الى القول أن الصحف الانكليزية قد انقسمت أمام الموضوع فريقين. أخذ احدهما يؤيد رأى العمال والأحرار. وثانيهما يعضد نظرية المحافظين

وهكذا كان الحال هنا. فالوفديون يقولون ان المحافظين الانكليز يعاكسون المعارضة تأييداً للدستوريين المصريين. ويلقى الدستوريون المصريون التهمة ذاتها على الوفديين. وتقف جريدة الحزب الوطنى منادية بالويل والثبور صارخة بأن المعاهدة انما هى مبدأ لحماية جديدة واحتلال أبدى. والكلمة الأخيرة للبرلمان

رحلة الطيار صدقى

لا يزال الطيار صدقى ، حتى كتابة هذه السطور ، مقيما فى ميدان الطيران . وقد قال فى محادثة تليفونية بينه وبين مكاتب الاهرام في برلين أنه على الرغم من شدة رداءة حالة الجو لا ينوى العدول عن متابعة رحلته بل سيستأنف سفره ولا يرجع القهقرى

وتفيد أخبار أوروبا الجوية أن العواصف الثلجية تثور بشدة الآن فوق جبال الألب . وهذا ما حتم على طيارنا الانتظار . لأن كل محاولة للطيران الآن تعد مغالبة للطبيعة ومجازفة لا مبرر لها . فأرسلت اليه لجنة الاستقبال تلغرافاً هذا نصه : « الطيار صدقى — فينا : انتظروا تحسن الجو . لا داعى للعجلة . نريدكم سالمين ولو طال الأجل »

ولا تزال الاكتتابات للجنتي الاستقبال في العاصمة والاسكندرية ضعيفة بطيئة . وقد عرض أعضاء لجنة الاستقبال في العاصمة رياسة لجنتهم على الأستاذ أحمد فهمى العمروسى بك فتقبلها شاكراً . ووعد ابناء الطلبة ببذل كل جهد فى مساعدتهم

انعقاد المؤتمر الأدبي الفني

فصلنا فى عدد مضى خبر هذا المؤتمر وأعماله . رأيدنا رأينا فى موقف الحكومة المصرية حياله . وقد أيدت هذا الرأى إحدى الزميلات فقالت انه كان من أهم قرارات لجنة التنظيم التي ألفتها الحكومة:

ان مصر لا تدعو الى هذا المؤتمر رسمياً بل تستقبل المؤتمرين وتضيفهم وتسهل لهم كل ما يحتاجون اليه لاتمام مهمتهم وزيارة الأماكن التى يريدون زيارتها فى القطر . ويكون لمصر ممثلون يحضرون جلسات المؤتمر ملاحظين لا مشتركين . فالأمر لا يزيد على أن مصر تستقبل ضيوفاً من العلماء يريدون أن يبحثوا فى مسائل تعنيهم دون أن يقيد هذا مصر بقيد ما

وقد عقد المؤتمر فى الأسبوع الماضى .

ولم يشرف صاحب الجلالة الملك حفلة الافتتاح كما كان منتظراً . ولم تنشر الجرائد المحلية من أعمال المؤتمر إلا بيانات وجيزة

وقالت جريدة « المقطم » فى تعليقاتها الافتتاحية أنها لا تعلق أهمية على هذا المؤتمر وأمثالها وانه يكفى مصر من انعقاد هذه المؤتمرات فى عاصمتها أن يعرف المؤتمرون أن المصريين ليسوا من متوحشى أفريقيا ....

مؤتمر موظفى الحكومة

عقد موظفو الحكومة مؤتمرهم الثانى يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر الماضى . وكانوا قد عقدوا المؤتمر الاول يوم ٤ فبراير سنة ١٩٢٧ واصدروا فى هذا المؤتمر قراراً بايقاف مشروع الكادر حتى تتم لجنة الموظفين اعمالها ، واصدار قانون المعاشات الجديد ، وعدم التعيين فى الوظائف التي تخلو الا ما كانت الحاجة ماسة اليه ، وتثبيت الموظفين المؤقتين ، وتمثيل هيئة النقابة فى الهيئات الاقتصادية والاعتراف بالنقابة رسمياً

واعترض بعض الصحافيين يومئذ على قرارات المؤتمر وعدها أوامر تملى على الحكومة ورغبة فى أن تكون النقابة حكومة داخل الحكومة حتى ان الكاتب سمى النقابة « سوفيت الموظفين » ولم تعرف النقابة كيف تتخلص من هذه التهم الا بعد أن بذلت كثيراً من الجهد وانقذت نفسها من « الحل » بقرار وزارى !

وفى المؤتمر الثانى قررت المطالبة بتعديل قانون المعاشات فيما يختص بمقدار استقطاع الاحتياطى ، وارجاء النظر فى الكادر حتى تقوم لجنة الموظفين العليا بمهمتها فى جميع وزارات الحكومة ، وتثبيت الموظفين الوقتيين وانتفاعهم بالقانون الجديد ، وتسهل الخروج للموظفين الذين يريدون الانتفاع بالتشريع الموقت ، والعمل لتعميم التأمين على الحياة فى شركات مأمونة حتي يتم تاسيس شركة وطنية مصرية للقيام بهذا العمل

وقد أحسن المؤتمرون في طريقة عرض هذه المطالب على الهيئات الرسمية اتقاء للتهم ودفعاً للظنون التى احيطوا بها في المؤتمر الاول



قصة كاملة

ضحايا الكوكايين

أزف العصر وآب اولادحكمت هانم من المدرسة وبادروا الى امهم يلتمسون منها ما يدفعون به جوعهم فأعطت كلا منهم شريحة خبز عليها طبقة من المربى فاخذوها وخرجوا يلعبون في حوش البيت ، فوقفت امهم بالباب ترعاهم خشية ان يتسللوا الى الخارج فيصابوا بمكروه، فابصرت على عتبة المنزل المقابل لها ابنة جارتها واقفة تتطلع بذلة وانكسار الى مافى ايديهم . فاخذتها الشفقة عليها وهرولت الى الداخل واتت لها برغيف ملأته مربى وناولتها اياه ، فأطرقت الطفلة حياء ، ومدت اليه يداً مرتعدة ، واخذته واسندته الى صدرها دون ان تذوق منه لقمة ، فانحنت عليها حكمت هانم وقالت لها برقة :

كلى ياحبيبتى . كلى ياثريا ولاتستحى .

وكانت ثريا طفلة لم تستكمل السابعة من عمرها ، جميلة الوجه هزيلته ، دعجاء العينين كستنائية الشعر ، لابسة ثيابا ممزقة لكنها نظيفة وفى رجلها صندل متفتق تظهر منه اصابعها الصغيرة ، فغضت من بصرها وقالت بلهجة الاطفال البديعة :

سأحفظه لامى المريضة فقد مضى عليها يومان دون ان تذوق طعاماً .

وكانت حكمت هانم رقيقة الفؤاد شديدة الحنان فضربت صدرها بيدها اسى وصاحت :

— واحسرة قلبى !! امك مريضة وليس لديها ماتقتات به ولاتخبريني ؟!

واسرعت الى منزل جارتها فوجدت فناءه خلواً من الاثاث وطافت فى غرفه فألفتها عارية ولما وصلت الى غرفة النوم رأت سريراً عليه فتاة تناهز الثالثة والعشرين من عمرها كادت يد الهزال تمسح معالم جمالها الفتان . فأكبت عليها حكمت هانم تضمها الى صدرها وتقبلها وهى تبكى . فجادت عينا الفتاة بالدموع الغزيرة وعانقت صديقتها طويلا . فصاحت هذه بعدما انتزعت نفسها من بين احضانها وهى تتطلع فى الغرفة الخاوية الخالية :

ماذا دهاك يا أمينة . وما هذه الحال التى اصبحت فيها ؟

فبكت الفتاة بكاء مرآ وأجابت والدموع تتساقط من عينيها الجميلتين :

لقد ذقت فى هذه السنة التي غبتها عنى من العذاب والآلام مالايحتمله قلب بشر .

فصاحت حكمت هانم دهشة :

— ولكنى تركتك فى اهنأ حال تنعمين بزوج محب عاقل ، واب رؤوف وابنة هى الملاك خلقا وخلقاً . فاين ابوك ؟

فشهقت الفتاة بالبكاء واجابت :

لقد مات ابى واصبحت اعالج البؤس والعوز بعد الهناء والنعيم .

فشاركتها حكمت بالبكاء وذرفا سويا من لوعة قلبيهما . ثم استأذنتها حكمت وغابت برهة وعادت وو راءها خادمة تحمل صينية عليها دجاجة ومرق وحلوى

فمانعت امينة وقد صبغت حمرة الخجل خديها الاثنين . واسبلت دمعها اسى على عز نفسها المخدوشة . فعانقتها حكمت مستحلفة اياها بحقوق الصداقة التى تربط مابين فؤاديهما . وعتبت عليها لعدم اطلاعها علي دخيلة امرها منذ رجوعها من سفرها اى منذ يومين .

فتأوهت امينة وقالت :

— كان بودى ان ادفن مادهانى فى اعماق قلبي ولكنى اشعر براحة اذاقاسمتك مايثقل صدرى ويقض مضجعى . فقد كان زوجى رفعت كعهدك به مثالا للرجل المحب ، وعنوانا للاستقامة وحميد الخصال ، حتى ازاغته العشرة الرديئة عن الطريق السوي ، فطفق يرتاد القهاوي ، ويسهر مع خلانه ، ويعاقر الخمر ، ثم تطرق الى الميسر فافنى فى اللعب ماورثه عن والديه ، فمديده الى حلاى وما ادخرته فى مدة قيامى بمهنة التدريس فبددهما .

ولبث يتنقل من سيئة الى اسوأ منها حتى تعود شم الكوكايين . . اواه . ياحكمت كل نقيصة مهما دنئت تقل إزاء هذه العادة الذميمة !! فقداستهواه هذا المسحوق الابيض وتملك مقادته حتى اخمد همته ، وقعد به عن السعي ، فاهمل شئون عمله الذي يؤتيه بعشرين جنيها شهرياً ، فوبخه شوكت باشا صاحب المصرف مراراً عديدة فلم يرتدع ، فهم بفصله من خدمته ، فذهبت اليه واستعطفته مبينة له حالى وما آل اليه امرى ، فرق لى واستبقاه عله يثوب الى رشده ، لكنه لم يزدد الا تماديا في غيه .

ولما اعوزه المال لشراء ذلك السم ، تناول ما ادخره ابى المريض في مصرف شوكت باشا ، مزوراً الحوالات حتى استنفده كله ، واضاعه فى شهور قليلة

ولم يشأ ابى اذاه بل صفح عنه . لكن الضيق الذي حاق بي كف يدى عن استدعاء الاطباء وشراء الأدوية اللازمة له ، فلج به الداء حتى اودى بحياته الغالية ، فذهب ضحية هذا الزوج الزائغ ، الذى جنى علينا وعلى نفسه .

وخنقتها العبرات عند تذكرها ابيها الراحل فبكت بكاء مرآ .

وكانت حكمت هانم جالسة تصغى اليها ، وقلبها يتمزق حسرة ، فكفكفت

امينة عبراتها واستئنفت حديثها قائلة :

ان الكوكايين غير كل شيء في رفعت ، فبعدما كان يلتهب حمية ونشاطاً ، خمدت همته ، وتلاشت عزيمته ، فاصبح فى وقت قصير ، ذاهل العقل ، شارد الذهن ، يتحرك ولا يعي شيئاً ، ويسير على غير هدى ، دون ان يقصد مكانا معيناً ، واذا ماضمه مجلس ، يكون حاضر الجسم ، غائب العقل حتى يئس شوكت باشا من اصلاحه ، فصرفه عن عمله منذ اسبوع ، بعد ما كافأه بمرتب ثلاثة شهور ، فقبضها وغاب عن نظرى ، حتى اذا كان يوم امس اقبل الى بصحبة ثلة من الجنود ، مصفد اليدين بالحديد اصفر الوجه ، هزيل الجسم ، نضيض اللحم زائغ العينين ، ينظر ولا يبصر ، فهلع قلبى خوفا عليه ، وبادرت اليه اسأله عن سبب القبض عليه ، فاجابني اجوبة من به خبل ، فانكفأت عنه دون ان استخلص منها شيئا ، فانزويت فى ركن اذرف الدموع ، فاقترب منى مامور البوليس بأدب ، واخذ يهدىء روعى ، ثم اخبرنى برفق ، ان زوجى متهم باختلاس مبلغ الف جنيه من مصرف شوكت باشا ، وانهم آتون لتفتيش المنزل ، لكنه تطلع بأسف الى الفقر البادى فى كل ما يحيط به ، والى الغرف الخالية التى بيع معظم اثاثها حفظا لرمق ساكنيها ، فأيقن بأن لا مظنة سوء تقع علينا ، وأن ليس لدينا من المال المسلوب شيئا ، فقفل راجعا برجاله ، ورفعت في وسطهم ، وهو ذاهل ساه ، يسير مدفوعا بقوة الجند ، كأنه فقد الحس والشعور

خنقت العبرات امينة فتوقفت عن الكلام ، وأخذت تبكى من فؤاد كليل وقلب معذب ، فتركتها حكمت تستفرغ آلام نفسها وجواها ، حتى اذا هدأ ثائرها قالت لها :

أرى ان تذهبي الى شوكت باشا ؛ وتطلعيه على جلية امرك ؛ وتستدرى شفقته عليك وعلى ابنتك ، فلعله يرأف بكما ويتنازل عن دعواه باية طريقة ، كأن يقول للنيابة بأنه وجد المبلغ المفقود ، فتخلي سبيل زوجك .

فاحمر وجه امينة ، واطرقت بعينيها الناعستين دون أن تحير جواباً ، لكن حكمت لم تنتبه الى ارتباكها ، فاستئنفت حديثها قائلة :

ولكن أية فائدة من اطلاق سراح رفعت ، وقد لا يرجى منه نفع ؟ بل أرى الخير في سجنه . فقد يقلع عن عادته الذميمة . ويرتدع عن غيه وضلاله .

في ذلك الوقت اقبلت خادمة حكمت هانم واستدعتها لشأن منزلى فغادرت صديقتها واعدة اياها بالرجوع اليها سريعا ، فلبثت امينة مطرقة تتقاذفها الافكار ، وتتنازعها شتى العوامل حتى استقرت على أمر ، فنهضت من سريرها ، بعد أن تناولت قليلا من المرق ولحم الدجاج ، فاعاد اليها الاكل بعض قواها وتطلعت فى المرآة الصغيرة التى بقيت لها ، فألفت وجهها كامداً لا لون فيه ، لكن الصفرة الخفيفة التى تعلوه كانت تزيده حسنا وبهاء

وعمدت الى الثوب الوحيد الذي حفظته لتبدو فيه امام الناس ، فلبسته واصلحت من شأنها لتمحو تأثير المرض عن محياها ، فظهرت فتانة تأسر القلوب ، وتستهوي الافئدة ، وخرجت بعد أن اسلمت صغيرتها ثريا لعناية صديقتها حكمت هانم

سارت امينة ميممة صوب مصرف شوكت باشا بقدم مرتعدة من الضعف ، لكن نسمات الاصيل انعشتها ، فاستردت بعض قواها ، واسرعت فى مشيتها وهى وجلة مما هي مقدمة عليه ، بعد ما جرى بينها وبين شوكت باشا وكادت تنكص على عقبيها عند ما تذكرت ذلك الحادث ، لولا تصورها حالة زوجها ، وما هو مسوق اليه فتشددت عزيمتها وصممت على مواجهة الخطوب مهما اشتدت ، حبا برفعت المسكين وسعيا وراء انقاذه

***

جلس شوكت باشا ، بعد انصراف موظفى مصرفه ، فى مكتبه الفخم ، يشرب القهوة ، وهو يتلذذ بالهناء الذى يتمتع به ، وينعم بثرائه وغناه

وكان يدلف الى الخمسين ، لكن هيئته تنم عن شباب لم يؤثر فيه مرور السنين ، ولا غرو فالغنى يبعد الهم . والهم سوس ينخر غصن الشباب ، فيوقف فيه دبيب الحياة ويهصره قبل أوانه

وكان ديدنه فى حياته هتك الحياء واتباع الهوى ، وله من غناه الجم ، اكبر معين على نيل اربه ، ولاسيما في هذه الأيام التى لا تطمئن النفس فيها إلا للماديات ، ولا تنزع إلا للمال فاستسلم لميوله ، وأطلق المقادة لشهواته ، متنقلا في مراتع اللهو ، مسقطاً مروءته ، واطئاً كل عزة يرتاح اليها الضمير ، ويجنح الى كنفها

وما كاد ينقل اليه الخادم ، خبر مجيء أمينه زوجة رفعت موظفه القديم ، حتى أبرقت عيناه الصغيرتان ، واضطربت مشاعره كأنها مست تيارا كهربائيا . فقد رأى امينه لاول مرة عندما أتت اليه مستعطفة ، يوم تغير قلبه على زوجها ، فشغف بحبها ، وتيمه هواها ، فاجاب ملتمسها بطيبة خاطر ، ورام مطارحتها الغرام ، فصدته وولت هاربة

ولبث بعد ذلك يتحين الفرص لمقابلتها ، وهى تتهرب ، حتى يئس منها ، فرام أن يصب عليها جام غضبه ، فلم يجد أمامه غير زوجها ، فسولت له نفسه أن يصرفه عن عمله لكنه رغب عن ذلك ، لا رأفة به ، بل أملا بالوصول الى زوجته ، غير أنه لما رآه قد استسلم للمخدرات طرده من خدمته ، حتى اذا تبين له بعد ذلك اختلاسه ، بلغ النيابة عنه ، فقبضت عليه ، وشرعت فى التحقيق معه

ولولانت له امينة ، وأتى زوجها اضعاف منكراته هذه ، لتجاوز عنها بصدر رحب ، لكنها صدته ، واهانته في خيلائه وزهوه ، فلتذق الهوان ، ولتتحمل كل ضروب الذل والمسكنة

وأما الآن وقد عالجت البؤس بعد العز والرفاهية، فقد أقبلت اليه طائعة مختارة، ولا بد له من ارغام انفها، وكسر شوكة إبائها، مهما كلفه ذلك، فنهض ووقف أمام مرآة كبيرة، وشرع يصلح هندامه، ويرجل شعره المصبوغ، ويضع طربوشه بطريقة يراها اكثر ملاءمة لمنظر وجهه، حتى اذا انتهى من ذلك، تشاغل بالتطلع من النافذة ريثما تدخل امينة

ولكن لم يمض على دخولها بضع دقائق حتى فتحت الباب بعنف، وخرجت منه وهي صفراء الوجه، جاحظة العينين، ممزقة الثياب فركضت بذعر، ورمت بنفسها داخل عربة صادفتها فى طريقها، وألقت الى الحوذى بعنوانها، بصوت مرتعد لا يكاد يسمع، وحضته على السير بسرعة

ولما وصلت الى منزلها، نقدته أجرته، وهى كل ما كانت تملكه من المال، وصعدت الدرج قفزاً، كأنها تخشى مطارداً. فابصرتها صديقتها حكمت هانم، فاسرعت اليها صائحة: ماذا أصابك؟

فألقت بنفسها بين ذراعيها متمتمة: انقذيني ايتها الحبيبة

وكأن قوة العزيمة التى أبدتها، منذ خروجها من مكتب شوكت باشا، الى أن وصلت الى بيتها، كانت اقوى من أن يحتملها جسمها، الذى انهكه المرض، فلما رأت نفسها بمأمن مما تخافه، تلاشت قواها، وأغمى عليها بين أحضان صديقتها

فهلع قلب حكمت هانم خوفا عليها، ونقلتها الى سريرها بمساعدة خادمتها، واخذت تعنى بها، وتنضح وجهها بالمياه. حتى أفاقت، فجست جسمها فألفته يلتهب بالحمى، فخشيت عليها وارسلت تستدعى طبيبا دون ان تعلمها، وجلست الى جانبها وسألتها عما دهاها

وكانت امينة فى بحران شديد لكنها تمالكت نفسها وأجابت بصوت خافت:

لقد ذهبت الى شوكت باشا كانصحتني فقابلني بترحاب، واجلسني الي جانبه، وتودد الى مبديا أسفه لحالة زوجي، واظهر لى رغبته فى التنازل عن دعواه. ثم قرب كرسيه مني، وتناول يدى ووضعهما بين يديه، وطفق يضغط عليهما مصرحاً لى بحبه

وهنا أخذتها رعدة فأمسكت عن الكلام ثم غالبت ما بها واردفت:

لم يكد يعبر لي عن خوالج نفسه حتى وقفت مذعورة، وحاولت الهرب، فنهض وقد زاغت عيناه، وارتجفت شفتاه، وطوقنى بذراعيه على حين غرة، فسعيت بالتملص منه بما ابقاه فى المرض من قوة ضعيفة، لكنه كان يضيق على محاولا هتك ستري، فزاغ عقلي، وعولت على الموت دون أن انيله اربه. فدافعت جهد طاقتى، مستمدة من شرفى قوة، فساعدنى الله وطرحته أرضا وهرولت خارجة وانا لا أعي شيئاً

وكأن الجهد الذي بذلته، قد استنفد ما بقى لها من القوى. فألقت برأسها على المخدة، وغابت عن الوجود

فاستولى الفزع على قلب حكمت، واكبت عليها تناديها وتهزها. ودخل الطبيب فاعادها الى صوابها، وفحصها فحصا دقيقا ثم هز رأسه وأسر فى اذن حكمت هانم، ان المريضة في خطر شديد، ولا امل فى شفائها

وخرج بعد ان كتب لها اسم دواء لايفيد ولا يضر ليبرر الاجر الذى يتناوله، كما هى عادة الاطباء على الاطلاق

فصعقت حكمت لهذا النبأ، ونادت ثريا لتكون بقرب المريضة، لعل وجود الابنة ينعش الأم، ويعيد اليها قواها، فأقبلت الطفلة فرحة، دون ان تدرى ما يخبئه لها القدر بين طياته، ولما رأت والدتها ممددة، شعرت بغريزتها بالخطر المحدق بها، فاكبت عليها تقبلها، وتناديها بأعذب الاسماء وأرقها وهى تبكى وتنتحب، ففتحت امينه عينيها، وألقت عليها نظرة تجسم فيها كل الحنان الذى يملأ قلب الام، ثم ضمتها الى صدرها وانفجر الدمع من مقلتيها

وكان ثمت منظر يفتت الاكباد، ويذيب القلب المقطوع من الصخر.. منظر الام التي شعرت بدنو اجلها، تودع كل آمالها ومني نفسها فى شخص ابنتها الطفلة، واحشاؤها تتمزق أسى وحرقة عليها، لانها ستتركها وحيدة فريدة في هذه الحياة، لايحنو عليها قلب، ولا يرأف بها فؤاد... وحيدة بين مخالب البؤس الذى لا يرحم. فريدة بين أعاصير هذا الوجود، وهى بعد لدنة العود رطبته، لاتقوى على احتمال صدمة صغيرة من صدماتها..

ومنظر تلك الطفلة التى لم تستتم السابعة من سنيها، وقد احست بشعور داخلي بأن امها. وهي ملاذها وحماها، ومصدر العطف عليها والرأفة بها، مغادرتها في هذه الحياة الغامضة التى لم تفهم لها معنى، ولم تر منها غير التعس والشقاء

وكانت الدموع تنهمل من عينى امينة، وهي تضم ابنتها الي صدرها، ثم مسحت عينيها بيدها المرتجفة، وخاطبت ثريا قائلة بصوت خافت:

لقد حم القضاء، ولا مرد لحكمه، فانا راحلة وتاركتك.. آه.. ان قلبي يتقطع ألما يا بنيتي، فكيف اغادرك وحيدة فى هذه الحياة الملأى بالتعاسة والشقاء؟. رباه! لا اعتراض على حكمك، لكنى التمس منك أن ترعاها بعنايتك الالهية. فقد اجتمع عليها صغر السن واليتم والشقاء

ثم ضعف صوتها وتلاشت قواها ولبثت برهة لاتبدي ولا تعيد، وثريا مكبة عليها تبكي بكاء تنفطر له القلوب، وتناديها بصوتها العذب:

— ماما. لا تذهبي وتتركيني، فقد تركني أبي ولا ادرى ابن هو، فماذا افعل لو أصبحت وحيدة، لا أم تحنو علي، ولا أب يرأف بي؟

فتجهم وجه أمينة وارتسمت الآلام

الشديدة على أساريرها، فامرت يدها الضعيفة على رأس ابنتها ولم تقو على الكلام فاسترسلت الطفلة فى بكائها وصاحت :

— ماما . لا تموتي، فانت سندي الوحيد!

وكانت امينة تستمد من الضعف قوة محاولة التغلب على الموت الذى اخذ يدب فى أطرافها ، فرفعت رأسها ، وضمت ابنتها الى صدرها بكل قواها المتخاذلة ، كأنها تريد ان تشقه وتحلها فيه ، وقالت بصوت لا يكاد يسمع :

لهف نفسى عليك ياحبيبتى ، فستصبحين بعد برهة وحيدة في هذه الحياة ، فما أقسى القدر ، واشد جوره وظلمه، ولكني اتركك تحت رحمة الله ، فهو يرعاك بعنايته ، ويدرأ عنك عوادي الزمن

ثم وضعت شفتيها الذابلتين على فم ابنتها وطبعت عليه قبلة اودعت فيها كل ما فى قلب الام من حب وحنان وغمغمت :

— الوداع ياثريا ! الوداع ياحبيبتى

وأسلمت الروح وهى تضم ابنتها الى صدرها

جورج نيقولاوس

WORK & WORKERS

الى طلبة المدارس الصناعية

فى جميع أنحاء القطر المصرى

يطلب كتاب « الصناعات والصناع ، الذى هو ترجمة الكتاب الانكليزى الموضح أعلاه الذى أقرته وزارة المعارف العمومية لدراسة اللغة الانكليزية فى هذا العام لطلبة المدارس الصناعية كافة — من حضرة مترجمه الأديب عوض جندي افندى الموظف بادارة خزينة مصلحة سكة الحديد بالعاصمة « وهو الكاتب المعروف عند حضرات قراء هذه المجلة بمباحثه النفيسة » وثمن النسخة ١٥ قرشاً صاغا خالصة أجرة البريد ويوجد الكتاب أيضاً بالمكاتب الشهيرة بالعاصمة .

خواطر متشرد

على

في المجالس والنوادي والمحافل والدوائر

شعراؤنا

نرجو ألا يؤاخذنا القراء حينما نتساءل : أفي الشرق شعراء ؟! وأين هم ؟! وما هي اختصاصاتهم ، أو ماهو اختصاص الشعر بالنسبة لشعورهم ؟! وهل هم ينظمون الشعر ارضاء لغاية ذاتية كمجاملة صديق او محاباة عظيم أو للتقرب من صاحب بطش ونفوذ، أم هم ينظمونه ليتناولوا به أساليب الحياة بالبحث والتحليل ؟!!

حوالينا ولا علينا يا أالله، لقد وقفنا في الساحات والابهاء ، نبحث عن شعر النفس وعن شعراء الحياة، فما ظفرنا إلا بقوم كأصحاب الكهف ، ينامون دهرا وما هم بنائمين !!! فاذا أيقظتهم وآخذتهم على هذا النوم الطويل، صاحوا قائلين : إحنا نايمين؟!! اخص عليك !! طيب دحنا عاوزين تقدرونا وتعترفوا بفضلنا لأن الزمن قد أخذ يعلمكم من نحن ؟ !!! وأهلا وسهلا ...

ولكن علماء « البسطرمة » قد لا يرضيهم مثل هذا الكلام فيتساءلون : ماذا فعل شعراؤنا في حوادث فلسطين ؟!! لقد أريق دم برىء في سبيل الدفاع عن عقيدة ما ... ودمرت بيوت فوق رؤوس أطفال صغار، وديست كرامة شيخ وقور وعجوز لا تملك غير الدمع السخين ، وبعبارة أخرى : لقد كان في فلسطين، وفي الحوادث الأخيرة، منظر من مناظر الحياة النادرة المثال، منظر القوة تنازل الحق ، فماذا فعل الشعراء وماذا قالوا ؟ !! أنا مكسوف والله يا حضرات القراء !!!

وشعراؤنا ، غفر الله لهم ، قوم لا يرضيهم أن يناموا فحسب ، بل لماذا لا يقدرهم الشعب أو الحكومة ؟! بس كده ؟! حاجة بسيطة !!! إنما لا تغضبوا اذا قلنا لكم اننا ان قلبنا دواوينكم فلا نجد فيها غير الرثاء المتكلف على طراز واحد ، والبكاء الموهوم على وتيرة واحدة !!!

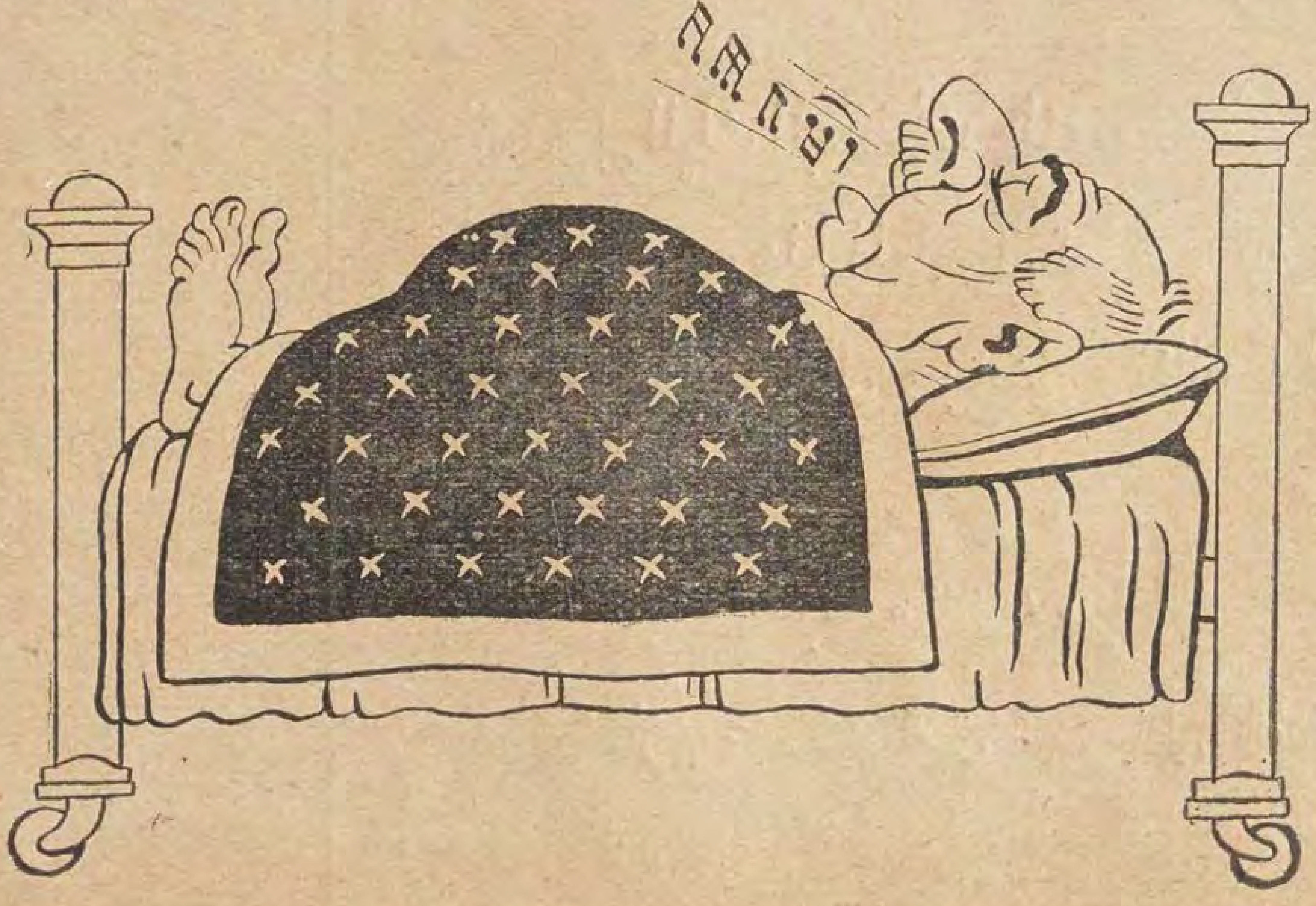
أما منظر الشمس عند الشروق أو الغروب ، والقمر في جمال ضوئه الفني ، وأما منظر الغسق أو السحر ، والأزهار أو الياسمين ، فكلام فارغ أجوف قد يفيد نا الى معناه أصحاب «المسامط» أو البارات!!!!

أنتم اليوم يا سادتي الشعراء في نوم ، ونوم على شاكلة نومة أهل الكهف، فهلا توقظ احساساتكم حوادث كحوادث فلسطين ؟! أم أن هذه الحوادث ومثيلاتها ما خلقت لتؤثر في إحساسات الشعراء؟! وإذا أفاسمحوا الى أن أركب هرة من الهرر ذوات العيون الزرقاوات ، وأحط عليها بردعة حمار صغير وأذهب بها الى جبل المقطم أو غيره من الجبال لأصارع السباع والضباع !! فان قدر الله وانتصرنا فما أحوجنا الى مؤتمر يعقد في باريس عاصمة فرنسا للموازنة بين الشعراء : الشرقيين والغربيين !!!

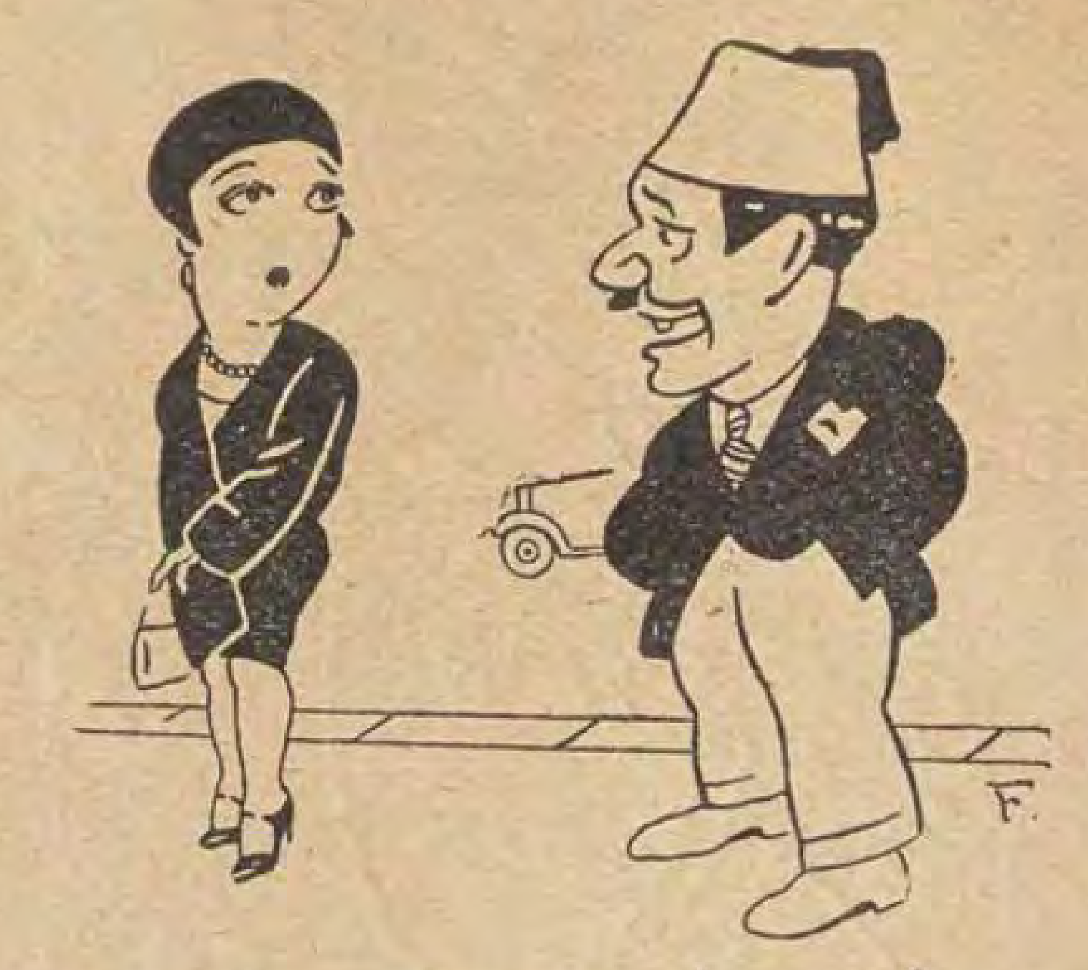
يا ناس خلتوها خل على طين !!!!

فصل الشتاء

فصل الشتاء هو فصل العمل والحركة، في مصر بنوع خاص، اذ فيه تنشط القوى الحكومية والقوى الفردية نشاطا ليس له مثيل ، في غيره من الفصول ، وفيه تستأنف الشركات الأجنبية جهادها في سبيل توطيد مركزها وتركيز مصيرها في عالم القوة والمال . وأحسب أني لا أغالي اذا قلت هنا ان فصل

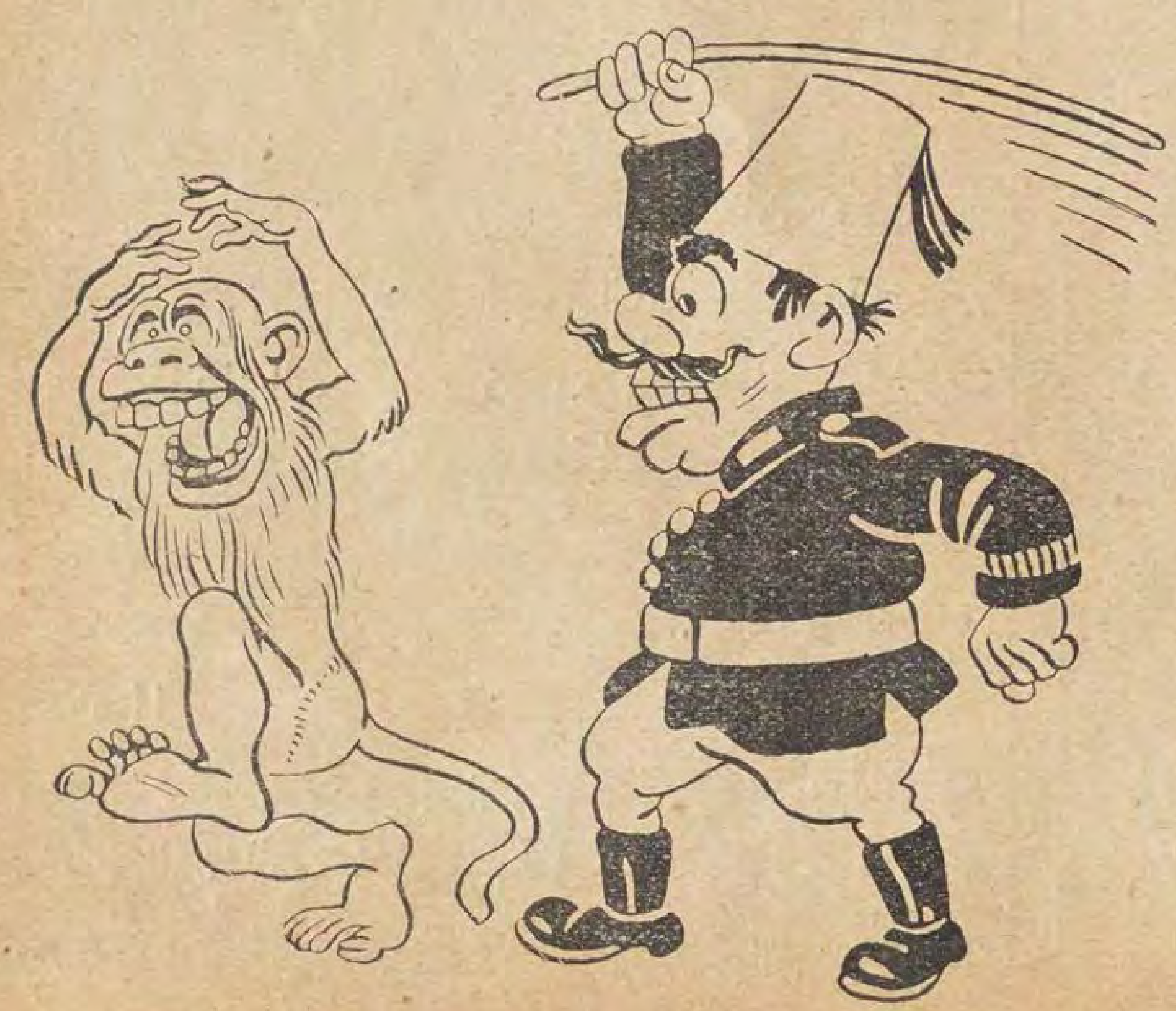


الشتاء فى مصر هو فصل « الكنز » والادخار !!! ولكننا نحب أن نواجه اليوم حقيقة من الحقائق العملية التى ترشدنا الى ناحية من النقص ، والنقص الشائن المعيب ، وهذه الحقيقة هى أن هذا الشتاء غيره فى كل سنة ، على القطر المصرى فقط ، فالعمال جلهم ان لم يكن كلهم ، عاطلون عن العمل ، وهم بين متسكع فى الشوارع أو جالس على مقهى أو مترو ض فى حديقة من الحدائق العمومية أو متنزه من المتنزهات !!! والتجار قد كسدت عندهم حركات البيع والشراء فأعلن بعضهم « تفليسه » وينتظر البعض الآخر « التفليسة » من يوم الى يوم ، والصناع فيم يصنعون ؟! وأصبح الفلاح رجلا « ميكانيكيا » فحسب ، يجهد نفسه طوال أيام السنة ، ويحتمل « المر » و « الغلب » و « القرف » و « وجع الدماغ » حتى اذا حان وقت الحصاد ، رأيت « الخواجه » خرالمبو واقفاله على رأس « الغيط » !!! أو رأيت أحد المرابين ربا فاحشاً ينتظره بالساعة والدقيقة !!! فى حين تخطو الحياة الأجنبية في مصر خطى جريئة موفقة ، وتخطو عقول الأجانب فى الحياة العملية الفردية خطوات فيها معانى التوفيق والنجاح . فشركة الترام مثلا تسير فى الشوارع من غير انقطاع ، و « اللى ما يوسعلهاش تدهسه بلا خوف ولا وجل ، وشركة النور تنير المدينة بأسرها في كل ليلة ، و « اللى مايدفعش الفوزيته تحرقه !! » وشركة المياه تكرر الماء وتدخله الى الاكواخ والقصور ، و « اللى ما يسدش المطلوب تغرقه !!! » وكذلك قل فى شركات الدخان ، والغاز ، والسكر والملح . والزجاج ، وما اليها من شركات الاحتكار أولا والامتيازات ثانياً . أمال ايه اللي احنا شاطرين فيه ؟!! فى أشياء كثيرة وفنون مختلفة ، فى « البصبصة » و « التزنيق » على السيدات والفتيات ، وفى « الدس » و « الدجل » ثم فى الاحتيال ...!!! وأخيراً فى شكوى الزمان ومناجاة الخلان !!!! ثم ماذا ؟! ونستطيع بعدئذ أن ندرس المعاهدات السياسية ، ومعاهدات الصداقة والوداد ، مع أى دولة نشاء !!!



وأقسم لو أنى كنت دكتاتوراً ، ولو فى عالم العجماوات والببغاوات ، وطلب مني اصلاح ما أفسدته الامتيازات ، لأصدرت قانوناً يحرم أكل « البصل » الأخضر و « الفول » المدمس و « الكرات » العريض « والفجل » الورور ، و « المش القديم » !! ويلغى مقاهى العاصمة و « الغرز » التى يشرب فيها الحشيش ، ويؤكل الأفيون والمنزول !!! ويبيح « الكونياك » و « الويسكى » فقط لا غير ؛ ويحرم الخمر ؛ والخمر من صنف « الزبيب » و « النبيذ » !!! ثم لأبحث « البصبصة » بشرط أن أحرر المرأة وأريها معنى الحياة وارشدها الى مركزها في الهيئة الاجتماعية ... واخيراً ... قد اقف مع العاطلين او الذين يميلون الى العطلة ، فى « الشفخانة » موقفاً قد يحلو فيه « الهزار » و « الفرفشة » !!

ايها الزمن ، ان لك صوتا سنسمعه يوما ما !!!



الاغانى الخليعة

عندى ان الغناء هو رقة تقوم على رقة ، رقة فى الصوت مستقاة من رقة الوجدان والشعور ، قد ينشد المغني بها المثل الاعلى فى الذوق . ويصور بالالفاظ والمعانى المثل الاعلى لاخلاق الامة التى يعيش فيها يادهوتى ... ياحسرتى ... على رأى النائحات فى المأتم ... ووادهيتاه ... واحسرتاه ... على رأى سيبويه واخواننا الازهريين !! . ويمكنك ان تفهم معنى هذا النواح . اذا رجعت الى بعض اغانينا ، تتلمس منها مثلا أعلى او أدنى فى الذوق او في الاخلاق !! واسمع ياسيدى : « دا اللى مكتوب على الجبين ... لازم تشوفيه ... ياعينى ... لازم تشوفيه » و « ألو .. ألو .. ألو .. مين بيكلمنى .. ؟ » و « ميتين ألو ولا حدش رد ... با مصلحه الحقينا ...!! » فترد عليه العاملة بقولها : « هيء ... هيء .. معلهش ... نمره كام عاوز يابيه ... ؟ » و « اسمعى ياهانم .. لما أقولك .. إنت وهيه .. جانا الخبر .. قلبى انكسر .. فكرى اتحير .. الله يجازيكى .. ياهانم انت وهيه .!! »

حدثنى اذا عن المثل الاعلى الذى تتلمسه في هذه الاغانى ، المتحشمة نوعا ما ، بالنسبة الى ماتركناه شفقة بالآذان ، والآداب . أنا



فى عرض النبى ياناس .. هل فى هذه العبارات ذوق !؟ هل تدل من بعيد أو من قريب على قدسية الاخلاق !!؟ فيم اذن وبأى أسلوب تصور حالة الامة اذا كان الغناء كما رأيت ؟!

زعمو ان قردا هفه الشوق الى محاكاة « المترو » فقام يعدو سريعا ويصفر بفمه ويقف في « محطات » وقع عليها اختياره حتي قابله احد الكونستبلات ، وكان مأفينا ومنزلا ومحششا ، فنظر اليه فوجده مسرعا فى عدوه ، واستوقفه فلم يقف ، فزمجر ورعد وغضب ، وصاح : والله ماأنا الا واخد نمرتك يامدعوق !! وحملق فى مؤخرته فوجد النمرة مشطوبة .. ووجد « المدعوقة » ملطا جلطا .. لا شئ عليها !!! فتأسف وندم ولكنه استغاث بزميله الذى يقف على رأس الشارع من الناحية الثانية

وهنا نظر الزميل اليه فوجده قردا آبقا شرسا ، فنزل عليه ضربا ولكما حتي اماته وأرداه قتيلا !!

قالوا : وهذه عاقبة من يحاكى ... و ... عريانة !!

واخشى ان يسمع بعض الاجانب هذه الاغانى فيكون مثلنا معهم كمثل القرد مع الكونستابل !!

أهو كده ولا بلاش !؟

يبحث البوليس عن شخص وامرأة ؟ قابلا بهية مصطفى على ، أثناء سيرها فى حي الجمالية ، وعرضت المرأة على المجنى عليها روايح عطريه لشرائها ، وادعت أنها زهيدة القيمة ، ثم قربت مادة « الكلوروفورم » من أنفها حتى أغمى عليها ، فسلبتها هى وشريكها مصوغاتها !! وفرا هاربين !!

إفرحى يا ادلعدى ... وارقصى ولا تنخلى ياام عامر ... فهذا ابتكار جديد فى عالم الجرائم ... ولكن ... للاسف ... المبتكر مجهول !

أما أنا فعدت أخشى أن يصادفنى فى طريق مبتكر آخر ، فيبتكر ضربا من الحيلة لكى يسلبنى !! وأى شيء سيسلبه منى ! ؟ انى والحمد لله من الذين نخلهم



الزمان وغربلهم حتى جعلهم كعريان .... يحب التأميز .. ! ولكنى من ناحية ثانية أرى سكان العاصمة ان استمرت طريقة هذا الابتكار مهددين بالخطر .. وبالخطر الداهم ... واذاً فمن شاء ان يامن على نفسه فليرحل الى الاقاليم ... وليسكن القرى .. ويدع العاصمة للبوليس يبحث عن الجانى أو المبتكر .!!

وعلى رأى الاغانى الخليعة .. اللى مكتوب ع الجبين .. لازم تشوفه العين .!

وكمان . . !!!

من أغرب الحوادث التى وقعت فى دائرة بوليس الدرب الاحمر ان محتالا طرق باب اليوزباشى على افندى رياض شهدى وكيل سجن مصر وأفهم السيدة شقيقته أنه أى — المحتال — موفد من قبل شقيقها الضابط لاخذ بذلة غير رسمية كى يرتديها ذلك الشقيق فى فترة الانتخابات . وقد خدعت السيدة وسلمت المحتال البذلة فاخذها واختفى ، ولما حضر شقيقها قصت عليه الامر فسارع الى ابلاغ البوليس .!!

واذا كان وكيل سجن مصر يحتال عليه محتال ، وياخذ منه بذلة غير رسمية ، فما رأيك ياحضرة القارئ ؟! أيليق ان

تظل عبارة : الفاعل مجهول ، ترتع على مسرح الحياة ، من غير ان يتقدم لمحوها انسان ..؟ والى هنا يصح ان نتساءل : ماهو العمل الذى يؤديه قسم المباحث الجنائية فى المحافظة .!؟ وهو ما خلق الا لتعقب المجرمين واستئصال شافتهم ومحو آثارهم من الوجود !!!

نخشى ان يتشبه بقلم المرور حينما تقع حادثة التصادم بين سيارتين فيكون الكونستابل أحد المتفرجين ... بل والمتاوهين ..!

لو كنت من دافعى الضرائب لفضلت أن أعيش تحت اشراف مستر « ددجن » مدير مستشفى المجاذيب ... عن هذه العيشة التى يصح ان ينطبق عليها المثل :...

من دقنه وافتل له حبل ...!!

مقشرد

■ ■ ■

لماذا لا يتزوجها ؟

الطبيب — شايف الست اللى ماشيه هناك — أهي دى الفتاة الوحيدة اللى بحبها

الصديق — وليه ما تجوزهاش ؟

الطبيب — أجوزها ! دى أحسن زبون عندى !؟

***

على باب ... القسم

ظن سائل أن قسما من أقسام البوليس بيت غنى فوقف على بابه فأتي اليه عسكرى وسأله ماذا تريد أيها الشحاذ فأجابه ! حسنه لله .

فسأله ممن تريد الاحسان

فأجابه : من باب الله

العسكري : ولماذا تقصد باب القسم

الرجل الذى يستطيع ان يضحك امة باسرها

ثلثمائة دقيقة مع الدقتور محجوب ثابت!

الحصان الذى اعاد ذكرى «مكسوينى» العزيز — اوراق تزن ٥٠ كيلو جرام يحملها الدقتور فى ثلاث حقائب — معركة تنتصر فيها الفيران على ملابس الدقتور — الدقتور يغوص تحت ماء حمامات بودا الصحية وينسى نفسه — عدس! بصل! فلسفة! تاريخ! طب! فكاهات

عاد الدكتور محجوب ثابت أخيرا الى مصر بعد ان ظل تائهاً فى طلب العلم والدرس والوقوف على « مستحدثات العالم الطبى الحديث » زهاء خمسة شهور فى فينا عاصمة النمسا ، ومتنقلا بينها وبين بودابست عاصمة المجر يحادث علماء التشريع الطبى ، ويناقش زعماء العمال في العالم الاوروبى! وأخيرا ليمتع العين بما تشتهيه من رؤيا مسرات الحياة ومبهجة النفس من جولات وشطحات فى عالم الخيال الذى تقوم مملكته في رأس دقتورنا الموقر محجوب

والدكتور محجوب شخصية فذة فى عالم الادب والفكاهة ولانريد أن نزيدك علماً به . فهو اشهر من نار على علم — كما يقولون — وقد عدمت القاهرة ، اوبعض منتدياتها جلساته الممتعة وفكاهاته الرائعة كما عدم يعقوب ابنه يوسف بضعة أعوام! وها هو ذا يعود ليحدثنا عن أثر رحلته فى نفسه فننتزع نحن منها صميم الفكاهة ، ونتقدم بها الى القراء كهدية متواضعة فى هذا اليوم الاول من رأس السنة الجديدة

فى منزل الدقتور!

كانت الساعة الثانية عشر ظهراً حينما طرقت باب عيادة الدكتور محجوب بحى السيدة زينب فبرز لى شاب نوبى فى مقتبل العمر تشير طلعته الى السودان فى كل وقت تحاول الظروف فيه أن تنسينا اياه ، ولعل وجوده بتلك العيادة هو لاحدي مفارقات



الدكتور محجوب ثابت

الدكتور ومداعباته ، واذا أنصفنا قلنا لشدة اخلاص الدقتور للسودان والسودانيين ، فلم تكفه الخرائط ولم تقنعه الرسوم والصور بل هو يريد الذكرى الحية ... وقد كان له ما أراد !!

وقبل أن نتبادل لغة التخاطب أو الاشارة مع النوبى حمل الينا صدى الهواء صوتاً من الداخل يصرخ قائلا : « يقينا لم أقصد هذا » فاطمأننا على وجود الدقتور بالمنزل من جهة ... ووجوده حياً يرزق من جهة أخرى !!

ويجب أن نعلم قبل كل شيء ان الدقتور يعيش عزباً ولا تشاركه في الحياة أية امرأة ، أمامنزله فشبيه ببيوت الحواة ومن يلعبون ألعاب السيميا — مع الاحترام الكلي لشخصية الدكتور ! — فقد يحدث ان تدخل فجأة على الدكتور فلا تجده فى غرفته ، ولكنك اذا انعمت النظر ظهرت لك رأس آدمى تكتنفها لحية مشعثة تطل من بين كومة من الاوراق وضعت فوق مكتب ، وقد تعثر قدماك بجماجم بشرية ملقاة هنا وهناك ، وبقايا (عدس) او فضلات لحوم متناثرة فى انحاء الغرفة التي يزين جدرانها صور العظماء وغير العظماء من تلامذة الدكتور وأصدقائه ، وياويح زائر ينظر الى صورة أو يبدى كلمة استحسان لمنظر ، فلئن فعل ذلك تغرب عليه شمس اليوم التالي والدقتور مايزال يشرح له حقيقة تلك الصورة وظروفها وأشخاصها وتاريخ ميلادها ! !

وبيت الدقتور — وارجو عدم المؤاخذة فى استبدال الكاف بقاف فهذه لغة الدكتور ! — مفتوح على مصراعيه للبؤساء يأكلون وينامون ، وقد تبرع رب البيت لطاهيه بعشرة قروش فى اليوم جزاء خدماته وما يقدمه من اصناف طعام يسيل لها اللعاب وتتحرك لها النفس

رسائل وتقارير تبلغ زنتها ٥٠ كيلو !

دخلنا على الدقتور ، وبعد ان أخذنا مجلسنا وهنأناه بسلامة الأوبة رجوناه أن

يتكرم علينا بحديث شامل عما شاهده فى رحلته الاخيرة للنمسا والمجر ، فنظر الينا وقد أخذت دلائل الغضب تبدو على وجهه رويداً رويداً الى ان تفجرت هوادىء نفسه فصرخ فى ثورة : «تريدون حديثا مني أنا .. لقد مات محجوب واكلتم لحمه ميتاً ! .. ان بعضكم يقول انني سافرت لمهمة سياسية و إني أتحدى كائنا من كان وأصفعه بيدى ! .. »

ثم وضع الدقتور يده على ذقنه و بحركة ميكانيكية تحركت أصابعه جيئة وذها با فى ثنايا ذلك الشعر المهتاج كما يتحرك المحراث فى الارض البور ! ونظر الى حذائه الجديد كمن يحاول ان يطلعنى عليه ويستلفت نظرى اليه وقال :

« يقيناً يا سيدى انها لأمة تجهل اليوم محجو با وقد كان فى وقت ما غير مجهول!.. لا أريد ان اتحدث الى احد ، ولا اريد ان يحدثني احد !.. اريد ان اظل هنا في عيادتي أتمتع بضوء الشمس الصحى وانعم بأكل العدس والبصل ! ... والفول والجزر ! ! »

واستسلم الدقتور مرة أخرى لخيالاته ثم افاق وهو يقول :

«هل تعلم يا هذا .. لقدعدت من أوروبا وانا احمل من التقارير والرسائل والكتب والصور التي تعود على مصر بالرقى ما تبلغ زنته ٥٠ كيلو جراماً حملتها فى ثلاث حقائب !! وكل هذا من اجل من ؟ أليس من اجل بلادى ؟ .. وفى سبيلها ؟ .. أليس للخير العام والصالح العام ؟ .. أى مصرى يحمل من الرسائل مازنته ٥٠ كيلوجراماً ؟ ! أليس هذا برهان جديد على التضحية والجهاد ؟ !!

فقلت له وقد ابتسمت :

والله انك لحمال ماهر ياسيدى !!

الفيران وملابس الدقتور !

وحاولت ان اسير بالدقتور في مجرى الحديث الجدي فجعلت اتوسل اليه ألا لا يغضب ولا يثور ، وان يعتقد ان هناك من يقدر فضله ويذكر جهوده ولكننى لم اوفق فى بادىء الامر !

وبينا نحن نصر على الحديث وهو يرفض دخل علينا عبد زنجي هرم فقبل يد الدكتور واقترب منه وهو يقول :

— ياسيني البرد أتلتني هالص (قتلنى خالص) وآوزه بالطو ألشان تدفيني !

وكان يرجو أن يتصدق عليه الدقتور بمعطف قديم يقيه شر البرد القارس و رطوبة الارض المميتة فنظر إلي الدقتور وقال :

— هل عندك ورقة وقلم ؟ !

قلت : نعم . قال : اكتب « لقد تآمرت



الدكتور محجوب ثابت

الفيران أيضا على ملابس محجوب ثابت ، وأرادت أن تهتك ستره ، وتفضح عوره فأ كلت ملابسه ، وأفسدت عليه أمر لباسه ، فهل هذا العمل من الوطنية فى شيء ؟ وهل هذه مروءة من فيران تعيش تحت سماء مصر .؟ خمسة أشهر أتغيبها عن مصر ثم أعود بعدها فاجد الحكومة قد أغلقت اجزخانتى لأنه ليس بها اجزاجى قانونى ! وأشاهد الفيران تهزأ بى وتحتقر ملابسى» !!

وما كاد يتم كلامه حتى دخل عليه خادم صغير وقد حمل بنطلونا ممزقا من الجهة الخلفية قائلا : هل نعطى هذا البنطلون للرجل البائس ؟ فصرخ الدقتور فى وجهه « لاتفعل ذلك ياحمار ان فيه سراً سوف تظهره الايام ؟ ! ! »

حصان يثير اشجان الدقتور !

قلنا دعك يادكتور من كل هذا الآن ، وقص علينا أغرب ماشاهدته في المجر ، فقال: زرت المجر وفيها رأيت جياداً ضمراً فارهة، وكلها سواء أ كانت بنجد ام عراق أم سودان أو شآم قريبة المنال ، سهلة الاحضار جديرة بتجارب الانتاج وتخليق نوع منها ، وانه ليسوءني ونحن على ماترى أن نستجلب خيل البواليس من افريقيا الجنوبية خيلا لافى العير ولا فى النفير ولا كعباً بلغنا ولا كلاباً ، ولا تساوى شروى نقير مما انتقدنا عليه الداخلية فى مجلس النواب فى دورة سنة ١٩٢٨ ! !

ثم صرخ وهو يضحك فى حزن وألم :

« انها خيل تفزع من رؤيا النوق والجمال ولا تتخطى أقنية الترع وتجفل من رؤيا المياه الجاريات ولا تسير حتى الا بالوخز والضرب ان سارت وماحرنت ، واسرعت وما أبطأت » ! !

وفجأة أبصرنا دمعة ساخنة تنساب من بين مقلتى الدقتور ، وكأن ذكريات حصانه السابق مكسويني قد عاودته فى حنين وألم فقال : «لقد كان مكسويني العصاة التي أتكئ عليها ، والغاية التى أنشدها ، والروح الذي أبتهل اليه ، والقوة التى أعتز بها ... كان مكسويني عربة السياسيين ومقعد العظماء ، يعرف مسالك القاهرة وضروبها ، ويعرف ما فيها من بيوت الاصدقاء فيهز أمامها أذنيه ، وما فيها من بيوت الحاقدين فيهش عليها بذيله ! .. كانت نظراته تخترق منى الصميم وكأنها ابتسامة الغيد ، وتأملات الولدان الصيد ، وكانت أسنانه حين ينفرج عنها ثغره تبدو كحبات اللؤلؤ المنظوم فتزيدنى سحرا وتملأنى له حبا واجلالا ! .. وكنت أقدس فيه كل

شيء: صهيله — فضلاته — تقلباته. وأضعه مني موضع الابن العزيز. هكذا كان مكسويني فلا تعجب للدمعة الحارة التي أذرفها عليه!! ولا تعجب لما يبلل المنديل كل ساعة من واكف الاشجان على فقيدي الذي لن أنسى جهوده! وكانت حياته مليئة بها»!

الدقتور فى حمامات بودا!

وقد ذكر الدقتور لنا انه زار حمامات مدينة بودا الصحية فقال: «ان أشهر هذه الحمامات هى التى ابتناها محمد صقلى الوالى العثماني السابق على بودابست المشهور بالصقلى محمد. والحمامات الكبرى الآن هي من ذلك العهد محتفظ بها مع ادخال التحسينات الصحية على الاحواض المختلفة وتنظيم درجة حرارتها من فاترة الى ساخنة كذلك أيضا حرارة الغرف البخارية منظمة تنظيما صحيا، وقد عثر على حجر فى الحمام المشهور بالقيصر وهو ملك الكنيسة، وهذا الحجر هو كنز ثمين له قيمته فى عالم الآثار وعلاقة بتاريخ الامم»

وكان من البديهى ان تتوق نفس الدقتور الى انعاش جسمه بذلك الماء الصحي الجميل، فكان يخلع ملابسه ويغوص تحت الماء متمعا باحثا، تشاركه لحيته الكريمة فى تلك الرحلة المائية الخالدة. فكان ينسى نفسه أحيانا تحت الماء. ولولا العيون المنبثة التى تحيط ضيف «مصر» فى بلاد بودا بالرعاية لذهب الدقتور ضحية صامتة للماء الصحى والاحواض الرخامية البديعة الصنع المتقنة الوضع!!

ولسنا نريد أن نشير هنا الى منظر الدقتور بملابس الاستحمام فقد كان منظره مما يبعث على الضحك، ويدخل الى نفوس الاطفال الصغار الخوف والفزع، كما كان يدخل الى نفوس بعض الاطفال الآخرين السرور والفرح، حتى لقد سمع الدقتور طفلا صغيرا يبكي، ويتوسل الى أمه ان تبتاع الدقتور له ليلهو به فى العيد المقبل

عدس! بصل! فلسفة! تاريخ

وتعتبر شربة العدس من لوازم الغذاء عند.. الدقتور.. ويحلو له أن يضاف معها فى الأكل قطع من.. البصل.. الذى يتمرد الخدام فى شأنه فلا يضيف اليها قليلا من «الخل» فاذا مامد السماط وهو عادة يتألف من «العدس» و«القرع» فالتفت الدقتور الى جلسائه.. بالله ياولدى — مطلقاً مفيش عدس أحسن من كده.. ثم يقول.. ياواد يامصطفى.. هو العدس خلص، فاذا وجد أنه لم «يخلص» اطمان واستمر «يشفط»!!

ومن أفكه مايذكر عن الدقتور أنه لايرضى أن يأخذ الزائر فى كوبة الشاى غير قطعة واحدة من السكر. فاذا توسل أحدهم اليه بأن الشاي «موش حلو» — صاح فى وجهه.. خلاص ياسيدى مفيش. انتهى.. الله هو احنا هنا فاتحين محل شربات!!.. فيسكت الزائر ويكظم فى نفسه «مرارة» الشاى الثقيل.. فاذا ما.. كركبت.. بطن الدقتور من أكلة العدس التى تناولناها معه إجابة لحرارة الدعوة رأيته يطلب في عشائه بعضا من العجوة وبضعاً من البيض. فاذا سألته «وليه ده يادكتور؟» أجابك فى كثير من الجد، «انت ماتعرفش طب»!!

وبعد محاضرة طويلة فى الطب البطرى وخواص النبات. وحركات الدم وفضل العمود الفقرى على الأجهزة.. والمحاضرة لاتستمر أكثر من ساعة.. يقول لك تعرف ليه..! أصل الاكلة دى ياولدى كلها فيتامين..!! و. الفيتامين. أصله وفصله. وهات ياكلام. حتي يكون موعد الأكل نصف الليل!

وهكذا لاتجد فى أحاديث الدكتور محجوب الاكل فكاهة راقية، ودعابة سامية حتى فى أصعب المواقف حروجة وشدة!!

ابو المعالى

المسارح المصرية

فرقة فاطمة رشدى

رواية حواء

يظهر ان بعض المؤلفين والمعربين المسرحيين فى مصر لا يريدون احترام حرية النقد ، ولا يقدرون حق تقدير تلك الخدمات التي يستفيدون منها فى الملاحظة والنقدا كثر مما تفيدهم كلمات المديح والاطراء !

وقد يشترك ايضا بعض مديرى "فرق مع هؤلاء فى مثل هذا الظن فيحسبون ان النقد البرىء ما هو الا معول هدم نحاول ان نقوض به بناءهم فيكفى ان يظهر الناقد عيوب رواية ما ، ويقسو فى نقده الى درجة ينشد بعدها الاصلاح وتقويم المعوج حتى يصرخ مدير ذلك المسرح ويولول ناعتا من ينقده بالتحيز ! ولكن لمن ؟ للفرقة الاخرى التي يناصبها هو وحده العداء ؟!

ويسوءني ان يتألم معرب رواية « رقصة الموت » لانى قلت عن قصته انها قصة غير صالحة ، ويأبى ادبه عليه الا أن يصفنى بالجهل ويحتم على الاعتذار لشخصه عما بدر منى من نقد ! ويغضب بالامس القريب مؤلفا رواية البركان لأننى انتقدت قصتهما التي تظهر الاسرة المصرية في صورة جلية من صور الدعارة والفضيحة وكان الواجب — فى عرفهم — ان اشجع كل فكرة مصرية حتى ولو كان فيها الصاق العار لاسم مصر وبنيها ! وكما يغضب هؤلاء تغضب أيضا السيدة فاطمة رشدى من صراحتنا في نقدنا وتتهمنا اننا متحيزون لجهة خاصة ! والدليل على ذلك اننا لا نمدح روايات فرقتها على طول الخط !

فلهؤلاء وأولئك نوجه اليوم الكلمة :

لكم سادتي ان تقولوا عنا ما شئتم ، ولكم ان تغضبوا ، ولكن حذار أن تخدعكم انفسكم ببعض الظواهر ، فان النقد النزيه الذى نعتصم به ستظهر لكم قيمته يوم تظهر لكم عواقب الغرور فى مستقبل عملكم

دعونا فى طريقنا نسير فان الغاية التي ننشدها من رقى المسرح المصري لم نصل اليها بعد ، وان الشخص الذى يعتقد فى نفسه الكمال ، والقدرة على فعل كل شىء حسن لجدير به ان يرجع الى نفسه فيحاسبها فى ساعة هدوء واطمئنان !

فاحترموا النقد وكونوا أوسع صدراً فنحن ليست لنا غاية خاصة ، ولا نبغى مأربا . وهذه صفحاتنا ناصعة البياض فقلبوها عسى ان تنفعكم الذكرى !

***

اخرجت لنا فرقة السيدة فاطمة رشدى رواية (حواء) قصة مسرحية عربت عن اللغة الالمانية بقلم الاديب احمد شكرى وهى تموج بمختلف العواطف النفسانية المتنازعة وتحلل شخصيات جديرة بأفراد كل مجتمع أن يتوفقوا الى بحثها ودرسها

لا أقول انها مجموعة من الابحاث والدروس النفسية ، ولا اقول كذلك انها تخوض غمار علل قد ازمنت فاستعصت ، ولا اسميها استكشافا لغوامض اسرار النفس ومعرفة تكوين نفسية المرأة ، لانها اسمى من ذلك اذا اردت ان اقول عنها شيئاً !

القصة

فالقصة تخرج الي الوجود وقد تقيدت بعوامل غريبة عنا فى تكوينها ، وسارت مع (حواء) المرأة الاولي منذ بدء الخليقة تشاركها فى تحليل غايتها وحبها وعاطفتها وشعورها بشىء كثير من الدقة والعناية ، مع المحافظة على الروح الاولي والاحترام الكلي لحقيقة تلك المرأة ، وكأن (حواء) خرجت من الجنة مطرودة لأنها اقتربت من الشجرة المحرمة واقتطفت ما عن لنفسها من اثمار ظنتها شهية واستساغتها ، كذلك (إيفا) — حواء الارض — تتبع أمها الاولى فى خطتها فتغوي غوايتها وتسقط سقطتها

وقد صور المؤلف فى قصته هذه فتاة تربت بين أحضان النعيم والسعادة خذلها الدهر فاستسلمت للفقر والبؤس . شعرت بحنان رجل نحوها فاحبته وتزوجت منه ورزقت بطفلة ، غير أن ذكريات أيامها السوالف ، وما كان لها فيها من حب وجاه بعثت لها بمن بذكى فى نفسها التي هدأت نار الاستقراطية من جديد فاغواها شيطان الحب والجاه حتي استسلمت له بعد أن هجرت زوجها وطفلها فخرجت الي حياة كانت تظنها سعيدة واذا بها حياة ملوثة بالعار والخديعة ، وعندما تفيق الى نفسها ، وتفكر فى الندم والاستغفار توصد أمامها الابواب بعد أن تكون قد أكلت من الشجرة المحرمة فتئن وتتألم ! !

وفى ساعة يصحو فيها الضمير من رقدته الطويلة وتستيقظ النفس المطعونة فى كبريائها من سباتها تحاول أن تثور لتهدم صروح العار والفضيحة وتجالد حتى تستطيع فى النهاية أن تمحو عن نفسها تلك الوصمة .. ولكن بعد أن تراق دماء ! !

عند ذلك تفتح أبواب العفو .... وبينا الفريسة تقترب من نواقيس الغفران رويداً رويداً ، وقد صفح زوجها عنها وتفتحت

أبواب السماء للاجابة والقبول تسقط على الارض جثة من علياء الشرف صريعة الخطيئة والألم !

وقد وضع مؤلف هذه الرواية الكاتب الالماني الكبير (ريشارد فوس) فى شخصيات قصته روحا قوية من الحياة التى تحركهم فى مختلف مناحي البحث والدرس ، وأودع كذلك المبدأ الاسمي من غرض أقصوصته نصب عينيه ولم يحد عنه فأعطانا صورة ناطقة لحواء الحديثة لاتختلف عنها في حواء القديمة بشيء ما . . .

فهي كقصة مسرحية يحق لنا أن نسميها معجزة هذا الموسم، وأن ندعو كتابنا بحرارة الى اقتباس مثل هذه القصص التي هي بلاشك خير ذخيرة للمسرح المصرى وأحسن قدوة لشبيبتنا المصرية فى الوقت نفسه

هى تحليل صادق لعواطف المرأة وشعور الحماة وقلب الزوج وعطف الزوجة ووفاء العاشق وخيانة حب المتعة وإثم الطيش ، بل هى اكثر من ذلك اقصوصة نبيلة ودعاية بريشة ودرس من دروس الحياة الخالدة يحتم علينا أن نعيه بشيء كثير من التفكير والامعان

ملاحظات فنية

من كل ما تقدم يتضح أن الرواية قوية وناجحة ، ولكن يظهر ان المعرب قد أجهد نفسه كثيراً فى حشو الرواية بالكثير من الشخصيات التى لا لزوم لها اذ لم يكن من داع لتلك الجمل التى كان يقولها المدعوون الى حفلة هارتنج فى بيته فقد كان موقف هؤلاء فى الرواية موقفاً غريباً يدعو الى الثرثرة اكثر من أى شيء آخر

ولا يعجبنى أيضاً ختام الرواية حيث تموت إيفا فى السجن اذ كان الوجب أن تبقى حية لتقاسم زوجها حياة العفو والغفران ولتكون خير ذكرى لحياة الشرف والطهارة خصوصا وقد مات أبوها بأن أطلق على نفسه النار كما قتلت هي أيضاً عشيقها (اتمار) باطلاق الرصاص عليه ، فليس من المستحب أن يختم المؤلف قصته بقتل جميع أبطالها دون أن يترك أثراً حياً لتلك النفوس الملتاعة الحزينة !

لغة الرواية

كانت لغة هذه الرواية فصحى الى حد محدود مع سمو المعانى فى الاشارة والتعبير مما كان متوقفاً عليه نجاح ركن كبير من أركان القصة ، وقد نجحت من ناحية لغتها فللمعرب كل التهانى ...

الاخراج والحبكة المسرحية

وقد يكون من دواعى التكرار الممل أن نتحدث عن مقدرة عزيز دائماً في اخراج روايات مسرحه ، ولكن عزيز يستطيع أن يبرهن فى كل رواية على كل جديد وشيق ، وقد كانت فصول هذه الرواية خمسة كاملة فلم نشاهد فى اخراجها الا نجاحا على أثر نجاح يشهد للاستاذ المخرج بالعبقرية

ولا ننسى هنا أن نشير الى تلك الجهود الصغيرة المتواضعة التى يبذلها مساعد المدير الفنى الشاب الزنجى (فلاديمير) فقد يأتى ذلك اليوم الذى يينع فيه غرس عزيز ونرى من مساعـــده صورة طبق الأصل من أستاذه .... بعد عمر طويل !

المناظر

كانت غاية فى الابداع ولاسيما في الفصل الأول والثاني ؛ وفى هذه الرواية تظهر جهود مديرة الفرقة بالاعتناء بالمناظر التى هي أول عامل من عوامل التقدم بالرواية الى الأمام فتصور تصويرا يتفق مع الذوق والمعقول مع مراعاة فكرة المؤلف وزمان القصة وتاريخها ايضا ؛ ومناظر هذه الرواية موافقة لحوادثها كل الموافقة

الممثلون والممثلات

بقى أن نتحدث عن التمثيل والاشخاص الذين قاموا بأدوارهم فى الرواية :

السيدة فاطمه رشدى — قامت بدور (إيفا) امرأة كلها عواطف وشعور واحساس وانفعالات فأخرجت في جميع هذه الحالات دورها خالداً ، وانى لأتقدم لها بباقة زهر واكليل من الغار ، أما الباقة فانثر أزهارها فوق مجهود شاق تبذله فاطمه لرقى المسرح ، والاكليل أضعه فوق مفرق نابغة الفن اعجابا بها وبدورها العظيم فى هذه الرواية ، ولا آخذ عليها سوي سرعتها فى الالقاء !

يوسف حسنى — مثل دور الكونت (اتمار) الارستقراطى المتعجرف والشاب العاشق الذى يعبث بكل شيء فكان موفقاً فى دوره

ويوسف شاب صغير بجسمه وسنه ولكنه كبير بفنه وجهوده المتوالية

عباس فارس — اخرج شـــخصية (هارتنج) زعيم العمال والزوج الذى أصيب بطعنة نجلاء فى حبه أولا ثم في شرفه أخيراً فظل يصارع الحياة والحياة تصارعه الى أن كان ذلك الموقف الرهيب بينه وبين زوجته للمرة الأخيرة

ويلاحظ أن عباس حينما تزوج بايفا كانت سنه تبلغ الثلاثين تقريبا وقد ظل يعاشر زوجته زهاء الاربع السنوات تعقبها سنين أربع على إيفا وهى سجينة ، ومع أن هارتنج قد نزلت به المصائب فى كل هذه السنوات فانه ظهر للمرة الأخيرة كما كان أولا شاباً يافعا لم يشب شعر رأسه ولم تنل مرارة الأيام منه منالا ، فقد كان الواجب يقضى عليه أن يغير ملامحه فى الفصل الأخير وأن يتصنع فى صوته حتى يرسله صوتا حزيناً يصدر عن رجل أصابت الحوادث من نفسه مقتلا

مرجريت نجار — قامت بدور الأم (الحماه) التى لا ترضى السعادة لزوجة ابنها والمرأة التي تعكر على الازواج صفو سعادتهم فى كل فرصة فلم توفق ولم تجد ، وعندى أنها فى حاجة الى من يبعث الى نفسها

بروح الحركة والنشاط بدلا من الخمول والبرود منسى فهمي — مثل دور الكونت والد إيفا الذي خدع نخدع، ومثل هذه الأدوار التى تستوجب اظهار الألم والحزن والانفعال والتأثير خير من يصلح للقيام بها منسى فهمي

ومثلت الصغيرة عزيزه عيد دور (ليز ل) فأجادت

ولا أجد بعد ذلك من الشخصيات البارزة فى الرواية من يستحق الكلام عنه،

ونستطيع أن نقول ان الرواية — عدا ذلك — قد نجحت نجاحا كبيراً بفضل توافر انقوى وتوحيد الجهود

اخبار المسارح

أعضاء المؤتمر الفنى والادبى الدولى

فى مسرح رمسيس

كانت لجنة تنظيم المؤتمر الادبى والفنى الدولى — وهو المؤتمر الذى يعقد بمصر الآن — قد كتبت الى الاستاذ يوسف وهى طالبة أن يختار يوماً يحضر فيه أعضاء المؤتمر الفنى احدى الروايات المصرية المؤلفة وذلك لارتباطها ببعض النواحي التي سيدرسها المؤتمر فى جلساته فأجاب الاستاذ يوسف بك الطلب وحدد يوم الاربعاء الماضى لتمثيل احدى الروايات المصرية، وكانت البركان أول رواية مصرية أخرجها مسرح رمسيس فى هذا الموسم

وقد أقبل جميع أعضاء المؤتمر على حضور هذه الحفلة التى كانت خاصة بهم ولم يسمح لغيرهم بالدخول اليها، وما كادت فصول الرواية تتم حتي صعد اكثر من واحد من الزائرين الى حجرة الاستاذ يوسف وهنأه بمجهوده العظيم كما شكروا للمثلين حسن إلقائهم وانسجام أدوارهم

وقد سأل أحدهم عن مبلغ تعليم هؤلاء الممثلين، ومن أى مدرسة فنية تخرجوا، فكان الجواب انهم ابناء التجارب وخريجو العصامية فكان ذلك أدعي الى زيادة الاعجاب بهم

ومما أعجب به أعضاء المؤتمر أيضاً واظهروا ارتياحهم له هو قدرة المسارح المصرية على اخراج رواية فى كل أسبوع مع ان هذا لايحدث فى مسارح أوروبا

كليوباترا ومارك انطوانه

تعيد السيدة منيرة المهدية يوم الخميس



السيدة سعاد محاسن

المقبل تمثيل رواية كليوباترا ومارك أنطوان التي سبق ان مثلتها فرقتها فى العام الماضى وبلغت حينذاك من النجاح فيها مالم تبلغه اية فرقة اخرى

وقد كان يقوم فى هذه الرواية بدور مارك انطوان الاستاذ محمد عبد الوهاب، ولكن الفرقة ستستعيض عنه فى تمثيل هذه الرواية للمرة الثانية فى هذا الموسم بالاستاذ صالح عبد الحى فيقوم بدور مارك انطوان انشادا وهو الدور الذى سبق لعبد الوهاب انشاده

فى فرقة الريحانى

تخرج فرقة الريحانى قريبا روايتها الثالثة الجديدة (مصر . باريس . لوندرا) وهى رواية استعراضية من النوع الذى يدأب مسرح الريحاني على اخراج كثير منه وقد يقابل من الجمهور بالارتياح وهي ايضا من قلم الاستاذين نجيب الريحاني وبديع خيرى

فى فرقة رمسيس

أخرجت فرقة رمسيس فى هذا الاسبوع رواية « الحرية » وهى رواية دراما عنيفة تمثل عصرا بائدا من عصور الاستبداد وتغلب الاطماع الاستعمارية على حقوق الامم الضعيفة، ثم انتصار الحق أخيرا . من تأليف اسكندر دوماس الكبير وقد عربها عن اللغة الفرنسية الاديب جيب افندى جاماتى وبدأت الفرقة فى تمثيلها ابتداء من يوم الاثنين الماضى

فى فرقة فاطمة رشدى

اضطرت فرقة السيدة فاطمة رشدى فى الاسبوع الماضى الى اعادة تمثيل رواية مصرع كليوباترا لامير الشعراء، ولما كان للاستاذ محمد عبد الوهاب دور هام في هذه الرواية ينشد فيه بعض القطع الغنائية فقد امتنع عن العمل لاسباب لا نعلمها

وقد اضطرت الفرقة الى اسناد دور عبد الوهاب الى مطرب آخر، فاتفقت مع حسن افندي سلامه على ان يقوم بانشاد هذه القطع . فقبل القيام بهذا العمل وانشد هذه القطع فعلا ونال الشئ الكثير من النجاح

وحسن افندى سلامه مطرب ناشئ لم نسمع به الا من عهد قريب، فنحن نتوقع له مستقبلا باهراً

فى عالم الغناء والطرب

ضمت السيدة سعاد محاسن المطربة المعروفة وصاحبة كازينو الهمبرا الى صالتها عدداً من الراقصات والمطربات فى الاسبوع الماضى — والسيدة سعاد فى مقدمة المطربات اللواتي يترفعن عن الابتذال فى الاغانى

ويحاولن النهوض بالاغانى القومية الشريفة

فى نادى الموسيقى الشرقى

افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك يوم الخميس الماضى نادي الموسيقى الشرقى فى عهده الجديد ، وبعد أن ألقيت كلمات الترحيب والقطع الموسيقية التى كانت مقررة ضمن برنامج الحفلة أعلن ان جلالته تبرع بمبلغ ألف جنيه للنادى

وقد تقبل حضرات رئيس النادى واعضائه هذه الهبة الملكية بالشكر والامتنان

ونحن لايسعنا ازاء هذا العطف الملكى الشريف على الفنون الجميلة وفي مقدمتها الموسيقى الا أن نبتهل الى الله ان يبقى جلالته ذخراً للبلاد وكعبة آمال فنونها وآدابها

انفصال

انفصل فؤاد افندى شفيق عن فرقة امين صدقى

وانفصلت السيدة عزيزة على احدى الممثلات بفرقة الماجستيك عن الفرقة

ويشيعون ان السيدة عقيلة راتب ممثلة فرقة الماجستيك الاولى تنوى الانفصال قريبا عن فرقتها

الطرب والتمثيل

كنا أول من اشار الى عزم الاستاذ الريحانى على الاتفاق مع احدى المطربات على الالتحاق بمسرحه لتحل محل السيدة هدى مطربة الفرقة السابقة ، وقد ظهرت مطربتين سمعهما الجمهور على مسرح واحد هما سهام وخيرية وغنت كل واحدة منهما بمفردها فى بعض الحفلات خلال فصول الرواية

وربما اتفق الريحانى مع المطربة سهام بصفة نهائية على الاشتراك فى فرقته والتمثيل بها

ابو المعالى

النافذة الكهربائية للداخل

تعطي منظرا خارجيا

لاضاءة المحال الداخلية المظلمة صنعت نافذة كاذبة تضاء بالكهرباء . ويظهر من خلفها منظر طبيعى كمناظر الخارج . وهي تنقل بسهولة . وهذا النوع من النوافذ الاصطناعية قد اوجد لاستعماله خاصة فى الفنادق والمحال الارضية التي تفتقر الى المناظر الطبيعية . ويقول العمال ان هذه الحيلة تخفف عنهم كآبة المكان



النافذة الكهربائية

الرقص فى انتظار القطار

اصبحت محطات السكك الحديدية محلا للرقص . فقد أعدت فى معظم محطات انجلترا الشرقية غرف خصوصية يوضع بها جراموفون يدار طول النهار . فعند ما يأتي مسافر الى المحطة قبل ميعاد وصول القطار يرقص الى أن يصل القطار فيكون قد صرف وقته باللهو والرقص بدون أن يشعر بملل الانتظار . ويدق جرس كبير فى المحطة قبل وصول القطار ببضع دقائق تنبيهاً للمسافرين ليستعدوا للسفر .

آلة لتوزيع طوابع البريد

وصرف النقود

تستعمل فى اميركا آلة لتوزيع طوابع البريد وصرف النقود في آن واحد . وعلى المشترى ان يضع فيها قطعة من النقود فتؤدى عمل كاتب وتوفر على المشتري رحلته الى البوستة وهذا الجهاز ظهر اخيرا فى لوس انجيلوس حيث نجح استعماله

الغناء والموسيقى فى مصر

مدرستا التلحين: القديمة والحديثة

— ٢ —

قد يعتب علينا موسيقي لاننا لم نذكر فى مدرسة التلحين القديمة أمثال الشيخ على درويش وصفر علي، وغيرهما ... ولكنا نعرض لمن يهم الجمهور شأنه ... وأمثال هؤلاء. لايخرجون الى الجمهور ثمار افكارهم ولا يعنون باتصالهم، وذكراهم فى العالم الذي هووه وعشقوه، وافنوا حياتهم من راحة، وجسم، ومال فى سبيله ... وهذه «طقطوقة» عذبة تلقفها الجمهور فى سرعة وعشقها. وظل يرددها وهو مستخف روحها مستعذب لحنها، طروب لموسيقاها .... ولكن ملحن هذه «الطقطوقة» صفر علي .. لم يلازمها فى شهرتها .... بل لم يذكر اسمه بتاتا بجانبها وكأنها لحنت «شيطاني» والى اليوم لاأحسب ... الا قليلين ... يعرفون أن «وعدى عليك ياللي بحبك. يقل نومك» لها ملحن موسيقي كبير يخدم معهد الموسيقي الشرقي بفنه ... وله عدة مقطوعات غنتها المطربة المعروفة فتحية احمد .... ولكن صفر علي .. لا أدري .. يهاب الظهور .. أم لايعني بأمره .. وهو ملحن خفيف الروح عذب الموسيقي، فى ألحانه حلاوة. وندوة .. تسهل على كل انسان ربطها. وتحبب الى ترديدها. لا سيما وان فيها لينا يساعد كل صوت على القائها فى غير مشقة .. وألحانه دائماً ... تليق بالاصوات الرفيعة الحنونة ولا أحسبها تطرب كثيرا اذا ألقاها صوت غليظ ولو بعض الغلظ

وللاستاذ صفر على قطع موسيقية صامتة ... وللاستاذ على درويش قطع موسيقية صامتة وهي على قلتها أو كثرتها .. لم تفارق جدران معهد الموسيقي الشرقي. ولا يعرف الجمهور عنها خبرا .. وكذلك كثيرون على هذا الضرب من العزلة يعيشون بفنهم .. الراقى .. أو «الواطي» ولهذا نتركهم وشأنهم

والآن ... وبعد ان ندع ابراهيم شفيق من غير كلمة .. لبعدنا عنه بعدا لا يساعدنا على الحكم عليه يحق لنا أن نبدأ بالمدرسة الحديثة .. وسنذكر فى طليعتها موسيقيا حياته فاقت حياة «انور باشا» على حد الاشاعات التي طيرتها الانباء عنه. فهو آونة حي وآونة ميت .. وكذلك ابراهيم فوزى تراه صباحا فى الطرقات يخترقها بخطوات «ميتة» وفى المساء تسمع ان جنازته شيعها الفنانون ورثوه بجيد القصائد .. ثم لاتلبث ان تراه .. وبعد حين يصل اليك انه مقبوض عليه ومسجون بقره ميدان وهذا الشاب منكوب فى شبابه .. وفى فنه .. وفى جسمه وحظه .. فهو بائس .. وليعرف القارىء قدره اقص عليه هذه الحكاية:

وقف بعض اعضاء معهد الموسيقي الشرقي فى وجه المرحوم سيد درويش فى بدء حياته الفنية وعابوا عليه أدواره. بل نزعته الموسيقية وقالوا: ان روح التخت غير موجودة فى باللى قوامك، وانا عشقت، وضيعت مستقبل، وانا هويت، الخ .... ووصل الخبر الى المرحوم فقال: انا لا أخشى احدا من الموسيقيين .. فقال احد الجلوس: ليس فيهم من يستطيع منافستك حتى يقهرك ... فقال: .. لا .. اللهم الا ابراهيم .. فوزى .. فهو الشاب الذى اشعر بوجوده.. واخاف حماسته. وفنه .. واحسب لخطواته فى الموسيقي كل حساب. وحقا كان ابراهيم فوزى الملحن الوحيد الذى يزاحم سيد درويش ويخرج ألحانه فى عصره. تساير ألحان المرحوم ... كتفا بكتف ... ان لم تسبقها الى قمة المجد

واكثر ما لحن ابراهيم فوزى — منولوجات — ومقطوعات غنا[ئية] فردية مملوءة بالروح المسرحية، لروايات اوبراكوميك. ولكنها ألحان خفيفة الرو[ح] ما تكاد تتم في المسرح حتى تسمعها على ألسنة الاطفال فى الازقة والشوارع وحسبك ان تعلم ان لحن «فوتى بنا ياادلعدى يامريا» بخفته وعذوبته .. مع مافيه من خلاعة طريفة لابراهيم فوزى حتى تعرف قدره... واغلب الحانه قد أخذت شهر[ة] ذلك اللحن؛ ورددتها فرق الموسيقى والاوركسترا والاجواق الهزلية الصغيرة؛ فهو ملحن ناجح، ولكن الحياة لم تترك[ه] يجني تلك الثمرة الطيبة فى وداعة وهناء .. بل بلته بافتك سم قتال؛ فهوى جسمه وتب[دد] مركزه، وراح الفن ضحية بينهما ... وه[و] الآن بين غياهب السجن من أجله. ولو كنا نود شيئا، فلا نود الا رجوع ابراهيم فوزى عن هذا «الكيف المقندل» لنكسبه ملحنا، مجددا، نشطا، ثائرا. ولعل ذلك يتحقق فى القريب ولا سيما ان مدة سجنه قد قاربت الانتهاء

ولقد رغبت في تقديم احمد صبرى — المشهور بالدكتور صبري — فى المدرسة الحديثة. لانني لم أسمع عنه، بل لم يصل الى الجمهور اسمه الا بعد تلحينه قطعة «مالى فتنت بلحظك الفتاك» وهى من قصيدة لها قصة مشهورة للاستاذ على الجارم بك. وقد نجحت الآنسة ام كلثوم فى انشادها. واحبها الجمهور ورددها كثيرا. وصبرى في جميع ألحانه يسير على نمط هذه القطعة وامثالها

من القطع التى لحنها لام كلثوم مثل « لى لذة » و « خايف يكون » . وقد عرفت القراء به وقلت ان ضيق الصوت .. وطبقته تكاد تكون مخنوقة .. وهو يلحن ألحانه بترديدها . فكأنه يجعل صوته قياسا وحدا فاصلا .. ولذلك نجحت ام كلثوم في جميع ألحانه لان صوتها على قوته . وحلاوته . من قلها .. فاتفق الصوت واللحن .. وهذا نهاية ما يتطلبه فن الطرب .. ولهذا يسند البعض — واكاد اكون معهم — شهرة ام كلثوم الى الدكتور صبرى .. لولا انى أخاف ان يغمط المرحوم الاستاذ أبو العلا محمد حقه من تكوين الآنسه .. فقد كان لدروسه خاصة . ولالحانه التى خصها بها نصيب كثير من شهرتها .. ومن سمع « يا آسى الحى » و « أقصر فؤادى » و « حقك انت المنى » وغير ذلك .. ثم عرف ان هذه الالحان لأستاذ أم كلثوم الاول ابو العلا محمد عرف قدر الرجل ، وقدر فنه

والدكتور صبرى قليل الاخراج ... يجيد القصائد على الطريقة الحديثة اكثر من أى شيء آخر .. وله « طقاطيق » جيدة لا بأس بها غنتها الآنسة أم كلثوم مثل : « صحيح خصامك » و « لآخر لحظة » ... وهو الآن يخص المطربة نادرة بألحانه ، غير أنه لايعنى بالدور بتاتا .. وهو يتعب كثيرا فى اخراج الحانه ولاسيما « المنلوجات » المسرحية ، فقد حضرته يوما وهو يلحن قطعة « ياخواننا ليه طبع الغرام تملى كده » وبعد اسبوع وجدته بعد تغيير طفيف فى « القفلات » لم يتمها . وبعد آخر وجدته يلحن نهايتها .. وذلك لانه لابدع الجزء القليل من الكلام قبل أن يملأه فنا وطربا فهو لا يحب الالقاء فى عجلة ، وانهاء البيت مكتفيا بحركة او بمتابعة « السلم » فحسب بل هو يحمل « الكلمة » كثيرا من الفن ويرددها مع تكوين عجيب ... ومن هذه الناحية أنا معجب به

ولكن صبرى لا يعتمد عليه كملحن « بحره واسع » ويستطيع ان يمون فرقة كفرقة الكسار مثلا ، أو يخرج أوبرا من الاوبرات .. لانه فى عمله كصاحب مزاج .. او هاو من الهواة .. واكاد احكم بانه ضعيف الحياة لا يمكنه المنافسة . ولا الاستمرار والدوام ، ولذلك هو يعيش الآن بيننا .. فنانا .. ولكنك لا تسمع باسمه كفنان آخر .. فهي حياة كلا حياة وهذه خسارة فادحة . لان ملحنا مجيدا كصبري يعيش مستظلا بروح الخمول والضعف مفضلا الراحة وعدم الاطلاع في دائرة خاصة !! على العيش بين لجج الجمهور الزاخرة انما هى جناية منه على نفسه ولا ندرى سر رضاه عن هذا المهج المعوج الذى لا يساعده على الشهرة المرجوة لفنان مثله فى عالم الموسيقى .. فهل له ان يجيب رجاءنا وينشط ؟

وقديما كان الاستاذ زكريا احمد « فقيها » ولكنه كان متمردا على هذه الصناعة خارجا على حياة رجالها يهزأ منها كثيرا ومن نظمها التى تتطلبها — ولما كان صديقا للشيخ يونس القاضى فقد تمت الثورة — وجعل يونس يؤلف — وزكريا يلحن — وكان التأليف بذيئا ، فاضحا ، فجاء التلحين خليعا ، متهتكا ، ولا ادرى أكان زكريا يعطى الالفاظ حقها الذى تتطلبه من النغم — أم هذه هى روحه التي طبع عليها .. ؟ غير ان منلوجاته المشهورة ، التى تغنيها السيدة رتيبة احمد تجعلنى أجزم بأن الخلاعة طبع لايفارقه — وعلى الرغم من ذلك فقد اشتهر زكريا كملحن ، وأخذ له مركزا قويا في عالم الموسيقى ، واختص بفرقة الكسار ، يلحن لها منلوجات الرواية ومقطوعات غنائها

واذكر ايام ابراهيم فوزى وغيره ممن كانوا يقومون بتلحين ألحان مثل هذه الروايات — كانت ألحانهم لاتلبث نصف شهر حتى تكون شائعة فى طول البلاد وعرضها . وكذلك مقطوعات الغناء — بل كانت شركات الفونوغرافات تطلب من فتحية احمد ، وعبد الوهاب ، وبهنسى ، وغيرهم تعبئة مقطوعاتهم باثمان مرتفعة ولكن اليوم قلما اسمع لحنا يردده الاطفال أو جوقات الموسيقى . والافراح . ويعزو البعض ذلك الى عدم متانة ألحان زكريا ، وعدم « توزيعها » عليما كما يجب حتى تكون خفيفة الروح تتناولها الناس وتربطها فى غير مشقة . كما كانت تربط « فوتى بنا يا ادلعدى بامريا . . ويااخوانا ادحنا أهو ما بين يديكم ؛ واحنا السعاه بتوع البوستة والجرسونات ؛ والجهادية ؛ وعين الحسود فيها عود ؛ ووالله تستاهل ، وكان وعد ومكتوب على جبينى ؛ وبابو الكشاكش ، وملحة في عين اللى ما يصلي ، وغير ذلك مما شاع وذاع في جميع الاصقاع ونال شهرة طيبة .. ولا أدرى سر هذا الاخفاق في ألحان زكريا مع نجاح بعض ألحانه التى عبأتها السيدة رتيبة احمد . مع شهرته كملحن « للطقطوقة » لا يبارى ؛ ثم هو ملحن مسرحى الى حد . ولا احسبه يستطيع ان يلحن اوبرا كاملة وعلى كل فزكريا ؛ ملحن نشط .. وهو يكاد يكون خاصا بالطقطوقة .. وهو كمن قدمت الآن من ملحني المدرسة الحديثة . لا شأن له بالدور والتوشيح ... واخاف ان اضيف اليها القصيدة فيواجهنى البعض بمقطوعاته الفردية . ويسألنى بماذا نسميها .. ؟ على انى لااوافق بتاتا على تسميتها بقصيدة .. ولعلنا في القريب نرى ألحانه الجمة التي يلحنها لفرقة الكسار لها شهرة عند الجمهور .. ولا يدعى احد عليه بالجهل .. او السرقة .. وهو رجاء حار ننتظر بفارغ صبر ان يتحقق .. لاسيما اذا سمع نصيحتنا ودرس « النوتة » الافرنجية وألم بعلم « التوزيع » ودرس « مخارج الصوت » كما يجب على ملحن .. فهذا كله يكسبه ذخيرة طيبة تساعده على التلحين فى براعة واجادة وتوصله الى الشهرة الخالدة التى لاتزعزعها اعصار ولا تكتسحها زوابع الرقى والتقدم

ولا يحسبنا الأستاذ نحمل عليه — أو نرميه بجهل — بل نحن نستفز جهوده الى العمل الشاق ليصل الى ذروة الكمال فى فنه الذى تخصص له ، وتفرغ للالمام به ، ولخدمته ، كما تأمل منه أمته

من العزف على العود .. الى ملحن ..

ذلك هو محمد علي القصبجي .. ولا أحسبه تعلق بذلك الفن الا عن أبيه الشيخ على القصبجي — وعلى كل فقد نجح الابن — وتمكن من أن يذيع اسمه ويأخذ شهرة لا بأس بها فى عالم الموسيقى — وأنا أشهد له بذلك — وان كان البعض يعزو سر شهرته الى صوت الآنسة أم كلثوم مدعياً بأن ألحانه جافة ، صلبة — لاحنان فيها — ولا صنعة تدل على فن راسخ .. وقد يكون فى الدعوى غير قليل من الصحة الا اني لا أحب ان اغمط القصبجي حقه من الشهرة — ولاسيما ان كثيرين غيره عاشوا قرنا أو مايقرب من قرن عوادين — وماتوا كذلك من غير أن يكون لهم « نصف » لحن ... ولا سيما أيضاً .. وانى أشعر بروح غريبة فى ألحان تدل .. على الأقل ... على اطلاع ... ان لم تدل على درس ... والمام .. !

واختص القصبجى أم كلثوم بألحانه — ولكنه عاد أخيراً — ولحن للآنسة نجاة « سر السعادة » وغيرها كما اتفق مع مغنية أخرى على اعطائها دروساً فى العود — مع تلحين مقطوعاتها — ومع كل هذا فالقصبجي لم ينجح في جميع المقطوعات التى لحنها للآنسة أم كلثوم — بل هناك « ياريتنى كنت النسيم » و « أخذت صوتك » وغيرهما فقد سقطا سقوطا شنيعاً — كما اشتهرت له مقطوعات شهرة واسعة مثل « ان كنت أسامح » و « الشك يحيى الغرام » ، وان كان فى اللحن الأول لم يراع قوة صوت الآنسة أم كلثوم فأجهدها جهداً عنيفاً فى هذا اللحن حتى أن الناس يقولون .. لولا صوت أم كلثوم لما نجحت القطعة — ولعلهم لذلك يسندون شهرة القصبجى الى أم كلثوم — غير حاسبين لروحه الفنية حسابا كما أسلفنا ولسنا اليوم في مجال الحكم — ولكننا نستطيع أن نقول : ان القصبجي قد ملأ الفراغ الذى احدثه الدكتور صبرى عند أم كلثوم اذ الدكتور صبرى يفوقه بما كان يودع ألحانه من « فن » في الحركات مع شيء كثير من الحنان — جعلا أم كلثوم



الاستاذ محمد افندى عبد الوهاب

فى السماك الاعلى من الصيت .... لذلك لانجد من يشك في أن صبرى كان عنصرا قويا فى نجاح أم كلثوم — بينما نجد الكثيرين يشكون فى نسبة شهرة أم كلثوم للقصبجي.. لأنه تسلمها وهى مشهورة ولأنه لم يقدم اليها من ألحانه ما حببها الى الجمهور كالدكتور

والقصبجى كمن تقدمه لايعنى بالتوشيح ولا بالدور .. ولعل أم كلثوم لم تسند تلحين « شرف حبيب القلب ، والبعد علمنى السهر .. وغيرهما » الى الأستاذ داود حسنى الا لوثوقها من ذلك ، مع أنها لم تلجأ الى الدور الا بعد أن أخذنا عليها هذه الهنة وفضلنا عليها السيدة فتحية أحمد من أجلها ثم هو لحن روايتين أو رواية ونصف . لا أدرى ... لفرقة السيدة منيرة على ما أظن ولم تكن هذه الألحان أوبرا وانما هى مقطوعات فردية . عدمت من الروح المسرحية . وكانت تتخلل فصول الرواية . ولا أحسب شيئا منها قد نجح او اشتهر . لذلك لايمكننى أن أعده ملحنا مسرحيا .. أما نصيبه من الطقطوقة ، فلا بأس به — بل هو يساوى منلوجاته تماما .. ونحن نتمنى لو يستمر القصبجي فى نشاط وجهد اكثر — حتى نرى منه فنانا متضلعاً .. !

بقى من المدرسة الحديثة .. زعيمها . عبد الوهاب ... ولا أحسب ملحنا ينكر عليه هذا اللقب ... وقد قدمناه للقراء فى غير مناسبة واحدة ونحب الآن أن نحدثهم عن الجديد فقط في الموضوع — فعبد الوهاب يجيد في ألحانه ويبدع فى غير ناحية منها بشتى الحركات الرائقة ، التى أعجب بها الجمهور وافتتن بسحرها افتتانا .. لأنه درس « علم التوزيع » واخراج الصوت في معهد برجير ؛ وهما علمان لهما أكبر نصيب فى نجاح الألحان . ونجاح ملحنها . فهناك من يلم بقليل من علم الموسيقى . بل من يعرف أصولها الحتمية ؛ ثم هو يلحن طقطوقة ويخرجها الى الناس . لافارق بينها وبين طقطوقة أخرجها موسيقى متعلم . اللهم الا عند الأخصاء الذين يشعرون ببعدها عن جمال الاتساق الذى يأتى به علم التوزيع فى الالحان ... والفارق أن هذا يلحن مجتهدا محاولا ... بينا الآخر يلحن بأقيسة وموازين لامفر منها ... ولذلك كثيرا مايظهر الفرق أيضا فى توقيع هذه الالحان على الأوركستر

إذ يكون فى الاول عصيا خارجا على قانون « النوتة » وفى الثانى سهلا منتظما

وكذلك علم اخراج الصوت فهل يجعل الملحن مقيدا لصوت المطرب الذى يلحن له ، فلا يفارق « طبقته » فى لحنه ؛ « ١/٣٢ » لذلك كل لحن يراعى فيه هذان العنصران لابد ان ينجح ؛ مع المطرب نجاحاً فائقاً — ولهذا دائماتنجح ألحان عبدالوهاب لالمامه تماما بهذين العلمين

وهناك ناحية أخرى . فقد درس عبد الوهاب « الهارموني » على استاذ روسى خاص — وكثيرا مايدخل على ألحانه شيئاً منها .. بل أنا لاأذيع سرا اذا قلت أن نجاح ألحانه يعود الى عنصر « الاوبرا » الذى يدخله عليها مثل « اهون عليك وكلنا نحب القمر ونهاية » على غصون البان » ولا سيما أن روح عبد الوهاب تكاد تكون مسرحية بحتة — قوية في الاوبرا أكثر من أى نوع آخر

على أنا بهذا لانغمط الأستاذ حقه من نجاحه في « الطقطوقة » التى لحنها مثل « تراضيني وتغضبني ؛ وخايف اقول اللى في قلبى ؛ وياترى ياترى إيه اللى جرى » وغيرها فقد سارت هذه الالحان ونالت محبة الجمهور لما فيها من عذوبة ولين . فى غير خلاعة . تجعل سامعها « يرقص » من الطرب . ولكن كل مانود أن نقول . هو ان منلوج عبدالوهاب . . في الذروة الاولى من النجاح . . ثم القصيدة والطقطوقة . . . في الدرجة الثانية . . . ثم الدور والتوشيح فى الدرجة الثالثة ... وذلك لما قدمنا من تغلب الروح المسرحية عليه مع ميوله القوية للاوبرا ... والمامه بالموسيقى الغربية ثم هو دائما يعطى المنلوج كل عناية . . . ويستهتر بالطقطوقة . . . وهو يلحن الدور كسد فراغ أو تأدية واجب — بل يلحنها وهو ملول منها — ومن يسمع له وطن: جمالك فؤادى.. ثم شرع المحبة .. يثق من قولنا . . ولا سيما اذا سمع بجانبهما « الليل » لامير الشعراء..

والهوان .. وأهون .. وغيرهما .. بل من يعد عليه ادوار عام ومنولوجات عام يجد المنولوجات تربو على الادوار بأكثر من المثلين . . ولعل هذا داع من دواعي التجديد يتابعه عبد الوهاب .. وماسوى ذلك يعرفه الجمهور عنه .. فلا داعى لذكره . . ثم كثيرا ما يتساءل الناس لماذا لم يعبئ عبد الوهاب ادواره ؟ . . ولعل فيما تقدم الجواب

والان .... فليسامحنا القارىء اذا نحن اكتفينا من المدرسة الحديثة عن ذكرنا ... وليغفر لنا إغفالنا من أغفلنا ، لأننا لانود نز الاملؤه الوقاحة والتبجح ، ولا سيما ان الخبرة علمتنا أن الجدل لا ينشا فى الغالب إلا عن الجهل .. فمعذرة

شتات

نود أن نذكر مرة أخرى أننا عندما نتعرض لبحث .. ونذكر شيئا عن أشخاصه.. فانما نقصد الحقيقة وحدها كما أننا لا نرمى لشيء سوى فائدة القراء .. أما الحمل، والتشهير، فلا نعنى بهما ولا نقصدهما بتاتا لأننا لانحب الافتراء حتى على خصومنا .، وان كان لنا خصوم .. فان أصبنا فذلك ما نود .. وان أخطأنا فصفحات مصر الحديثة . مفتوحة لايضاح الحقيقة ،، ولن يعيبنا هذا .. بل يشرفنا .. اما أن نقدر مطرباً أو مؤلفا ، أو ملحناً ، كما هو فيغضب علينا ويتهمنا بما تشاء له ظنونه ؛ فذلك مالا نود ، ولا نقصد ، ولا سيما ان سبل جهودنا التي نبذلها ... انما هى وقف على استفزاز الهمم والجهود الى التسابق فى ميدان الكمال

فيا عزيزى الهجين ، نحن لم نضعك على الرف بكلمتنا .. وهذا الذوق الذى تحتكم اليه .. ليس آخر من تلجأ اليه فى الاستدلال .. لأن الجمهور حكم عليه ... وعليك .. وعلي أعمالكما .. وهو الذى تخضع لحكمه وحده... ومع هذا فأنت معنا فى دعوانا لولا التعبئة... وعلى كل فانى أسألك :

كيف كانت تذاع وتشتهر أغانى القدماء؟

هل بلغت مالاعلو بعده في مقطوعاتك؟

هل لغضبك علاقة بثنائي على عبد المجيد.؟

أسألك عن كل هذا ، ولا أنتظر منك جواباً ، لأنى أعرف حقيقة الأمر ... وأعرف ما ستقول و أخيرا لا يسعنى الا تذكيرك بلفظتى ... الحلم .. و التواضع ... فلا تنسهما . لأنهما ينفعانك كثيراً فى مجد حياتك الذي تؤمل .!

وآخر — هو صديق لنا — اغضبته مداعبة بريئة . . فراح يمعن في ايلامنا . . . ولا يدرى انه الباعث لهذه المشكلات كلها — فقد اوجزت الكلام في المقال — واكتفيت ان اسوق الحديث — كأخبار — تاركا له مجال تحليل النفسيات ، والشخصيات بفلسفته الفائضة دائماً المتدفقة فى كل أحاديثه . وعالجت الموضوع كما يقتضى الاخبار عن تطور موسيقي — وتركت الركن الأدبى الفلسفى له — لأن الفكرة كانت مختمرة برأسه .. كما هى مختمرة برأسي . . . فعتبه فى غير مكانه وأحسبه قدا كتفى بردى عليه والآن

هدوءاً ياسادة — حلماً . وتواضعاً — وان أردتم التحليل . فالزمن كفيل به — ولن يعوقنا الا مجموعة ماتنظمتم تقدمونها لنا — حتى نستوعب "بحث كما تشاء ون وحتي لا نتكلف مشقة فى جمع هذا الشتات المتفرق على أعوام — وهذا — ان لم يتقدم زميلنا أبو الخضر كما وعد — ومع هذا فهناك فكرة أراها وجيهة — ولا يبعد تحقيقها — اذا توفرت شجاعة الرجال فيكم — فكل منكم ينقد زميله — وما علينا الا النشر — فهل تقوون. وتقدمون — ؟

وأخيراً — الأمر أهون من أن تثار حوله كل هذه الضجة — لو حلمنا — وتواضعنا — ثم عقلنا جيداً — أننا مابرحنا فى فجر النهضة ... واننا وان كنا قد تقدمنا خطوة فما برح أمامنا خطوات

أليس كذلك ؟

« مجرى . مد . البر »

اطفاء النار بالمدافع

جعل أصحاب آبار البترول فى أميركا يبتاعون المدافع القديمة من الحكومة الامريكية ويستعملونها لاطفاء النار . فاذا شبت النار فى خزان فانهم يضربونه بالمدافع فتخرقه القنبلة وتطفئ النار فى الحال ويسيل الزيت منه الى بئر مجاور ومن هناك يستخرج الزيت فيما بعد . وقد ظهر أن الاسراع فى استعمال المدفع يوفر نفقات تقدر بنحو عشرين ألف جنيه

برج بابل

يبلغ عدد اللغات التى يتكلمها الناس الساكنون فى سنغافورة ٥٠ لغة

الصور المتحركة الناطقة

فى قطرات سكك حديد أمريكا

عرضت فى أمريكا لأول مرة الصور المتحركة الناطقة لتسلية الركاب فى خط الباسيفيكى وكان الجهاز الذى استخدم لتلك الغاية من الأجهزة المعتادة فاسفرت التجربة عن النجاح مع ما يرافق عرض الصور عادة من الجلبة التى يحدثها مسير القطار . وكان الركاب جميعهم يسمعون أصوات الممثلين والممثلات بوضوح ومتى عرضت الصور فى مركبة القطار ظللت نوافذها بالستار اللازم لمنع الضوء . ونشرت الستارة فى آخر المركبة كى تظهر عليها الصور المعروضة

الالعاب الرياضية في مصر والخارج

مصر بين الفرنسيين والمجريين

كوشيه وزملاؤه

كنا نقرأ فى مصر انباء لعب كرة المضرب « تنس » ونحن حيارى في معيار قوات لاعبينا . وكنا جميعا نلعب دون ان نعرف ان كنا نتقدم خطوة او نتاخر خطوة ؛ او ان كانت قاعدة اللعب عندنا تتمشى مع مايرسمه الفنيون من حين الى حين . وبالحرى كنا بعيدين عن مدنية لعبة التنس

فلما تقدم اتحاد التنس المصرى الى العتبات الدولية يطلب نصيب مصر من عظمة الدرجات ؛ ولما ذهب بنونا الى أوروبا ولعبوا هناك فى كأس ديفيز . عرفنا ان فينا نبوغا لكنه نبوغ غير منظم . وعرفنا ان في لاعبينا مزايا لايستهان بها

ومن ثم بدأت هيئاتنا المصرية . وبدأ لاعبونا المصريون يعملون على افساح الطريق للنبوغ ليظهر . وتمهد السبيل للمزايا لتبرز . ومن هذا ماقدم عليه سمو أمير الرياضة « عباس ابراهيم حليم » من دعوة « كوشيه وزملائه » الى مصر في طريقهم من الهند الي وطنهم فرنسا . ومن هذا أيضاً قبول اتحاد مصر للدعوة وتعرضه للنتائج التى كان المنتظر آنئذ ان تكون على غير مراد أى مصرى

وما حضر « كوشيه وزملاؤه » مصر حتي هرع الناس جماهير لمشاهدة ألعابهم وما عساهم يفعلون مع لاعبى مصر . وكانت المباريات فى ملاعب نادى الجزيرة حيث أعدت اللجنة المنظمة للحاضرين المقاعد الكافية .

وكان من حذر الاتحاد المصرى انه تحاشى ، الا في قليل من المباريات الفردية . وضع قوى مصرية بحتة فى مواجهة قوى فرنسية بحتة . مع انى وكل من يرى في الهزيمة القاسية دروساً نافعة كنت أود خلاف ماذهبت اليه لجنة الاتحاد . على ان الذى تعذر عليه اللجنة هو الخلط الجنسى لأن الفرنسيين لم يحضروا معهم من الجنس اللطيف لاعبات ماهرات يصح اشراكهن معهم فى اللعب

بين وحيد وبرونيون

أقيمت يوم ٢٣ ديسمبر مباريات بعضها فردى والبعض زوجى والبعض الآخر زوجى مختلط . فكانت مباراة « وحيد المصري — وبرونيون الفرنسى » هى حجر الزواية ومحك القوتين الفرنسية والمصرية . ولعلك . بعد ان كتبت الصحف اليومية أنباء المباريات بالتفصيل . لاتحتاج الى تكرار ماقرأت عنها . بل تحتاج الى تعرف نتيجة تلك المباريات الرئيسية من الوجهة الفنية فقط

لعب وحيد المصرى . وهو لاعب قديم ماهر . ولعب برونيون وهو أحد نجوم فرنسا اللوامع . فكان البطل المصرى فى ألعابه يحاكى سماك الفرنسى . ثم ما كادت ألعاب البطلين يناهز بعضها البعض حتي انقلبت المباراة الى موقعة حادة اسرف فيها الطرفان وسلم أخيراً بالفوز للفرنسى لكن بقلة من التفوق تكاد تكون قيمة الفرق بين الحياتين الرياضيتين فى مصر وفرنسا

ولم تكن للفرنسى ظاهرة يمتاز بها على وحيدنا المصرى اللهم الا تلك الضربات المقطوعة التى تدبر بحكمة لاعجاز الملاعب . وهذه هي كل ماستطاع « برونيون » أن يستثمره للانتصار على وحيد

ولعل وحيداً . وقد شهد بنفسه مثل هذه الظاهرة . لايصعب عليه وهو اللاعب الماهر أن يتقن ماينقصه من هذه الناحية حتى يكمل لعبه ويكون لمصر السند القوى فى الميادين الدولية خصوصاً وان من يدانونه من لاعى مصر ، أو من يقولون انهم يفاضلونه ، ليسوا مصريى الجنس . ولو ان القانون الديفيزي لم ينص بصراحة على حرمان مثل هؤلاء من تمثيل مصر

بين كوشيه وزرلندى

أما اليوم الثانى فكانت كبرى مبارياته تلك التي وقعت بين « كوشيه الفرنسى — وزرلندى المصرى » كوشيه بطل العالم الفذ . وزرلندى الذى ضرب بسهم كبير فى نهضة اللعبة بمصر وحصل منها على شهرة واسعة وخبرة أوسع فكان موضع ثقة الاتحاد المصرى لمواجهة بطل عالمي في مقدرة كوشيه العظيم

لم تكن هذه المباراة منافسة كما كان المظنون أن تكون ، بل انقلبت من اللاعبين ومن المتفرجين على غير وعى منهم الى درس تاريخي في فن لعب التنس يصح أن تسمى زيارة كوشيه مصر باسمه . ذلك لأن زرلندى المصري شمر عن ساعد الجد فأطلق لقواه العنان وأفرغ كل ما في جعبته التي ملأها تجربة وعملا زمناً طويلا . ولأن كوشية الفرنسى قد أتاح للمصرى أن يستثمر كل قواه دون أن يسمح هو لنفسه أن تزأر او تثور فكان اللاعب الهادىء المتمكن من نفسه

استعمل زرلندى ما نستعمله جميعا في مصر من ضربات قوية في ظروفها وفى غير ظروفها . ثم كان الثائر في نفسه وفى الملعب يروح ويغدو حركة مستمرة كمن يلعب في



فرقة كرة القدم المجرية « يوبشت » ضيفة مصر التي لعبت ضد منتخب القاهرة في ٢٧ دسمبر سنة ١٩٢٩ وانتصرت عليه باصابتين ضد واحدة

الملائكة « شادو بكس » . لكن كوشيه كان كالمهندس البارع يرسم الخطة بحكمة ثم هو ينفذها في هدوء فتنجح . لهذا كان يرى كأنه لا يبذل أي مجهود ، ولم سمح لزرلندي أن يظهر عليه في بعض الظروف حتى لا يفقد خصمه حرارة الأمل وحتى لا يجعل الجمهور يتصور أنها مباراة ذات طرف واحد فيسأم اللعب والمشاهدة

ثم أن الذي أدهشنا في كوشيه هو أنه لا يكاد يرينا في مقدرته نوعاً خاصاً من الضربات يجعلنا نؤمن بتضلعه منه حتى ينتقل بنا الى نوع آخر فيقضي على العقيدة الأولى ليهيء في أنفسنا عقيدة أخرى وهكذا تركنا كوشيه على جملة عقائد تكون في مجموعها أنه لاعب كامل تعرف أنواع اللعب جميعها فاتقنها جميعها

وما انتهينا من تلك المباراة حتى كنا تجاه مدرس محنك وتلميذ في بداية الدرس مع أن هذا التلميذ كان بالأمس عندنا استاذ يومه

وقد ذكرنا هذا الموقف بموقف آخر حدث في عالم كرة القدم سنة ١٩١٦ حيث كان بمصر يومئذ لاعب ماهر تشغله الحركات كثيراً ويبذل في اتقان أنواعها جهداً . وهو « عبد الحميد محرم » . فلما كان هذا اللاعب في عنفوانه وجبروته يلعب في مركز قلب الدفاع كان لا يرى من صعوبة في صد كل هجوم مصري في تلك السنة . وكنت اذا سألته عن لاعب آخر غاب لك في كمال مقدرته كأنه بك يقول أنه كامل أوانه أكمل الموجودين

فحدث أن هبطت مصر فرقة اسكتلندية تجيد اللعبة أيما اجادة . وكانت أولى مبارياتها مع النادي المختلط الذي لعب معه عبد الحميد محرم في عرينه « قلب دفاع » . فلما انتهى اللعب خرج هذا اللاعب الماهر يقول بملء فيه « أنا لا أعرف لعب الكرة » . فتصريح كهذا من لاعب معجب بنبوغه يعد شهادة قاسية عليه وشهادة قوية لمهارة خصمه

وبهذه المناسبة لا أدري ماذا يقول زرلندي عن كوشيه . لعله لا ينكر تفوقه ومقدرته خصوصاً وزرلندي صريح في أقواله شأن كل رجل عصبي المزاج عصبي الحركة

اذن فزيارة كوشيه وزملائه برونيون ولا ندري ورودل قد تركت أثراً في نفوس اللاعبين والمتفرجين . ولا يبعد أن تظهر لهذا الأمر نتيجة حسنة

يوبشت المجري

ننتهي من زيارة لاعبي التنس الفرنسيين لمصر لنعطي للقارىء فكرة اخرى عن لاعبي الكرة المجريين في مصر ؛ وان لم تنته بعد زيارتهم . اما المجريون ضيوف مصر الآن فهم فرقة نادي « يوبشت » احد اندية « بودابست » الكبيرة . وهم قبل أن يحضروا مصر حصلوا هناك على بطولة اوروبا الوسطى في كثير من المقدرة

اول فرقة مجرية زارت مصر كانت فرقة فيرنسفاروس في سنة ١٩٢٧ ثم فرقة مجيار في سنة ١٩٢٨ ثم فرقة يوبشت هذه . فأما الاولى فقد حصلت على نتائج باهرة جدا ؛ وأما الثانية فكما حصلت غرمت وكانت في زيارتها موفقة بعض التوفيق . على ان هذه الفرقة الثالثة يوبشت



« اخت » حارس المرمى المجري يمنع الكرة من اصابة مرماه

اشتهرت اخيرا بمباراتها ضد سلافيا التشكوسلوفاكية العظيمة التى اسفرت اولا عن تفوقها بخمس اصابات لواحدة ثم بتعادل الفريقين

وكانت الفرقة الاولى تلعب جامعة بين ألعاب الزوايا المتصلة او قل المثلثات الموصولة والتوزيعات الطويلة للجناحين . فكانت تأخذ بهذه مالا تستطيع ان تأخذه بتلك والعكس بالعكس مما جعلها تغنم ولا تغرم فوفقت كل التوفيق فى جميع مناطق القطر كما وفقت ستنئذ في امريكا ايضا

أما الفرقة الثانية « مجيار » فكانت لاتلعب على قاعدة الاولى «فيرنسفاروس» بل تلعب وهى مؤمنة ان كل مايهمها ان تصيب المرامى بصرف النظر عن ظاهرات الفن . وفرقة هذا مذهبها قد توفق وقد تلاقى الاخفاق . لهذا خرجت من ميادين مصر غانمة غارمة ولم تترك اثرا فنيا يذكر الا عن فرد واحد فيها وهو قلب هجومها

وأما يوبشت وهي بيت القصيد من مقال اليوم فهى بحسب لعبها مع منتخب منطقة القاهرة يوم الجمعة الماضى تلعب على قاعدة اقرب الى قاعدة المجيار منها الى قاعدة الفيرنسفاروس ولو ان بين القاعدتين التى تلعب بها فرقة اليوم وفرقة العام الماضى بعض الخلاف . وهو ان لاعبي اليوم ممن لايخشون التلاطم الجسمانى وممن لايتحاشون المحاورة « دربلنج »

لعبوا مع القاهرة التى ؛ والحق يقال كانت ضعيفة شكلا وقوية فعلا ففازوا باصابتين في الشوط الثانى مقابل اصابة اصابتها القاهرة فى الشوط الاول . فكانوا فى ألعابهم هجامين دفاعين بشدة وبسرعة ؛ انما غير هيامين باصابة المرمى عن بعد شأن المشغول بالفن وباتقان اللعب

حاولنا ان نجد فى افراد الفيرنسفاروس ضعفا او تفاضلا فلم نفلح ؛ وانتهى الحكم بأنهم افراد موزونو القوى والتجربة . لكنا وجدنا سهولة في الحكم على ميزة



منتخب القاهرة فى كرة القدم الذى لعب ضد الفرقة المجرية « يوبشت » فى ٢٧ دسمبر سنة ١٩٢٩

افراد المجيار بعضهم على البعض الآخر بتفاوت بعيد . واليوم نجد انفسنا بين الصعوبة والسهولة فى الحكم على افراد اليوبشت الذين ظهرت غالبيتهم بقوة لابأس بها ؛ وظهرت فيهم حنكة ممتازة فى شمال هجومهم « زابو » وفى شمال ظهيريهم « فوجل » وشبه الحنكة المتوارية فى حارس مرماهم « آخت » الذى وان اصيب مرماه فقد كانت له وقفات تدل على قوة عظيمة وتجربة طويلة

ولا بأس من ان نعطي مصر في ثوب القاهرة حقها من الذكرى الطيبة في انها لعبت امام المجريين لعبا كانوا فيه غير غلاوة فى التمثيل الصحيح لعاصمة البلاد لعبوا افرادا وجماعات لعبا دهش له الحاضرون واستطاعوا ان يسجلوا لانفسهم امام ابطال اوروبا الوسطى صفحة فنية ناصعة البياض

ونحن ننتظ حتى يكمل الضيوف العابهم ضد مناطق القطر مرة والثانية ثم نعود الى هذه الصفحة الدولية فنسجل فيها ماقد يكون بعيدا عن متناولنا الآن

نكرة يصبح بطلا عالميا فى الملاكمة

« باتالينو الايطالى الامريكى »

جلس « روتس » الفرنسى على وزن الريشة منذ عام أو أقل . ثم امتطى المحيط الى بلاد الذهب ليجني من عرشه ما جنى غيره ، ولكنه كان حريصا على لقبه العالمى فقد لا كم ولا كم كثيراً لكنه وفق بقدر ما خفق

وحدث أن اغراه نكرة يدعى «باتالينو» فى ملاكمته على اللقب ، وكان ذلك النكرة ندا رسمياً لتحدى البطولة فى غفلة من السمعة والصيت . فلما قبل « روتس » الفرنسى نازله فى أمريكا «باتالينو» وهزمه شر هزيمة فكان الأخير فى عشية أوضحاها بطلا عالميا

اهتمت صحافة العالم بأمر « باتالينو » بطل الطفرة فأنكب عليه النقاد ليكشفوا للناس عن نكرته وطفرته . وها هى صحفة مختصرة مما حصل عليه زملاؤنا الأمريكيون من «باتالينو» نسجله نحن فى مصر لمن يتتبعون أمر النكرات وكيف تحولت الى أعلام خافقات

ولد هذا النكرة سنة ١٩٠٨ من أبوين إيطاليين هجرا وطنهما منذ أربعين عاما الى أمريكا مختارين الحياة في بلدة «هارتفورد» وقد رزقا هذا النكرة ونكرات غيره « ثلاثة ذكور وآنسة »

فلما ترعرع ادخلاه مدرسة عامة فى بلدته ليتعلم بداية العلم ، لكن حاجة ابويه دعتهما الى اخراجه من انياب الدرس الى انياب

الشقاء. فالحقوه خادماً وضيعاً بشركة ماكينات الكتابة هناك « اندروود » يستف الكتب من هنا الى هناك ومن هناك الي هنا ، لكنه لم يمكث اكثر من شهر واحد حتي هجر هذه الوظيفة الحقيرة الى غيرها فى احدى شركات السجاير ليجمع أوراق الدخان من الحقول مدة فصل الصيف . وكان ذلك فى سنة ١٩٢٥

والى هذه السنة ١٩٢٥ لم يكن باتالينو المسكين الا ميالا الى الرياضة ؛ لكنه لم يلاكم قبل ذلك أبدا فحدث ان قاده الفقر الى التسلي بالرياضة لقتل الوقت السيء القاسى بعيدا عن الألم وعذاب النفس

وحدث . والغنى حظ وحادث . ان رآه مصارع محترف يدعى ليونارد ماريلو فراوده الاحتراف والعمل معه في « جمناريام مالى » فقبل . وكانت اولى ملاكماته في هذا المكان مع بادى ويلسون الذى كانت ملاكمته مع الاخير فظة مجها الجمهور لعدم درايته آنئذ باصول الملاكمة مع انه كان المنتصر فيها عملا والملغي قانونا

ومن ثم ظهرت بوادر النبوغ فيه فعني به هذا المصارع الذي هو اليوم مساعده « سكند » الامين . وحصل بعد قليل على بطولة « هارتفورد » ثم ظل لا يجد فيها منافسا فانتقل الى « بوستون » فعمل هناك على الاشتراك في البطولة المحلية الي ان جادت له الظروف الحسنة بتلك الملاكمة التى ظهر فيها على «روتس» فكان البطل العالمى فى أقل من اربع سنوات . ومثل هذا البطل العالمى يعد الاول من نوعه تقريبا فى التاريخ الحديث لان مدة أربع سنوات فى نظرى ونظر كبار النقاد ليست كافية حتى لاتقان فرع واحد من فروع الملاكمة العديدة

هكذا انتقل النكرة الى علم خفاق في ظرف أربع سنوات فقفز من مخالب الفاقة والفقر الى النعيم . وهو اليوم قبلة انظار كبار رؤوس الاموال يعرضون عليه الذهب الوهاج من أجل ملاكمة قد تستغرق نصف ساعة وقد لاتستغرق نصف دقيقة

ولله فى خلقه شئون يعجز الانسان عن تكييفها .

زوجة باتالينو تقدم اليه فطوراً انيقاً بعد ما ربح معركة وزن الريشة

ابطال ملاكمى العالم

لغاية شهر اكتوبر سنة ١٩٢٩

١ — الوزن الثقيل — خال
٢ — خفيف الثقيل — خال
٣ — المتوسط — مايكى ووكر
٤ — خفيف المتوسط — جاكى فيلدز
٥ — اخف المتوسط — موشى كالاهام
٦ — الخفيف — سامى مندل
٧ — خفيف الخفيف — تود مورجان
٨ — الريشة — باتالينو
٩ — الديك — خال
١٠ — الذبابة — خال

اذن توجد أربعة عروش عالمية خالية فى عالم الملاكمين المحترفين تقع من أجلها مواقع كبيرة . وبحسب البيانات الاخيرة وجد فى الميدان عشرة ملاكمين يتبارون على العرش الاول . وعشرة على الثانى . وتسعة على كل من التاسع والعاشر أى أن هناك ٣٨ ملاكما فى حرب عوان على العروش الاربعة الخالية

كرة القدم

فى الجيش المصرى

نتائج مسابقات سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠

١ — الالعاب الدورية للمنطقة المركزية

الاول: الاورطة الاولى المشاة

الثانى : السوارى

٢ — الالعاب الدورية لمنطقة الاسكندرية

الأول : ٣ جى بلوك من الاورطة الثامنة البيادة

الثانى : ١ جى بلوك من الاورطة الثانية البيادة

٣ — الالعاب الدورية لمنطقة العريش

الاول : ٤ جى بلوك من الاورطة الثالثة البيادة

الثانى : ١ جى بلوك من الاورطة الثالثة البيادة

٤ — الالعاب الدورية لمنطقة السلوم

الاول : ١ جى بلوك من الاورطة التاسعة البيادة

الثانى : ٢ جى بلوك من الاورطة التاسعة البيادة

٥ — الالعاب الدورية لمنطقة منقباد

الاول : ٢ جى بلوك من الاورطة الحادية عشرة البيادة

الثانى : ٢ جى بلوك من الاورطة العاشرة البيادة

٦ — الالعاب الدورية لمنطقة اصوان

الاول : ٤ جي بلوك من الاورطة الرابعة البيادة

الثانى : ١ جي بلوك من الاورطة الرابعة البيادة

٧ — مسابقات التصفية للأورط البيادة

الاول : الاورطة الاولى المشاة

الثاني : الاورطه الثالثة المشاة

٨ — مسابقات التصفية للاسلحة والمصالح الأخرى

الاول : السوارى

الثانى : الطوبجية

٩ — مسابقة بطوله كرة القدم

الاول : السوارى

الثانى : الاورطة الاولى المشاة

١٠ — النقط التى تحتسب لاحراز درع البطولة العام

السوارى ٢٤ . الاورطة البيادة ١٦ . الطوبجية ١٢ الاورطة الثالثة البيادة ١٢ . الاورطة الرابعة البيادة ٨ . الموسيقي البيادة ٨

الملاكمة فى الجيش المصرى

الضباط

أسفرت مسابقة الملاكمة بين وحدات الجيش المصرى التى أقيمت يوم السبت ٢٨ ديسمبر الماضى عن النتائج الآتية :—

الضباط

وزن خفيف المتوسط

١ — الملازم الثاني محمد عبد الرازق نبوى افندى من الطوبجية على الملازم الثاني محمد افندى فريد سلامه من ١٠ جى أورطة بالنقط

وزن خفيف الثقيل

٢ — فاز الملازم الثاني بديع افندى الصدر (٥ جى أورطه) على الملازم أول حسن حشمت افندي من السوارى بالنقط

وزن الخفيف من الرتب الاخرى

٢ — فاز الأومباشي عبد العال السيد موسى (٢ جى أورطه) بضربة قاضية على النفر ٩٣٤٠ عبده كرمن (٦ جى أورطه)

وزن خفيف المتوسط

٤ — فاز الجاويش ٩٧٩٧ عبد الحميد احمد ابو النصر (٣ جي اورطة) بالنقط على ٨٤٥٣ نفر عريان فرج (٥ جى اورطة)

وزن المتوسط

٥ — فاز بالنقط الاومباشى ٩٨٩٠ السيد احمد ابو زيد (٦ جى أورطة) على النفر ٨٨٢٤ على شرف حسن (٨ جى اورطة)

وزن خفيف الثقيل

٦ — فاز الاومباشى دسوق احمد خليل ٦ جي اورطة بالنقط على الجاويش احمد احمد أبو سليمة من الطوبجية

وزن الثقيل

٧ — فاز بضربة قاضية الاومباشى حنا عياد حنا (٣ جى اورطة) على النفر حافظ ابراهيم سعيد (٧ جى اورطه)

بوبشت فى الاسكندرية

تبارت فرقة المجر « بوبشت » مع منتخب منطقة الاسكندرية يوم الأحد الماضى بالملعب الاسكندرى الكبير. وأسفرت النتيجة عن تفوق المجريين بست إصابات لواحدة . وينسب من شاهدوا المباراة هذا الانهزام الكبير لمنتخب الثغر الى عدم بذل المنطقة كل جهودها سواء اكان فى انتخاب الأحسن من اللاعبين أوفى اللعب نفسه

المجريون وبورسعيد

ستبارى الفرقة المجرية اليوم مع منتخب القنال ، بأرض النادى المصرى ببورسعيد .



اوصانا الطبيب باستعمال دريكو فاصبحت صحة طفلنا اعظم سبب لسعادتنا

صحة الاطفال الذين يتغذون بدريكو متينة جدا

ان لبن دريكو المجفف لا يسمن الاولاد تسمينا مصطنعا ، بل ان صحتهم تصبح متينة وبنيتهم قوية تتحمل كل تجربة . فالطفل الذى يتغذى بدريكو قوى قادر على مقاومة كل مرض ، وتصبح عظامه وعضلاته حصنا حصينا لصحته . فيجب ان لا تتردد اية ام فى استعمال دريكو

دريكو هو اللبن الوحيـــد المجفف المعالج بالاشعة

نشرنا للجمهور كيفية صنع دريكو وتاليفه وطريقة تحضيره ثم ان جميع الذين يهتمون بتغذية الاطفال تغذية صحيحة سليمة يعترفون بجودته التى لاتبارى وبالفوائد التى تستفاد من استعماله ويقدرونها قدرها

ان دريكو هو اول لبن مجفف معالج بالاشعة، فهو يعالج بالاشعة فوق البنفسجية بطريقة علمية خاصة تجعله يكتسب من المزايا مالا يوجد فى اى لبن آخر. ويستعمل دريكو بنجاح فى معالجة ضعف النمو فى الاطفال. وجميع الاطفال الذين يتغذون من لبن دريكو المجفف يكونون دائما فى افضل صحة

ان طفلك يستفيد من استعمال دريكو باتنظام

ان دريكو اعظم فائدة للاطفال من لبن المرضع الجيدة الصحة وهو دائما من جودة واحدة لأنه محضر بطريقة علمية فى حين ان لبن المرضع تحت رحمة طبعها وصحتها مما لا يمكن مراقبته دائما



■ ■ ■

شهرة دريكو لم تكن حتى اليوم الا نتيجة شهادات شفهية من اطباء عديدين اوصوا باستعماله، ومن امهات استفاد اطفالهن اعظم الفوائد من استعماله

■ ■ ■

فتـــاة تتزوج من اثنـــين وهى تدرى

يذكر القراء انه كان قد نشر فى هذه المجلة بتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٩ مقالا تحت عنوان فتاة تتزوج من اثنين وهي لا تدرى . وبما اننى تتبعت أدوار هذه القضية رأيت ان اصحح رواية الكاتب مستندا على الاوراق الرسمية

تزوج محمد حسن عوض المزارع بناحية عنيبة مركز الدر بالمدعوة خديجة شاهين طموش أرملة المرحوم عبد الرحيم احمد اغا من اهالى هذه الجهة وكانت الزوجة هي المتولية العقد بنفسها لوجود ضغائن بين اهلها وبين اهالى زوجها وعندها خمسة اولاد : ثلاثة ذكور وابنتان . وأرادت ان تدوم عيشتها في هناء فرأت ان تتفاوض مع زوجها فى ان تزوج ابنتها « داريه » من ابنه منير محمد حسن كما يحدث غالبا فى مثل هذه الاحوال وبالاتفاق أيضا مع اثنين من اخوة الفتاة احدهما يدعي محمد عبد الرحيم احمد اغا وهو الاكبر ومقيم بمصر . والآخر صالح عبد الرحيم احمد اغا ومقيم بالبلد معهما

وفى يوم ٢٠ ينايرسنة ١٩٢٩ توجهت داريه عبد الرحيم واخيها صالح عبد الرحيم ومنير محمد حسن (الزوج لوجوده فى البلد باجازته) واستخرجت توكيلا شرعيا من محكمة الدر الشرعية باسم اخيها الاكبر محمد عبد الرحيم لانابتــه في حق الولاية عليها ولوجوده بمصر لزواجها بمنير محمد حسن بشهادة كل من أخيها صالح عبد الرحيم والزوج المذكور لوجوده معهم ونص التوكيل لغرض الزواج . استخرج التوكيل بالطريقة الرسمية وارسل مصحوبا بخطاب من اخيها صالح عبد الرحيم الى اخيه محمد عبد الرحيم الوكيل لعمل ما جاء به

وحضر منير لمصر من الاجازة وقام الوكيل بما عهد اليه وطبقاً لارادته وعمل العقد على صحته بتاريخ ٢٨ ينايرسنة ١٩٢٩ على يد مأذون جهة باب البحر



الفتاة داريه عبد الرحيم التى تزوجت برجلين وهى تدرى

وبعد مدة دب البغض فى قلوب أهل الفتاة لزواج ابنتهم من ابن زوج امها المكروه عندهم فقام محمد ابراهيم عمدة ابريم وابن عم الزوجة لوجاهة وظيفتـه واخطر المركز بالطعن فى التوكيل والعقد بعد ان سحبوا الزوجة من امها بالتهديد والحيل .

فقبضت النيابة على كل من محمد عبدالرحيم الوكيل وصالح عبد الرحيم شاهد التوكيل واجرت معهما التحقيق اللازم فاعترفا بصحة التوكيل والعقد واخلى سبيلهما

لم يكتف اهل الفتاة بذلك بل رفعوا دعوى امام محكمة الدر الشرعية بطلب فسخ العقد وحدد لها جلسة ٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ واعلن الزواج بها . ولكنهم لم يقيدوا الدعوى فحضروا يوم الجلسة وتنبهوا لعدم قيدها فارادوا الا يذهب يومهم سدى فاستخرجت الزوجة توكيلا شرعيا للعمدة وعهدت اليه برفع الدعاوى اللازمة عنها فقام بما وكل به ورفع دعوى اخرى امام محكمة الدر الشرعية بطلب فسخ العقد للمرة الثانية وحدد لها جلسة ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ واعلن الزوج ايضا

لم يرق ذلك في نظر عم الزوجة المدعو محي الدين احمد اغا ولم يطمئن !! فاخذ الزوجة وابنه مكاوى محى الدين احمد اغا وفر هاربا بهما الى بلدة دبروسه بوادى حلفا (حكومة السودان) وزوج ابنه من الفتاة (المتزوجة) وهو يعلم ، وكفى هروبه من بلدته دليلا ، وعلمه بان مآذين البلد يعلمون بزواج الفتاة من منير محمد حسن واستخرج العقد فى يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ببلدة دبروسة . ومن المدهش انهم اعترفوا فى العقد انهم من اهالى دبروسة لتم الغرض . وحضرت الزوجة وعريسها (الثانى) الى بلدتهما الحقيقية . ولكن ماذا يفعلون بالقضية المرفوعة لفسخ العقد وهم حكموا احكامهم قبل القضاء ؟! انها لجسارة مدهشة !!

لم ينتظر الزوج الثاني نتيجة قضية فسخ العقد بل امر الزوجة بسحب توكيلها من حضرة العمدة!! بخطاب مضمون بتاريخ ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧ فما كان من حضرة العمدة الا أنه لم يقيد الدعوى بطبيعة الحال

علم الزوج الاول بزواج زوجته خارج البلد والحكومة المحلية، فلم يكن في وسعه الاان يخطر النيابة والمركز في الحال ففعل، وصدر أمر النيابة الى منزل العريس «الثاني» بالتفريق بين الزوجين لحين التحقيق

رفع الزوج «الاول» دعوى طاعة أمام محكمة الدر قيدتها برقم ٣٢ سنة ٢٧—١٩٢٨ ؛ واثناء السير فيها قالت الزوجة انى أطعن فى التوكيل المذكور والعقد الذى بنى عليه. والمحكمة قررت وقف السير فى دعوى الطاعة وسارت فى قضية التزوير هذه، ثم أحالتها على التحقيق وسمعت أقوال الخصوم وشهادة الشهود وكل من رأت سماع أقوالهم

وفي يوم ٢١ مارس سنة ١٩٢٩ طعن فى قضية التزوير رقم ١٢٠ سنة ٩٢٧ —٩٢٨ المرفوعة من دارية عبد الرحيم احمد أغا من عنيبة مركز الدر. ضد منير محمد حسن حكمت المحكمة حضوريا:

(أولا) برفض دعوى التزوير

(ثانيا) تغريم المدعية مبلغ عشرين جنيها مصريا

ثم استأنفت الزوجة ذلك الحكم امام محكمة قنا الكلية الشرعية، وحدد للنظر فيها جلسة يوم ١٢ مايو سنة ١٩٢٩ وطلبت فيها ماتدعيه من التزوير

فقالت المحكمة فى حكمها: «من حيث انه تبين من جميع ماذكر ان أدلة الطعن بالتزوير غير مقبولة شرعا ويجب رفضها وعلى ذلك يكون حكم محكمة أول درجة صحيحا فى ذاته للاسباب التي ذكرتها لهذا. تقرر قبول الاستئناف في ذاته ورفض الاستئناف حضوريا. وسجل فى ١٤/٥ سنة ٩٢٩ نمرة ١٣٦ متابعة صفحة ١١١ سجل الاحكام الاستئنافية»

لم تكتف الزوجة واهلها بذلك، بل رفعوا التماسا لمحكمة قنا الشرعية، وحدد له جلسة ٢٨ يولية سنة ١٩٢٩ فقالت المحكمة فى حكمها:

«حيث ان الالتماس قدم وقيد فى ميعاده فهو مقبول شكلا، وحيث ان القرار الملتمس فيه قرار فى الموضوع وهو صحيح لصحة أسبابه، ولم تأت الملتمسة بما يصح ان يكون وجها من أوجه الالتماس الاربعة المنصوص عليها فى المادة ٣٢٧ من اللائحة فلهذا، وطبقا لما تقضى به المادة ٣٣١ من من اللائحة قررنا رفض الالتماس»

بعد كل ذلك أين تذهب زوجة الاثنين ياترى؟ احضرها عمها مكاوى يعقوب الطرابيشى من البلد واقامها عنده بعابدين لانه وكيلها فى قضية الاستئناف والالتماس وارضاء لخاطرها نقب حضرته فى القضية فرأى فيها بابا يطرقه. فقدم شكوى لنيابة الازبكية ضد. مذكورين وهم الشاهدان والزوج منير والمأذون بانهم فى يوم ٢٨ يناير سنة ٩٢٧ أجروا تزويرا فى أوراق رسمية وهو عقد زواج دارية عبد الرحيم بمنير محمد حسن، وان الزوجة لم تبلغ سن الرشد وقدم مستخرجا رسميا يفيد ان الزوجة من مواليد أغسطس سنة ٩١١ والتحقيق الآن جار فى هذا الموضوع بالنيابة المذكورة ومؤجل لجلسة ١٥ ديسمبر سنة ٩٢٩ لتتمة التحقيق. ثم أجل اداريا الى يوم ٢٤ ديسمبر. واجل التحقيق الى يوم ٩ يناير القادم، بناء على طلب وكيل منير محمد حسن

ح ٠ ع ٠



دروس الحياة

ساعة مع عميد كلية الآداب

الرابطة الشرقية — اغراضها — الانسان وخصائصه — الانسان والانسانية المجردة او المحدودة — الشرق شرق — المرأة الشرقية — ينبغى ان تهدم اساليب التعليم فى مصر رأسا على عقب — ما رأى السيدة هدى هانم شعراوى !!

الدكتور منصور فهمى ، رجل العلم والفلسفة والفضل ، وعميد كلية الآداب بالجامعة المصرية ، ورجل الثقافة الحديثة ، فى هدوء ثائر ، وعاطفة رقيقة ، وذوق دقيق ، وعقل رزين ، عرفه الشعب فيلسوفاً « معقولا » فأكبره ومجد فلسفته ، وعرفه كاتباً اجتماعياً يرسل نفثات قلبه وأزاهير عقله فى « خواطر نفسه » أو « خطرات نفس » على صفحات جريدة الأهرام ، فشغف به أو « بخطرات نفسه » شغفا قد لايناله الا قلائل المفكرين وقواد « العقول » في الشعوب الأسيرة أو المصابة بضرب من ضروب الارهاق !!! طويل بدين ، متناسق الأعضاء ، مرفوع الهامة ، فى العقد الخامس من عمره ، قصدناه فى داره ، بشارع البرجاس فى « جاردن ستى » وكانت ساعة لذيذة بجانب هذا الفيلسوف الجليل . حظينا فيها بآرائه وأفكاره فى شئون مختلفة ، محلية وغير محلية ، كرجل من رجال التفكير أولا وكعميد لكلية الآداب بالجامعة المصرية ثانياً .. واليك هذا الحديث . . .

قلنا : نحن نعلم أنكم من أعضاء الرابطة الشرقية ومن الأعضاء البارزين أصحاب الأفكار والآراء ، بل ومن الزعماء فيها . فهل عملكم فى هذه الجمعية من شأنه مناهضة المدنية الغربية ؟!

قال : أولا اسمح لى أن أعترض على كلمة « زعيم » فما أنا الا عضو من بين الاعضاء العاملين القليلين الذين يعملون لتحقيق الاغراض فى جمعية الرابطة الشرقية ، وكثير منا ، بل كلنا الا أفراد قلائل ، تعلموا فى البلاد الغربية ، وتذوقوا حضارة الغرب فقدروا منها الشيء الوفير ، ومع ذلك ، فلم يكن هذا بمانع لهم أن يتحمسوا للاغراض الجمعية ويعملوا لها ، لاعتقادهم ان العمل في ذلك مشروع ونبيل ومفيد



صاحب العزة الدكتور منصور بك فهمى

قلنا : اذاً ماهي الاغراض التى تعملون على تحقيقها فى هذه الجمعية ؟!

قال : أهم أغراض جمعية الرابطة الشرقية أن تدرس حضارة العالم الشرقى وحياته الاجتماعية ، وعند دراستها وفهمها يتبين لنا أن في أساليب الحياة الشرقية ماهو جدير بالبقاء والاحترام فنعمل على تقويته وتمجيده ونشره

قلنا : هل نفهم من هذا أنكم تناهضون مدنية الغرب ؟ !

قال : نحن لا نناهض الحضارة من حيث هى حضارة ، لاعتقادنا أن الصالح لا يغالب وان فى مدنية الغربيين ماهو صالح ، وفيه كل الخير للانسانية ، ولكن ليس كل ماارتكز من ماضى أهل أوروبا وحياتهم وأصبح من مشخصاتهم هو صالح لنا معشر الشرقيين : أتظن أن كل مافى لباسهم يتناسب مع سحنتنا ؟! وكل مافي فنونهم يتناسب مع أجوائنا وطبائع أقاليمنا ؟! وكل مافى آدابهم وسلوكهم أسمى مما هو لنا أو كان لنا من آداب وسلوك ؟ ! وكل أذواقهم هى من الامور التي تسبينا وتأخذ بنفوسنا ؟ !

لذلك كله فدعوتنا الى تحقيق أغراض جمعية الرابطة الشرقية هى دعوة تدفعنا لا إلى أن نحاكى الغرب في كل شيء ، ولا الى أن نناهضه فى كل شيء . بل نأخذ على أنفسنا تمحيص أمور الغرب والطموح الى الابتكار ، ولعل فى هذا الطموح ورغبتنا عن التقليد ما من شأنه أن يصير نا الى حضارة أرقى من المدنية التى اتصل بها الغربيون . يجب أن تفهمونا على مانحن عليه ، فنحن لا نناصر الجامدين ، ولا نناصر المقلدين ، انما نريد أن نتبين لبلادنا مشخصات ومميزات ، ونريد أن نعرف لانفسنا جدارة الانسان وشخصيته ، تلك الجدارة التى من شانها ألا تجعله من نسل الانسانية المجردة فحسب ، ولكن من نسل انسانية محددة بماضيها ومكانها !!

قلنا : ولماذا لاتطمح الانسانية وهي من أصل واحد فى أن تصير ذات مدنية واحدة كما يقول بعضهم !؟

قال : للانسانية أن تطمح الى ماتشاء ، ولكن الواقع أن الارض تختلف فى بقاعها وتختلف في ألوانها وتختلف فى تواريخ نواحيها وهكذا وجدت . . واذاً لكل هذه الاختلافات آثارها فى تميز الحضارات وتميز الافراد ، واذا توحد الزمان وتوحد المكان وأصبحت الأرض كأنها نقطة واحدة لاطول لها ولاعرض . حينئذ لك أن تحلم فى ان يتشابه الناس وتتساوى النفوس وتتوحد الحضارات (وضحك وقال وهذا لايكون الا فى الجنة ان شاء الله)

قلنا : اذاً يفهم من هذا أنكم من أنصار القائلين بأن الشرق شرق والغرب غرب وهما لايلتقيان ؟ !

قال : نعم . . أنا أقول إن الشرق شرق . . وإن الغرب غرب . . بل أذهب الى أبعد من ذلك . . وأقول . . إنك أنت أنت وأنا أنا . . ولكل شخصيته وصفاته وخصائصه المميزة . وهذا ينبغى أن يكون لكل مقدر لذاتيته وشعوره بتلك « الذاتية » واستقلاله عن غيره ، وشعوره بهذا الاستقلال ، والتقدير للذاتية مطلوب لمن يحترم نفسه ، على أننى لاأشاطر القائلين بالشق الثانى من سؤالك : وذلك أنى أستطيع أن التقى بك وتلتقى بي دون أن يفرط كل منا فى شخصيته ومميزاته . وكذلك قد يلتقى الشرق بالغرب ويلتقى الغرب بالشرق دون أن يتنازل كل عن حضارته الخاصة ومميزاته الذاتية .

وأقول لك اننى اذا اتفقت مع قول من قال : « إن الشرق شرق والغرب غرب » فانى لاأجعل من هذا الاختلاف موضعاً للحطة أو الرفعة ، فان الأمم والشعوب تطرأ عليها أساليب الحضارة وأساليب الضعف وصور الشباب وصور الوهم ، واسترداد القوة والتعرض للثقل ، وكل ذلك ليس من شانه أن يجعل لأحد أن يدعي أنه من طبقة أرقى أو من عنصر أسمى

قلنا : وما رأيكم ، على هذه النظرية ، فى المرأة الشرقية ، والمرأة المصرية بنوع خاص ؟ !

قال : أنا ممن يطلب للمرأة التى هى أم أبنائنا وشريكة حياتنا وبهجة أنسنا وريحانة العواطف والاحساس ، أقول أطلب لها كل كرامة وأدفع عن حقوقها في التعلم والتهذب لأنها هي فى الواقع المعلم أو المهذب الذى يجب أن يكون .

ولكن ليس معنى ذلك أن تطالب بكل ماهو من خصائص الرجل . فليس من تكريم جنسها أن تساق الى غير ما أعدت له ، فارهاقها فى أعمال الرجال تسفيل لكرامتها وحط لجنسها ونسلها . وعندها مافيه الكفاية من الاعمال العامة التى تنسجم مع طبيعتها اللينة ومع نفسيتها الملهمة ، والقول يطول إذا أخذت فى أن أتحدث معك عن كل ما يجب لجنس المرأة من الحق فى عمل الرجل ولجنس الرجل من الواجب حيال حياة المرأة . انما أقول لك اجمالا اننى من أنصار حقوق النساء لا على مايفهمه الغلاة المتطرفون بل على ما أفهم من تقدير الطبيعة فى أن المرأة من جنس الانسان ، فلها أن تشترك فى حق الانسان . ولكنها من صنف المرأة فعليها أن تراعى خصائص صنف المرأة

(فما رأى السيدة هدى هانم شعراوى)

قلنا : نعلم أنكم قضيتم في التعليم زمنا طويلا يكفي لأن تلاحظوا عليه بعض الملاحظات . . فما هي تلك الملاحظات ؟ !

قال : عندى أن التعليم فى مصر وفى غير مصر من البلاد الشرقية ، بل وفى بعض بلاد الغرب ، ينبغى أن يهدم رأساً على عقب لأنه لايكون لنا الرجل المفكر الذى تتطلبه حاجات الحياة أو مشقاتها ، بل يعدلنا انسانا أدني الى أن يكون « ميكانيكياً » بكل معنى الكلمة ، من أن يكون مثلا ذا شخصية قوية نشطة مستقلة ! !

وللوصول الى الغاية النبيلة المرجوة من التعليم ينبغي اتخاذ الوسائل الفنية المتعددة من تنظيم دور التعليم واعداد المعلمين فنياً وتغيير طرق التلقين مع مايلائم حاجات النفس البشرية واستعداداتها وغير ذلك مما يطول شرحه ، ومما لايمكننى الآن أن أفصله لك »

وكان قد طرق الباب الأستاذ الجليل الشيخ على عبد الرازق فاستأذنت فى الانصراف ، شاكراً لأستاذنا الفيلسوف رقته ووداعته

ايساغوجى

■ ■ ■

مضحكات الثورات ...

التعايشى ينذر الملكة فكتوريا .. !

خليفة المهدى يطلب من ملكة الانجليز ان تقدم فروض الطاعة ويتهددها بالغزو واذا هى أبت ولم تفعل

عبد الله التعايشى أحد أبطال الثورة السودانية ، التى قام بها محمد أحمد المتمهدى ، الذي ادعى انه المهدى المنتظر . . وعبد الله هذا ، هو ابن محمد تورشين أحد الرجال الصالحين من قبيلة التعايشة البقارة ، وفد الى محمد احمد هذا وهو فى بدء حركته ، وقيل انه لما رآه وقع مغشياً عليه اذ رأى فيه الصلاح والجلال والهيبة ، وتقرب من المهدى ، فقربه اليه ، وجعله وزيره الأول ، وأوصى له بالخلافة اذا مات .

وقد كان من هوس التعايشى الذى أخذه عن سيده المهدى ، ان المهدية ستعم البلاد ، وتخضع لسطوتها الأمم طوعا أو كرهاً ، فأخذ في توزيع مناشيره خارج السودان للدعوة الى المهدية ، وكان يحلم بفتح مصر لذلك كان من أوائل كتبه كتابه الى سمو توفيق باشا الخديوى ، وغير ذلك فقد كتب الى جلالة السلطان عبد الحميد ، والى قبائل الحجاز ، والى أهل نجد ، وملك الحبشة ، والسودان الاقصى ، ووادای ، ولو اقتصر على هؤلاء لما كان ثمة داعية للعجب ، ولكنه كتب الى جلالة الملكة فيكتوريا ملكة الانجليز وكانت جالسة على عرش أكبر امبراطورية عرفها التاريخ . ونحن ناقلون للقراء نص خطابه اليها تفكهة تاريخية :

« وبعد فمن العبد المعتصم بمولاه القاهر خليفة المهدى عليه السلام عبد الله بن محمد خليفة الصديق الى « عزيزة قومها فيكتوريا ملكة بريطانيا » . سلام على من اتبع



رجل من قبائل الدنكة فى السودان

الهدى . أما بعد فاعلمى أن الله عز وجل هو ملك الملوك ، القادر المقتدر ، الذى ليس كمثله شيء وجميع مافى الكون فهو في حيز قبضته ، لايعجزه فى الارض ولا فى السماء ، ولو أراد أن يهلك أعداءه فى أقل من خطرة بالبال لكان جديراً بحصول مراده ولكنه لكرمه ، يمهل ولا يهمل ، ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين . وقد أرسل الرسل الكرام لايضاح السبل للانام ، وجعل نبينا محمداً خاتمهم رسولا الى كافة الخلق ، بشيراً ونذيراً ، وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً . فكان ناسخ الملل ، وفاسخ الدول ، وكل من آمن به وصدق ببعثته فاز برضاء الله ، وأدرك من الحظ الاوفر ماتمناه ، ومن كفر به وأنكر بعثته باء بخزى من الله وصار الى النار وبئس القرار . ولما كان المهدى المنتظر عليه السلام هو خليفة نبينا محمد الذى أظهره الله لدعوة الناس كافة ، الى إحياء دين الاسلام ، وجهاد أعدائه الكفرة اللئام . وأنا خليفته القافى أثره في ذلك ، فانى أدعوك الى الاسلام ، فان اسلمت وشهدت أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله ، واتبعت المهدى عليه السلام ، وأذعنت لحكمي ، فانى سأقبلك وأبشرك بالخير والنجاة من عذاب السعير ، وتكونين آمنة ومطمئنة ، لك ما لنا وعليك ما علينا ، وتتصل بيننا المحبة فى الله . ويغفر الله لك جميع مافرط منك في زمن الكفر ، كما وعد بذلك فى قوله تعالى : « قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف »

وان أبيت الا الجحود اعتماداً على ماعندك من الاستعدادات والجنود ، فاعلمى أنك فى غرور كبير ، وبعد عن السدادو التدبير اذ أن مانحن بصدده هو الدين الحق ، الذي تكفل الله الملك القادر بنصرته وتأييده ورفع مناره وتشييده ، فلا طاقة لأحد بمقاومته ، ولا سبيل الى مغالبته ، ضرورة ان قدرة الله غالبة فلا تقاوم ، وبطشه شديد فلا يصادم ،
وان كنت تظنين توهما ، ان، جيوش المهدية القائمة بتأييد السنة المحمدية ، مثل عساكر احمد عرابى باشا ، الذين أدخلت الغش عليهم بالدنيا ،حتى افتتنوا بها عن دينهم ، وتخذلوا عن نصرته ومكنوك من الاستحصال على البر لمصري ، وصاروا أذلة أسرى لا يستطيعون المدافعة عن أنفسهم، فهذا توهم فاسد ، وغرور كاسد ، فان رجال المهدية رجال الاهيون ، طبعهم الله على حب الموت وجعله أشهي لهم من الماء البارد للظمآن ، فلذا صاروا أشداء على الكفار كأصحاب رسول الله الابرار ، لا تأخذهم فى الله لومة لائم ، ولا يثنيهم عما هم بصدده صدمة صادم ، بل لا يرون لجميع ما سوى الله تأثير ، لصدق يقينهم بربهم القدير، ولا يريدون حياة الدنيا الذاهبة الساحرة ، وانما يردن أن نعيمهم الدائم وعيشهم الناعم معد لهم في الدار الآخرة . بخلاف أولئك، فانهم لو صدقوا مع ربهم ،وكانوا على حسن اسلامهم ، وطرحوا حب الدنيا وراء ظهورهم ، وحفظوا الله فيما أمرهم به ، لأنجدهم الله بنصره ،ولما توصلت عساكرك الي هزمهم ، والاستيلاء على بلدهم ، ولو

نظرت بعين البصيرة والانصاف لعلمت الفرق ثم مما يقضى عليك بتمنى الغرور الفاسد منك ، انك بعد أن بلغك ظهور المهدي المنتظر عليه السلام ، ومحاربة دول الاتراك له ، وظفره بهم ، فى عدة وقائع ، سولت لك نفسك أن منك الكفاية لحربه والاستيلاء عليه ، فبادرت الى ارسال أحد رجالك المشاهير المدعو هكس باشا ، ومعه



محاربون من قبائل الشلوك فى السودان

جيش عرمرم ، مؤلف من أجناس شتى ، وعدد منوعة ، وذلك من بادي رأيك بدون امعان نظر فى العواقب بلا مشورة باقى الدول فى ذلك ، توهما منك أنك ستظفرين بالنصر على جند الله الغالب ، فعند ما حضر ذلك الجيش فى ألوف مؤلفة وعدد معددة ، ماثبت أمام حزب الله ولا نصف ساعة ، بل قضى الله عليه بالدمار

والبوار عن آخره . وكان هلاك ذلك الرجل المدبر الشجاع بجيشه بأسباب سوء تدبيرك ، و كثرة غرورك ، ولم تغن عنه كثرة العدد ، ولا قوة العدد ، بل صار الى النار وغضب الجبار . ثم ما اعتبرت بذلك ، ولا دبرت حالك ، بل صرت تجهزين عساكرك من بادى رأيك جردة بعد جردة بكل فج لمحاربة الله ورسوله ومهديه ، تارة بسواكن ، وتارة بدنقلة ، وتارة بوادي قمر ، حتى أهلكت بسوء صنيعك من رجالك . ما ينوف عن عدة ألوف . ومن ذلك هلك كثير من رؤساء رجالك المعروفين لديك بالشجاعة وحسن التدبير والثبات وقوة العزم ، كالجنرال غوردون باشا هلك بالخرطوم ، والجنرال استيورت هلك بأبي طليح ، واستيورت الثانى ومن معه من القناصل بوادى قمر ، وفلان ، وفلان ، وما يكثر عددهم من مشاهير رجالك ، كما هو بعلمك . ومع كثرة دعواك التقدم فى مجالات الحروب ، وتفوهك بقوة البأس والشهامة، فما بال عساكرك رجعت من السودان القهقرى ، بالخيبة والهزيمة ، قانعة منها بالكلية ، ولا شك أن موجب ذلك الهرب محض الخوف من سطوة حزب الله الغالب ، كما هو بديهى ، وأنهم صاروا الآن الى أسوأ حال وأضيق مجال ، تائهين فى أودية الحيرة ، لايهتدون الى المخلص سبيلا . وكل هذا من سوء تدبيرك واستبدادك برأيك عن باقى الدول ، ولو رفعت الشورة اليهم كما هو الواجب عليك لأرشدوك الى مايسكن روعك في الجملة ، وكانوا مايشيرون عليك بالكف عن مصادمة حزب الله الذى

لاطاقة لك بمقاومته ، وتكونى مقتصرة على محافظة بلدك لاغير ، واما أن يمدوك بالرجال والاسلحة ، ويحزبوك على حرب حزب المهدية ، وحينئذ لايتوجه عليك العار وحدك عند حصول الهزيمة ، بل يكون ذلك بالاشتراك ، والحاصل أنك قد أخطأت الرأي وصرت الى نقص كبير ولا مخلص لك من ذلك الا بالانابة الى الله المالك والدخول في ملة الاسلام ، واتباع المهدى عليه السلام ، فانك ان فعلت ذلك وسلمت الامر لنا ، تظفرين بمقصودك من السعادة التامة ، والراحة الحقيقية ، التى هى



النساء الشيالات فى اعالى النيل



بعض مقاتلي العرب فى غربى كردوفان

الفوز عند الله بدار النعيم المقيم ، الذى فيه مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . وان كنت لاتزالين على غرورك واستبدادك برأيك فأقدمى على حرب حزب الله بنفسك ، بجميع جيوشك واستعداداتك الحربية ، لنرى كيف عاقبة أمرك ، فتهلكى بحول الله وقوته ، أو تعذرى من مات أوفر من رجالك ، الذين تطفلوا على محاربة حزب الله بمقتضى غرورك واعلمى يقينا ، اني مؤيد من عند الله وبه نصرتي وقوتي ، لا بنفسى ، فاني عبد ضعيف ، لاقوة لى من نفسي ، وانما عصمتى بالله ، واعتمادي على الله ، وهو كفيل بنصرة من اعتمد عليه ، واعتصم به ، ومن ثم فكل من بادر نابعداوة يقتل على يدنا ، بعون الله وقوته ، ولو كان الثقلان : ففي ذلك جيداً ، ولا تغتري بما يلوح على نظرك من العدد والجنود ، فان ناصية كل شيء بيد الله : ولن يغلب الله أحد ، بل هو القاهر فوق عباده . وانك ان لم تسلمى لامر الله وتدخلى فى ملة الاسلام واتباع المهدي عليه السلام . فاحضرى بنفسك وجنودك لحرب حزب الله ، وان لم تحضرى ؛ فاستعدى فى محلك فان حزب الله سيطأ دارك باذن الله ، فى الوقت الذى يريده الله ، ويذيقك السوء بما صددت عن سبيل الله ، وفى هذا كفاية لك والسلام »



وفد من رجال علي دينار سلطان دار فور

اقدم جمهورية فى العالم

أقدم جمهورية فى العالم هى جمهورية اندوره الواقعة في جبال البيرانيز وقد وقد نالت استقلالها هبة من شرلمان. ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة ولم تزد منذ ٦٠٠ سنة سوى ٢٠٠ نسمة ولأهلها لغة خاصة. وأهم محصولاتها الدخان وهو يباع مهرباً الى فرنسا. فمعظم أهاليها من طبقة المهربين. أما رئيس الجمهورية فانه فلاح لا تهمه مسائل البلاد كثيراً. على أن السياسة تشغل كل فرد من الأهالي. فقد روى أن البلاد كانت منذ قرن على شفا حرب أهلية لأن قسما من الأهالي كان يريد استبدال الكمنجة بالمزمار والطبلة

الساعه واقفه

المريض — آه. آه! ياترى قربت ساعة الموت

الخادم — ماأعرفش.. الساعة واقفة

* * *

من الأمى؟

الاول — إذا كنت زعلان عن كلبك اللى ضاع انشر عنه فى الجرائد

الثاني: وايه الفائدة؟ كلبي مايعرفش يقرا

* * *

نم باكراً

الولد — الا تزال نائماً حتى الظهر أيها الكسول؟

اما قلت لك ان القيام باكراً يجلب الرزق وهذا اخوك خرج عند الفجر فوجد صرة فيها ٢٠٠ جنيه

الولد — اذا كنت تظن ان الفائدة فى البكور فان الامر بالعكس لأن الذي اضاع الصرة كان مستيقظا قبله

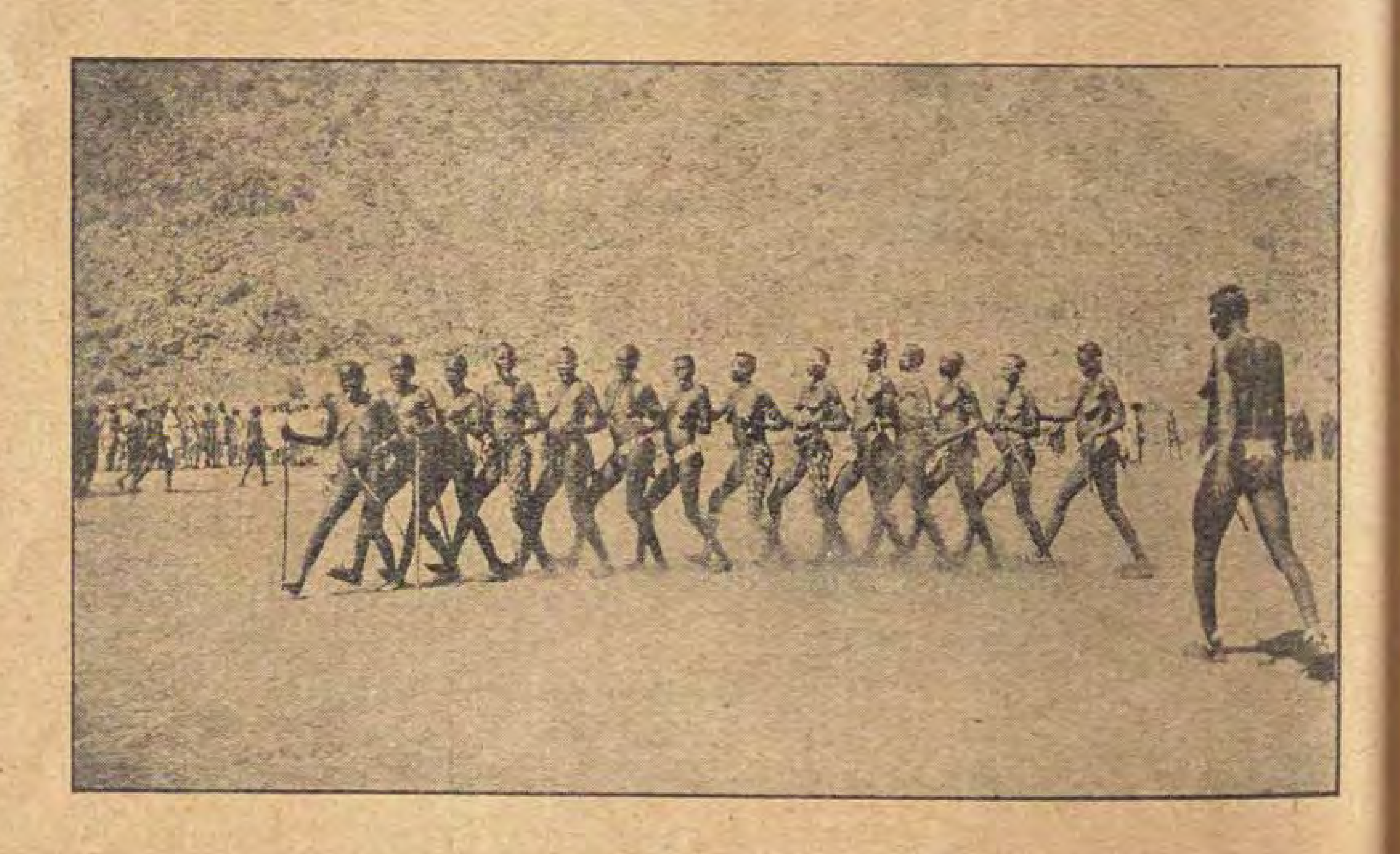




فئة من مشايخ كردوفان



السفر فى كردوفان



نساء من النوبة فى حفلة رقص

سمعة مصر فى المجمع الدولى للتعاون الفكرى

المؤلفات المهمة فى سنة ١٩٢٨ ونصيب مصر منها

المجمع الدولى للتعاون الفكرى L'Institut International de Coopération Intellectuelle فرع من فروع جمعية الامم . احتفل بافتتاحه فى باريس في اول يناير سنة ١٩٢٦ ليكون مكتبا دائما للجنة الدولية للتعاون الفكرى التى انشأتها جمعية الامم لتوثيق عرى التبادل الفكرى بين الشعوب وتراسلها فى الشئون العلمية والادبية والفنية وتعاونها على حماية المشتغلين بالمسائل العقلية . وتأليف لجان وطنية فى كل حكومة تقبل الاشتراك فى المجمع

مصر والمجمع الدولى للتعاون

وقد تفضل صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول فزار مكتب المجمع فى باريس . ودعا رئيسه المسيو لوشير لزيارة مصر . فلبى الدعوة في سنة ١٩٢٥ واشترك في المؤتمر الجغرافى وألقى خطبة في قاعة الجمعية الملكية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ، بالقاهرة ابان فيها اغراض المجمع وما ينتظر أن تؤديه مصر من خدمة التعاون الفكرى والتقرب الادبي بين الشعوب ، فقال ما مؤداه :

« .. ومتى انضمت مصر الى المجمع فانه يعنى باذاعة ماتقوم به من مشروعات التنظيم العملى . ويصبح لها مركز بين الهيئات الدولية العاملة فى القصر الملكى (مركز المجمع بباريس) ويدعي المصريون الى الاشتراك فى لجان الخبراء الدولية التى تجتمع فى جنيف وباريس . ويؤخذ رأي اللجنة المصرية للتعاون الفكرى فى جميع مشروعات الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق التاليف وتنظيم المكتبات وتوحيد الاصطلاحات الخاصة بالعلوم والفنون وتبادل اساتذة المدارس وطلبتها . ويكون لهذه اللجنة المصرية ان تعرض كل ماتراه مفيداً من الاقتراحات سواء لمصلحة مصر او للمصلحة العامة

« ولا ريب فى ان اشتراك البلاد المصرية في رابطة الاتحاد الفكرى سيكون له اهميته فان مصر هى خير صلة أدبية بين الشرق والغرب . ومايمكنها ان تقوم به من التعاون بين مركزى حضارتين عظيمتين لايتيسر لبلاد أخرى »

وأمن الحاضرون على دعوة المسيو لوشير . فاشتركت الحكومة المصرية رسمياً فى المكتب الدولى للمجمع بان تعهدت بدفع الاشتراك السنوى وانتدبت لتمثيلها فيه احد رجال المفوضية المصرية بباريس

وفكر بعضهم فى انشاء لجنة مصرية للمجمع . ووقفوا عند حد التفكير . فسبقتنا الى التنفيذ بلاد اقل من مصر كثيراً فى مركزها السياسى والاجتماعى والعلمي

كتاب المؤلفات المهمة

ولسنا نريد فى هذه العجالة تفصيل اعمال المجمع ، بل قصدنا الاشارة الى كتيب يصدره سنويا باسم «المؤلفات المهمة التى تصدر في البلاد المختلفة خلال السنة » لمناسبة ظهور كتيب « المؤلفات في سنة ١٩٢٨ »

وقد بدأ المجمع باصدار هذا الكتيب السنوى منذ سنة ١٩٢٤ ، فصدر منه حتى الآن خمسة اجزاء . وكان عدد صفحات الجزء الاول ٣٢ صفحة وصدر الجزء الاخير فى الشهر الماضى فى ٨٤ صفحة

ويحصل المجمع على معلوماته لهـذا الكتيب من اللجان الوطنية للمجمع فى البلاد المختلفة ومن امناء المكتبات العامة ووزارات المعارف وممثلى الحكومات فى المجمع بباريس

وجاء فى مقدمة الجزء الاخير انه فى سنة ١٩٢٧ نشر المجمع ٢٧ قائمة أساسية و ٥ قوائم اضافية وفى سنة ١٩٢٨ نشر ٣٢ قائمة اساسية و ١٢ قائمة اضافية

وتختلف هذه القوائم بحسب البلاد التي تنشر اسماء مؤلفاتها . وتقسم اجمالياً الى اربعة اقسام :

القسم الاول — البلاد التى ظهر فيها اربعون مؤلفاً مهماً ، وهى : فرنسا ، بريطانيا العظمى ، ايطاليا ، الولايات المتحدة الاميريكية ، روسيا (فى داخل البلاد وخارجها)

القسم الثانى — البلاد التي ظهر فيها عشرون مؤلفاً . وهي : النمسا ؛ اسبانيا ؛ اليابان (٢٣ مؤلفاً) ؛ هولاندة ؛ بولونيا ؛ تشكو سلوفاكيا

القسم الثالث — البلاد التى ظهر فيها عشرة مؤلفات ؛ وهي : بلغاريا ؛ دانيمارك ؛ فنلندنا ؛ اليونان ؛ المجر ؛ النرويج البورتغال ؛ رومانيا ؛ اتحاد افريقيا الجنوبية

القسم الرابع — البلاد التى ظهر فيها خمسة مؤلفات او اقل وهى : مصر ؛ استونيا ؛ جواتيما لا — هايتي ؛ ايسلندا ؛ ليتونيا ؛ لبنان ؛ لكسمبورج ؛ سيام ؛ سوريا ؛

في لبنان وسوريا

وقد ارسل المجمع العلمي اللبنانى اسماء ثلاثة كتب وهى :

١ — تاريخ نجد ونواحيها (عبدالعزيز آل السعود) لامين افندى الريحانى

٢ — قاموس البستانى (الجزء الاول) للشيخ عبد الله البستانى

٣ — معجم اسماء الامراض بالعربية والفرنسوية والانكليزية : للدكتورفؤاد غصن

وارسل المجمع العربي بدمشق اسماء خمسة كتب وهى :

١ — شرح مجلة الاحكام العدلية للشيخ محمد سعيد المحاسنى

٢ — الحقوق الادارية لشاكر افندى الحنبلى

٣ — احكام الاراضى والاموال غير المنقولة ، له

٤ — احكام الوقف ، له ايضاً

٥ — السريات (طب) للجنة من الاطباء

نصيب مصر من هذه الحركة

ويقوم بخدمة المجمع فى مصر وموافاته باسماء المؤلفات المهمة التى تظهر فيها المسيو كومب ؛ مدير دار الكتب البلدية فى الاسكندرية . والرجل عالم اخصائى . وقد ساعد المرحوم فيكتور نورسيون فى وضع فهرست الكتب الافرنكية فى المكتبة المذكورة ثم طبعت باسم المسيو كومب

ويقول المسيو كومب فى رسالته الى مجمع باريس انه ظهر فى مصر فى سنة ١٩٢٨ كتابان وهما :

١ — المجلد الاول من مجموعة جغرافية مصر ، التى تطبعها الجمعية الجغرافية الملكية

٢ — اليونان فى مصر الحديثة . وقد اكتفى المسيو كومب بالاشارة الى ان هذا الكتاب طبع باليونانية مع انه نشر كذلك باللغة الفرنسوية

والظاهر ان مصر — تتأخر في سبيل نشر المؤلفات المهمة — ففى القوائم الملحقة اسماء ثلاثة كتب قال المسيو كومب انها ظهرت فى سنة ١٩٢٧ وهي :

١ — كتاب الاستاذ فان برشم (بالفرنسوية) عن الكتابات المنقوشة على الاثار العربية التى وجدت فى سوريا الجنوبية والقدس

٢ — واقعة نفارين للمسيو دوين (بالفرنسوية) من مطبوعات الجمعية الجغرافية الملكية

٣ — مقدمات لتاريخ العرب والاسلام والفتوح (باليونانية) للاستاذ نوميكوى

ولا حاجة بنا الى القول ان هذه البيانات تدل على احد امرين وهما : اما ان المسيو كومب يعيش بعيدا عن عالم الطبع والنشر في مصر . واما انه يتعمد الاساءة الى مصر بوضعها فى مصاف جواتيمالا وهايتي وايسلندا وقد يلتمس له عذر فيقال انه يري كل ماينشر فى مصر بلغات مختلفة لايصح ان يوضع فى مصاف الكتب المهمة التي يعنى مجمع التعاون الفكرى باذاعة اخبارها

ولكن الفرض الاخير منقوض بدليل ماهنالك من كتب اعلن عنها وهى لاتزيد في مكانتها واهميتها عما ينشر في مصر

وعلى اى حال فان للمسيو كومب رأيه وعقيدته . وهو حر فى ان يقول اذا كانت تظهر فى مصر كتب مهمة اولا تظهر . وسواء كان قد تصدى للنيابة عن مصر بدون ان ينتدبه لذلك احد . او ان مجمع باريش لم يجد فى مصر غيره للاضطلاع بهذه المهمة

وليس لنا أن نسأل : لماذا لم تؤلف فى مصر لجنة مصرية لمجمع التعاون الدولى . مع وفرة ما عندنا من جمعيات ومؤسسات أدبية وفنية — بل نختم هذه العجالة بسؤال يمثل مصر فى مجتمع باريس ؛ أليس فى مصر هيئات تعرف شيئاً عن الكتب يمكنه أن يخابرها ويقتبس منها أسماء عشرة كتب بين عربية وافرنكية تضعنا فى مصاف الدرجة الثالثة الى جانب فنلندا واليونان والبورتغال ؟

قليل من المنطق

خصص قليلا من الوقت لزيارة واجهات المخازن التى تعرض فيها الملابس الجاهزة ، وتأمل جمال بعض المعاطف التي تحمل ماركة سالف والمعروضة فى واجهات محلات برنار فى كرنفال دى فنيس فتجد جمال الذوق وروعة الفن قد بلغا فيها أعظم حد

انك فى الواقع لاتجد من ابتكار العقول الفنية الكبيرة ما تجده فى محل برنار بكرنفال دى فنيس الوكيل الوحيد فى القاهرة لمعاطف «سالف» . ولا يستطيع أى شخص حريص على ملابسه أن يلاقى فى أى محل آخر مثل مايلاقيه فى محل برنار من المعاطف المختارة أفضل اختيار والمتنوعة افضل تنوع والمبطنة بالحرير باسعار تبدأ من ٤٠٠ قرش فمافوق

أضف الى ذلك انك تجد أفضل طائفة منتخبة من الاقمشة الحريرية والبوبلين للقمصان ومجموعة كبيرة من الشرابات ماركة G.S التى اشتهرت فى العالم كله والروب دى شامبر والبيجامات الصوف والحرير المصنوعة على الطف ذوق والجديرة باشهر المحلات فى أوروبا . والمناديل الحرير والتيل المتناهية فى الجمال . والكرافتات الجميلة العديدة التى لا نظير لها . ولا يستطيع أى محل آخر فى مصر ان يعرض مثلها على زبائنه . والصيدريات الصوف والكفوف وشنط اليد الجميلة للسيدات على أنواعها

فمتي رأيت كل هذه الاشياء البديعة فانك تحكم بدون تردد بان محل برنار يفوق كل محل آخر يدعي انه يقارنه فى مصر

الفيل الفلاح

يستعمل الفيل في الكونجو لفلاحة الأرض بدلا من الثيران والآلات الزراعية لأن الفلاحين وجدوا أنه أقل نفقات منها

الجديد في كل علم وفن

ما عمل العلم سنة ١٩٢٩

نشرت المجلات العلمية الانجليزية خلاصة ما أتمه العلم فى بحر السنة المنهية، وقد ذكرت ما حصل من النتائج النظرية والعملية فى سبعة عشر فرعا من فروع العلم، اقتطفنا منها ما يأتى :

١ — في المواصلات

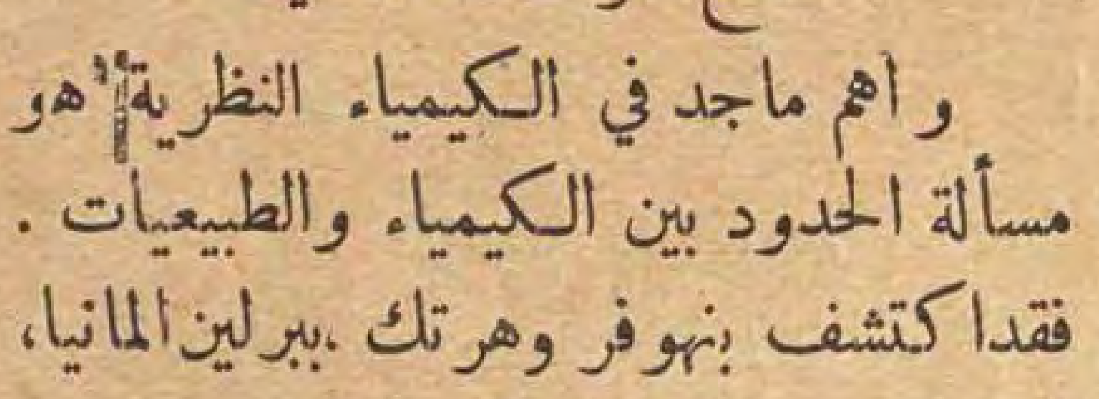
بقلم فرنك جويت رئيس مختبر « بل » التليفونى : —

أهم ما يذكر في هذا الفرع التحسين المستمر فى الاجهزة والأساليب مما يمد اطراف المواصلات ويزيدها اسراعا وضمانا ونفعا . تجلى ذلك في المسعى الذي ربط جانبى الاطلانطي بالتليفون . وحلقته الرئيسية هى بين ارلندا ونيوفوندلاند وبينهما ٣٠٠٠ كيلومتر

والذي جعل هذا المسعى فى حيز الامكان اختراعات جمة ، كتلبيس الاسلاك النحاسية بمزيج معدني خاص ، وبمواد موصلة جديدة تدعى « براجوتا »

وقد زادت خطوط التليفون العمومية فى الولايات المتحدة الامريكية من ١٢٠٠ الى ١٨٠٠ . وتحسنت مفاتيحها ، وانشئت فروع خاصة لها ، مع تحسين المواد المستعملة فى الاسلاك والاجهزة الموصلة

ومما يستحق الذكر الامتحانات التي اجروها بالتليفون الكاتب ، وتحسين القابل فى التليفون العادى ، وابراز التليفون المصور « تلفيزون »



فرنك جويت

٢ — فى الكيمياء

بقلم الاستاذ تيلر مدرس الكيمياء فى جامعة برنستن : —

مما جد في الكيمياء العملية فى هذا العام توسيع العمل الصناعى فى استخراج الهيدروجين من الزيت الخام ، تسهيلا لصنع الجازولين وتوسيع نطاقه .

وهو اشهر الاعمال الكيميائية وأعظمها تأثيرا في مصالح المستقبل . والمراد بها توليد نوعين او ثلاثة انواع من الوقود للموتور ، بعد ما كانت منحصرة فى نوع واحد . وذلك ليؤمن قطع المواصلات المخيف

واهم ما جد في الكيمياء النظرية هو مسألة الحدود بين الكيمياء والطبيعيات . فقد اكتشف بنهوفر وهرتك ببرلين المانيا ، ان الهيدروجين مؤلف من مادتين متمايزتين توجدان فيه على نسبة ١ على ٣ . وفى درجة حرارة الهيدروجين السائل يتحولان الى مادة تدعى « بارا هيدروجين» اوشبه الهيدروجين ولهذا الامر علاقة ذات شأن فى امر بناء الجواهر الفردة المادية

ومما نذكره مما جد في الكيمياء فى عام ١٩٢٩ اكتشاف ، جوك ، وجنسن ، وبرغ ، وكين بأمريكا ، مركبين جديدين في الكربون



الاستاذ تيلر

٣ — فى الطبيعيات

بقلم بولس د . هيل فى ادارة المقاس بأمريكا : —

ان النظرية التى اثارت اعظم يقظة فى الطبيعيات فى عام ١٩٢٩ هى نظرية الاستاذ انشطين الاخيرة التى ارتأي بها ربط الجاذبية بالكهربائية والمغنطيسية . وهذه الفكرة مرغوب فيها من قبل . على انها لم تنجح قبل انشطين . اما هو فنجح فيها لأنه لم يرم الى تبين تلك العلاقة مباشرة . بل تعقب نوعى الظاهرة الطبيعية — الجاذبية والكهربائية — راجعا بها الى سلفها

هذا ما نقوله فى نظرية انشطين . أما ما جد في امر الجواهر الفردة، فقد اكتشف العلماء نوعين من مركبات الاوكسجين ونوعا من مركبات الكربون . وقد ذكر ذلك فى باب الكيمياء ، على انه يجب ادراجه فى فرع الطبيعيات لأن هذه المركبات اكتشفت باسلوب طبيعي

وقد استنبط الدكتور ابوت فى وشنطن دي سى آلة لقياس الاشعة — راديومتر — مصنوعة من جنح الذباب

ونذكر فى هذا الباب طيارة ديزل البعيدة المدى ؛ التى توقد الزيوت

وقد يلوح ان هذا الاختراع محصور فى دوائر التجارب العلمية ولم يدخل سوق التجارة والاستغلال ، بسبب غلاء نفقات

الجازولين . على انه من الممكن ان هذه الآلة ستصير عملا تجاريا قبل مرور عشر سنوات

٤ — في الهندسة

بقلم الاستاذ كولينز . ب . بلس استاذ علم الهندسة في جامعة نيويورك :

يمتاز عام ١٩٢٩ بالاعمال الهندسية الآتية :

(ا) فتح نفق كسكيد . وهو اطول نفق للسيارات طوله ١٤ كيلو مترا

بولس . د . هيل

(ب) الكبرى الدولى فى ديترويت الذى يصل كندا بالولايات المتحدة . وهو اطول كبرى معلق فى الدنيا

(ج) كبرى نهر هدصن الذى يصل نيويورك بنوجرزى

(د) سد باكويما فى جنوبى كاليفرنيا علوه ٣٨٥ قدماً . وكذلك سد ديابلو بواشنطن وسد اويهى باوريجون والمعدات قائمة على ساق وقدم لانجاز عمل يفوق كل هذه الاعمال ، هو سد بولدر فى ولاية كلورادو .

وكذلك فتح قناة بين مدينة بتسبرغ بنسلفانيا وكيروالينويز وامام القوم اغرب مسعى وهو انشاء سد فى حوض مسيسى العظيم . يضاف الى ذلك البنايتان اللتان ستنتزعان الصولجان من بناية « ول ورث » اعلى بنايات الدنيا المؤلفة من ٦٤ دوراً . وستنجزان سنة ١٩٣٠ . وهنالك بناية شامخة الذرى في مدينة شيكاغو تعلو برج ايفل الشهير .

ويتجلى التقدم الهندسى العظيم بانشاء معملين كهربائيين بقوة ١٦٠٠٠٠ كيلوات بمدينة نيويرك — وقد ذكرناهما في عدد سابق من مجلة مصر الحديثة المصورة

وايضاً استنباط مركب جديد يحل محل الصلب في صنع الطيارات والسيارات . ولا انسى ان اذكر آلة ديزل التى شرعوا فى امتحانها في دائرة واسعة

٥ : في الطيران

بقلم الكسندر كلامين استاذ الطيران فى جامعة نيويرك : —

من اعظم ماجد في فن الطيران بهذا العام استعمال الاثيلين كليكول لتبريد آلات الطيارة . فان الماء وهو يتبخر عند درجة ٢١٢ من مقياس فهرنهيت لم يأذن برفع درجة الحرارة عن ١٨٠ . اما الاثيلين كليكول فيأذن برفع درجة الحرارة الى ٣٠٠ من مقياس فرنهيت . وهذا يضاعف تاثير مرسلة الاشعة . ويجعل تصغير حجمه من الممكنات . وقد يفضى ذلك الى استنباط طيارات تسير بالوقود الباردة .

ويحق لفن الطيران ان يهنىء نفسه كثيراً بطواف منطاد تسبلين حول الارض فى خلال ٢٤ يوماً

وتنظر الدوائر العليمة الآن فى انشاء خط جوي فوق الباسيفيك — المحيط الهادئ — وتجرى مسابقات جوية عظيمة ، وقد تعزز شان الطيران التجاري والذى نظنه ان فن الطيران أحرز قصب السبق فى عام ١٩٢٩ على سائر العلوم والفنون

الكسندر كلامين

٦ : فى الراديو — اللاسلكى

بقلم جون . ق . ل . هو جان مهندس ومخترع فى الراديو

لا ينحصر نمو الراديو سنة ١٩٢٩ بتحسين اعماله الفنية ، واجهزته ، بل يتجاوز ذلك الى المباشرة فى انشاء اعمال عامة . واقبال الناس على الراديو اقبالا عظيما فان اختبار انبوب ا . ك . من النوع الجديد اعطى الفن قابلا ذا فعل ممتاز واحساس خارق . والظاهر انه لا اختراع يمكن ان يقلل عدد الانابيب اللازمة للحصول على النتائج المرغوبة . وهنا لك اتجاه تام نحو استخدام الاختراعات الاوتوماتيكية والمحطات البعيدة المدي تسهيلا للعمل اليدوى فى القابلات المحلية .

ولقد ثبت ان استعمال الراديو على جانبى الاطلانطي ينطبق على الحاجات الدولية . وقد شاع بامريكا مع التلغراف يدا بيد . والظاهر ان التلفيزيون قابل التحول الى صورة أبسط مما يظن

كولينز بلس

٧ : في الجغرافية

بقلم وليم بوى فى قسم المساحة بامريكا سارت الاكتشافات الجغرافية سيرها العادي ، او فوق العادى مدة العام فى خطوط عديدة . فكان القومندور ريشارد افلين برد يرود الاقاليم المتجمدة الجنوبية لتعيين حدود الجليد فيها . وقام برحلاته القطبية بالطيارة ، وفي النية استئناف الاكتشاف فى الأقطار القطبية بمنطاد تسبلين . ويتوقع انجاز ذلك سنة ١٩٣٠

وهنالك همة في كشف الاوقيانوس تفوق كل ما سبق من هذا النوع . وتقدم اكاديميا أمريكا تقريرا ضافيا تبين فيه ما قامت به الاكتشافات ، وتذكر المسائل المعلقة للحكم فيها . ويعد سكرتير الاسطول الامريكى تصميما يبين لزوم تعيين سفن خاصة لسبر أغوار البحار بطرق صحيحة منتجة

وهنالك حملات بحرية جمة غير حملة الباخرة كارنيغى التي أرسلها معهد كارنيغى بوشنطن ، وغير حملة المقاييس التى يقودها الدكتور تننغ مينز بغواصة هولاندية فى الهند الشرقية

وقد أعلن الرئيس هوفر — رئيس الولايات المتحدة — عزمه على تقرير

لائحة تقضى بصنع خرط جديدة متقنة للولايات المتحدة تتم في ١٨ عاما

وقد استخدمت الطيارات فى حملات عديدة فى خلال العام لاخذ مساحة الاقاليم التى لم يمكن الوصول اليها بوسائط اخري كشمال كندا والاسكا وافريقية وجنوبى امريكا



ولیم بوی

وقد استخدمت طيارات لندبرغ ، بالاتفاق مع معهد كارنيغى لتصوير خرائب المايا في يوكاتان وفى بعض أقسام امريكا الوسطى

٨ : فى الطب والجراحة

بقلم الدكتور موريس فشبين كاتب المجلة الطبية « جرنال امريكان » في الجمعية الطبية

أهم مايذكر من حوادث عام ١٩٢٩ الطبية هي ما يأتى :

ا : استخلاص الفيتامين « د »بواسطة تشعشع ارجسترول ، والآن يباع فى الاسواق تحت اسم « فيسترول » لشفاء داء الكساح ، ولمنع حدوثه

ب : الاشعة فوق البنفسجية لاتزال ذات اهمية عظيمة ولا سيما فى نور البخار الزئبقي الذى حسنته الشركة الكهربائية ، وهو يزيد نور الشمس بهاء ، ولذلك يستخدم فى تنوير البيوت

ج : استعمال الغازات الخانقة فى الصناعة

ساء الناس كثيرا ان رأوا حوادث موت ناشئة عن سيرنو كلوريد المرشح عن بعض أنواع التبريد . وقد أضيف الى ذلك الغاز مواد أخرى ليتمكن أهالى البيت من تحقق وجوده فيتقون أضراره

ء : السرطان . قدمت مختبرات عديدة نتائج مفيدة مما أجرته من الامتحانات فى داء السرطان ، على أننا لا نزال خارج دائرة السلامة ، والى الآن لم نحصل على اكتشاف على لمنع داء السرطان ، او لاجراء عملية جراحية لشفائه

وقد علم ان الكبد هو مخزن الحياة . وأوضح الاشياء بهذا الاعتبار الخلاصة المستعملة لاتقاء شر المرض المعروف بفقر الدم

وقد اكتشف المشتغلون في فن التوليد أن فى طوقهم التحكم فى النسل ، وفى سن المراهقة أو بلوغ الرشد . فان التحكم فى تغيير البيض يأذن باستخراج ذكر أو انثى منه كما يشاء العامل .

وقد وفق الجراحون لاجراء عملية جراحية فى الدماغ ، بفضل استنباط وسيلة كهربائية لسد الأوعية الدموية .



موريس فشبين

وكانت مكافأة تبقيع جراثيم التدرن ان الاطباء تمكنوا من تشخيص هذا الداء بأكثر دقة

واعظم مسائل الطب الحديثة هى امداد الناس بالتشخيص والعلاج بالنفقة التى هي في مستطاعهم

٩ : في الفلك

بقلم هير . د . كارتس مدير المعرض فى اليغنى

صارت تقاريرنا المرصدية لائحة تستمر عقوداً من السنين ، بدل كونها لعدة اشهر وهنالك تقارير أصغر منها لكنها ليست دونها أهمية . على انه يعسر علينا اختيار أى بحث كان واتخاذه بدء تأريخ فلكى جديد .. فى ميدان البحث الواحد نجد امامنا مجرة شقيقة لمجرتنا تدور بسرعة ٢٠٠٠ ميل فى الثانية وفى ميدان آخر صور نجومية ترسل أشعتها من مراكزها ، بدون قيد ولا نظام فى حركات جواهرها الفردة . وفى غيره أدلة على ان خطوطاً طيفية تتوقف على عناصر مألوفة في احوال ثوران غير عادى . وفى غيره مرور مذنبات الى الف سنة تلى

وحسب الفلكى أن يعرف ، فى اقل الدرجات ، انه يوجد نجاح عظيم في البحث الشاق الطويل الامد

وربما كان استعمال المرصد الكبير ذى العدسة التى قطرها ٢٠٠ قيراط أمراً أعظم أهمية من غيره . وينتظر انجاز ذلك المرصد فيما لا يقل عن عشرة أعوام . ولابد من البحث الوفير قبل الحكم بانه يمكن وضع عدسة من هذا القياس . على أن هنالك مشجعات بأمكان صنعها من الكوارتز وقد تم قسم من الامتحانات المشجعة في هذا الشأن سنة ١٩٢٩ وان ابراز مثل هذه الآلة ممكن . وهى ستزيد دائرة كوننا أربعة أضعاف مانراه الآن ، ان لم تكن ٨ أضعاف .

١٠ : الاركيولوجي — الآثار القديمة

بقلم نيل . م . جود اخصائى فى فن الآثار القديمة بمتحف أمريكا : —

اشهر مايذكر فى هذا الباب هو تمكن فرع الجغرافية من اضافة (١٥٠٠) سنة



هير . د . كارتس

الى التاريخ المتداول عندنا . وتعيين عصر البوبلو بونيتو الذى له اشهر الآثار في الجنوب الغربي في الولايات المتحدة . واضافة ٤٠ قرية الى دائرة معلوماتنا كانت قبل التاريخ فن الممكن الاكثر تقريباً حسبان عمر



نيل . م . جود

الشعوب فى العالم الجديد، الذين ترك تمدنهم هنالك آثاراً أخذت فى أحياء ذكره بهمة المعاهد العلمية

ونسمع اصداء ترددها أوروبا وآسيا للحملة المشتركة لجامعة بنسلفانيا والمتحف البريطانى فى أور الكلدانيين. وكذلك حملة الاكاديميا الانجليزية فى القسطنطينية . والجمعيات الايطالية في كريت . والمنقبين الفرنسيين في اليونان. والروسيين فى القريم . والامريكيين في كورنثوس وغيرهم فى غيرها





لماذا لا تضحك

على

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية علي شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . ونهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل.

استوى وطاب

البستانى : (للولدالواقف على الشجرة) بتعمل أيه على الشجرة ياولد

الولد : بسلك الطيارة بتاعتى

البستاني : الطيارة دي بقالها نصف شهر على الشجره دى

الولد : عشان التفاح كان يومها لسه ماستواش

***

البحر المالح

ركب بعض الحشاشين قاربا مربوطاً بسلاسل على الشاطئ عند قصر النيل وأخذوا يجذفون ظانين بأنهم سيصلون الى اسكندرية و بعدأن أجهدهم التعب والقارب لم يتحرك (طبعاً) عطش أحدهم فتناول قعر قلة كان به ملح وجرف به من النيل وما كاد يذوقه حتى صاح على الفور

بس . بس : أدحنا وصلنا البحر المالح

***

بتوجعنى ؟

— هل عينى حمراء ؟

— أيوه

— وبتوجعنى !!!

***

شاطر :

الخواجه : ياشاويش واهد كطف منى مهفظه وجرى

الشاويش : قل لى اسمه ايه وسا كن فين وأنا اجيبه على رقبته

افضل حل

هو — ياهانم انا مامعيش فلوس اجيب لك شراب

هى — بلاش شراب هاتلى فستان

***

الحصول على المال

الشحات : يابيه أنا شحات صحيح ولكن أديب :

بس الزمن هو اللى وحش أنا مؤلف كتاب فيه ميت طريقة للحصول على المال

الافندي : ماتستعمل لك طريقة منها

الشحات : ماهى الشحاته احسن طريقة

***

ولعة :

العاشق (وهوهو يقبل عشيقته في الطريق) ياسلام خدك زى الولعة

احد المارة (في يده سيجاره) من فضلك ولع لى

***

خلص تاره :

الزوجة (لزوجها الذى احضره رجال الاسعاف)

الزوج : اتخانقت مع واحد كسر لى دماغى

الزوجـة : وانت ! ... ما كسرتلوش حاجه ؟

الزوج : معلوم ! . كسرت له عصايته بدماغى

الكسوف الكلى

المعلم — متي يكون الكسوف الكلى

التلميذ — عندما اعجز عن حفظ در ى

***

الشفاف

المعلم : ماهو الجسم الشفاف ؟

التلميذ : هو الذى يبين ماوراءه

المعلم : زى ايه ؟

التلميذ : الزجاج : ثقب الباب. ملابس السيدات . . .

***

زعلان ليه

الاول — أنت زعلان ليه ياعلى

الثاني — اسكت ياحسن خو‑ة الحساب عيان

الاول — لكن دول بيقولوا انه رح يطيب بعد يومين

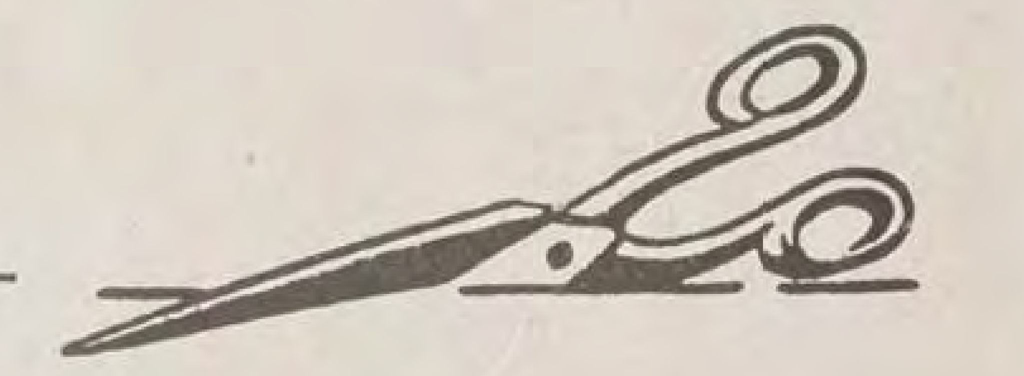
الثاني — ماهو ده اللي أنا خايف ‑ه

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الـكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قاريء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المـكتبة . . . . . .

وتصدر المجلة باننظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد	فى القطر المصرى	٥٠ قرشاً
	في الخـارج	١٠٠ «



طلب اشـــــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة   شارع القاضى عابدين — القاهرة

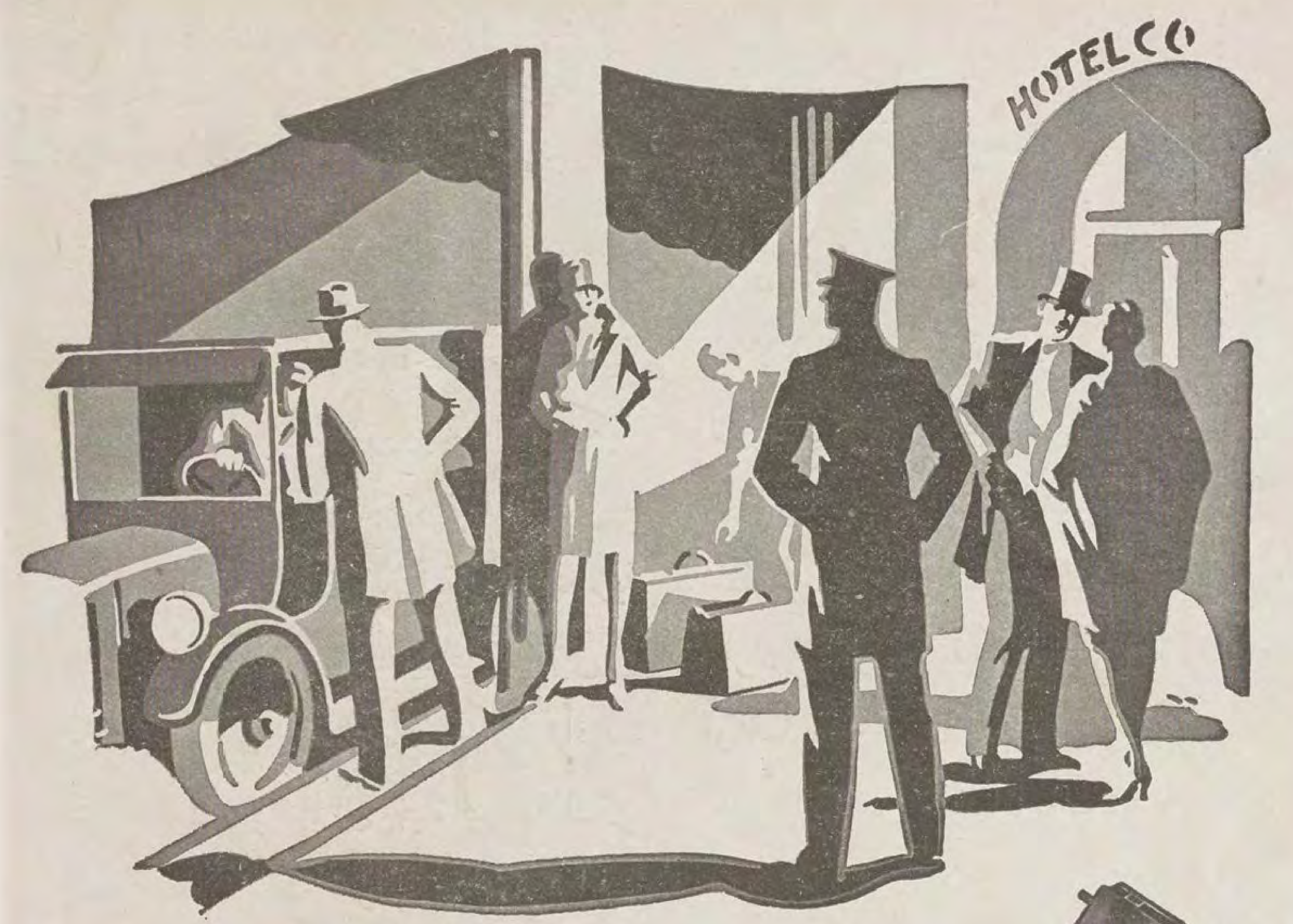
أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....


HOTEL CO


PHILIPS
ARGENTA